



ديوان

الحمويات

من كلام خادم العلم الشريف السيد أبي العزم



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى



لقد طبعت يد الاقدار ظلى • على طرس الوجود فان يزولا
به ثبت حقيقة شكل شخصى • وصار لرسم جنائى مثيلا
كما جعل الآله الشمس نجرى • عليه بكل آونة دليلا
محمد الحسن الحموى

(الترجمة باختصار)

أنا خادم العلم الشريف أبو العزم محمد الحسن بن السيد أحمد بن
سيد محمد السمان الحموي الحسيني الحنفى ولدت في حماة الشام إحدى مدن
سوريا في أوائل صفر سنة ١٢٩٤ هجرية وفي سنة ١٢٩٩ تلمعت القرآن
المعظم على بعض السيدات الفاضلات وصححت أحكامه الشريفة على
المغفور لها سيدتى أم والدتى وأخذت عنها علم التجويد وعلم الكتابة وشيئاً
من الخواص والفرائد وفي سنة ١٣٠٤ انتظمت في سلك التلمذة في
المدرسة السعيدية في الجامع المسعود بحماه حيث أنشئت يومئذ حديث بعناية
مولانا أمير المؤمنين سلطان البحرين وخاقان البحرين المؤيد من الله بالسبع
المئتين (عبد الحميد خان الثاني) العثماني نصره الله آمين

فتلمعت في المدرسة المشار إليها مبادئ اللغة العثمانية والصرف والنحو
والتوحيد والحساب والجغرافيا والعلمحالين التركي والعربي وكثيراً من
الاشعار العربية والتركية والفارسية وكثيراً من الفنون المدرسية فبرعت بجميع
ما تعلمته من المدرسة وكنت حائزة على الدوام شهادة (ذكر جميل) وهي
شهادة تكتب بماء الذهب وتمطى ليكل تلميذ مجتهد تنشيطاً له على اجتهاده
وفي كل امتحان يهدى الى من الهدايا النفيسة التي تليق بتشجيع الطالب
المجتهد وقد انتخبني مدير المدرسة خطيباً لها باللغتين العربية والتركية

(لطيفة) في اواخر سنة ١٣٠٥ كان مدير المدرسة السيد السند الشيخ
صالح افندي الوقائي عين اعيان السادة الوقائية نعمده الله برضوانه يتفقد

احوال التلامذة فرآني غائبا عن محلي فكنت لي ما يأتي
 من نال العلم وذاكره • حسنت دنياه وآخرفته
 فادم للعلم مذاكرة • فحياة العلم مذاكرته
 فكنت تحت خطه الشريف هذا البيت
 والزم امتاذا ذا تقوى • تبدولك منه فائده
 فلما عرضته على نظره الشريف اعطى لي ورقة (آفرين) وهي ورقة
 صغيرة بحجم بطاقة الزيارة تعطى تنشيطا ايضا لكل مجيد ومن ذلك اليوم
 ابتدأت بنظم الشعر وسيأتي بعض ما نظمته في هذا الجزء ان شاء الله
 وفي سنة ١٣٠٧ اخذت (شهادة نامة) من المدرسة المذكورة اي
 الشهادة الابتدائية وفي اثناء ايامي المدرسية كنت اتلقى على بعض علماء
 حماة الاعلام علوما شتى تميزت علومي المدرسية وتقويها
 وقد تلقيت علم التاريخ على سعادة محمد نوري باشا الكيلاني وكتبت له
 بقلمى ما ألفه من الذيل على تاريخ ابي الفدا الحموي واقترح على بعض المواضيع
 الشعرية فكنت اجيد نظمها وكان الباشا المشار اليه • يشجعني كثيرا ويسمعي
 من اشعاره الجميلة ويطلعني على اشعار العرب حتى صار نظم الشعر سجية
 لي وتعلقت بحب الخيل ورياضة السفر فكنت امضي اكثر اوقاتي ممتطيا
 ظهور الصافيات الجياد • سار في الغيا في الوهاد • واصفا العيون والرياض
 والحنائل والفياض • والربيع والازهار • والفصون والانهار • وكنت اتمثل
 بقول القائل

والنهرجن من الفصون هوى • وراح في سيرة يمثليها
 فنار منه للنسيم عاشقها • فجاء عن وصله يميلها

وصرت ميالا الى السفر ومعرفة الناس • على اختلاف الاجناس •
 والمناظر الطبيعية من القفار والانهار والبحار وغير ذلك فأول قوم اخناطت
 بهم هم العرب من قبائل بني خالد وبني عز والمشارفة وقبائل اخرى
 وأخذت من الطرق الصوفية القادرية والنقشبندية والشاذلية
 وألفت كثيرا من الرسائل النفيسة والكتب المفيدة واخذت علوما جمة
 وسرت برا وبحرا ويمت دار السعادة اولا وثانيا وتشرفت بمراى جلال
 السلطان الاعظم مرارا ونلت اقبالا عظيما وفي ٥ شوال سنة ١٣١٥ حضرت
 الى مصر المحروسة ودخلت الازهر الشريف وتلقيت به كثيرا من العلوم
 النافعة على افضل علمائه الاعلام واشتغلت بالتدريس الخصوصي بمصر
 وحلوان

وانصت بالمغفور له السيد محمد وجيهى بك العمرى وعمى بما جيل
 عليه من مكارم الاخلاق وكرم العنصر وحسن المنزلة فمكثت في بيته الطاهر
 ثمانية اعوام مضت كثمانية ثواني حيث كنت مدرسا لبعض انجالة الكرام
 وسيأتي ذكر من انصت بهم في اثناء هذا الديوان ان شاء الله وفي ٢٥
 محرم الحرام من سنة ١٣٢٦ هجرية باشرت بطبع هذا الجزء حسب طلب
 بعض الاعيان راجيا من الله الاعانة على الدوام • في المبداء والختام

المقدمة



الحمد لله الذي الهمني نظم الدرر . ولم ابلغ من العمر الاثني عشر .
 والصلاة والسلام على خير البشر . سيدنا محمد تاج شرف ربيعة ومخير .
 وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فقد جمعت ما تيسر في هذا الجزء من نظمى .
 حسب ما اقترحه على بعض اكابر قومي . وسميت ما جمعته بالحمويات .
 راجيا من اخواني غرض النظر عن الهفوات . فلاح سبحانه الكمال والمصمة .
 واثقنا الخطأ والوصمه . والله ولي التوفيق . الى اقوم طريق
 محمد الحسن الحموي

الآلبيات

﴿ فات مبهلا الى الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنی ﴾

بسم الآله نظمت بدأعائى • نظما تجلى فى حلى انشائى
 ومثليا بالحمد حمدا دائما • لله مسدى الخير والآلاء
 ثم الصلاة مع السلام على الذى • خص الآله علاه بالاسراء
 وعلى الصحابة والقراة كاهم • والتابعين السادة الامناء
 انى أمد يداى مبهلا الى • ربى بهم أرجو قبول دعائى
 أدعوك يا الله يا من ذاته • جمعت كلالاوصاف والاسماء
 رحمن هب لى رحمة انجوبها • يوم القيامة بعد فصل قضاء
 أنت الرحيم بكل عبد خاضع • لملكك فى سر وفى نجواء
 ملك اليك المشتكى والملتجى • وقت اشتداد الخطب والبلواء
 قدوس قدسى وطهر سيرتى • وسلام سلمنى من الاسواء
 يا مؤمن أرجو أمانك دائما • فى هذه الدنيا ويوم جزاء
 انت المهيمن يا عزيز أعزنى • وأذل كل مجاهر بعدائى
 جبار واجبر كسر قاب خائف • وامنحه خير سلامة ورضا
 متكبر ضع من تكبر وارده • يا خالق وأذقه مر عناء
 يا بارئ النعماء زدنى نعمة • اسموا بنصرتها على الامراء
 صور كالى يا مصور بالهدى • غفار واغفر ما جرى بقضاء

- قهار واقهر من غدا متمردا • بفعاله من عصابة عبياء
 وهاب هب لي من لدنك معزة • رزاق جدد بالرزق للضعفاء
 فتاح وافتح قفل باب سمادة • قفلت بايد مذلتى وشقتى
 أنت العليم افض على العالم كى • احظى بفضل العلم والعلماء
 يا قابض اقبضنى على دين الهدى • دين النبي وسنة سمحاء
 يا باسط ايسطنى بخير عاجل • يا خافض اخفض قدر كل مرانى
 يا رافع ارفعنى اليك متوجا • تاج القبول موشحا بسناء
 أنت المعز أعزنى بعارف • وأذل خصمى يامذل بداء
 اسمع دعائى يا سميع ونجى • مما أخاف وعافى من دائى
 أنت البصير بمن دعا متذلا • ودموعه تزرى بسيل الماء
 حكم فأقضى إذا حكم القضا • عدل لطيف عند كل بلاء
 أنت الخبير بحال عيد نازح • جارت عليه السن السفهاء
 عامل بمحك يا حليم من انتهى • لجناحك العالى من البؤساء
 عظم شوئى يا عظيم ورفق • بعميم توفيق لنيل منانى
 واغفر ذنوبى يا غفور وزجى • فى بحر عفوك سيدى ورجائى
 شكرا لذكائك يا شكور أدبه • مادمت فى الدنيا مع الاحياء
 لك يا على وبكبير عناية • كبرى بكل كبير قلب فائى
 احفظ فؤادى يا حفيظ من المعى • واجعله بالعرفان كالآلاء
 واقت مقيت القلب من قوت الهدى • حتى أفوز به مع الصالحاء
 حسبي حسيب جوده عم الملا • فى سائر الاقطار والارجاء
 جد يا جليل ويا كريم على فى • خير بدوم وعزة وصفاء

أنت الرقيب على عبادك راغبي • واجب بحقك يا مجيب ندائي
 يا واسع الارزاق وسع رزقنا • انت الحكيم وأحكم الحكماء
 جد يا ودود ويا مجيد تكرما • يا باعث ابعث لي صنوف عطاء
 أنت الشهيد أعزني بشهادة • يا حق واحشرني مع الشهداء
 انت الوكيل تولي برعاية • يا من عليه توكلی ورجائي
 اني ضعيف يا قوی فقتوني • ومبين بين غامض الاشياء
 متن بحولك يا متين عزائي • وعلى جسد بسعادة وهناء
 وتول امری يا ولي الاوليا • وحيد واليی بخير ولأء
 يا محصي الاشياو يا مبدی الملا • ومعبدنا يوما لدار بقاء
 محي الهمي احيني بسعادة • وامنن على بواقر النعماء
 وامت عبيدك يا مميت موحدنا • لانال خير سعادة السعداء
 يا حي يا قيوم احبي مهجتي • بتلاوة القرآن ذي الانباء
 يا واجد اوجد لنا منك الهنا • يا ماجد مجد كمال روائي
 يا واحد اُحد تفرد بالعلي • صمد اقلني من أذى الجهلاء
 يا قادر قدر لنا ما ترنضي • فلأنت مقتدر على الاعطاء
 قدم لنا الاقبال أنت مقدم • ومؤخر اخر جيوش عنائي
 يا أول من غير بدء آخر • سبحانه باق بغير فناء
 يا ظاهرا في كل شيء فعله • يا باطنا بالغيب جسد بحباء
 يا واليا بولي الهداية والتقى • متعاليا برا الى الفقراء
 ثواب ثب واقبل بحقك ثوبتي • واصلح لنا الاعمال يا مولائي
 مولاي منتقم انتقم ممن عتا • وعفو أرجو العفو عن آبائي

- وارأف بصحبي يارؤف واخوتي • والامهات ومن يحب هنائي
- يامالك الملك الكبير ومالكي • ياذا الجلال وأكرم الكرماء
- يارب انت المقسط السامي العلي • ياجامع اجمعني على النجباء
- انت الغني وانت مغن أغنني • عن سواك وسرني بغناء
- يامانع امنع كل ما أخشاه من • هم وغم أقبلا بقضاء
- ياضار ضر الخائنين ومن عدا • يانافع انفعني بخير سخاء
- يانور نور فكرني بسنا التقى • ياهادي الايمان للنبلاء
- انت البديع وانت باق سرمدنا • ياذا الكمال وعزة وبقاء
- ياوارثا ورث فؤادي حكمة • ورشيد ارشدني لطرق ثراء
- افرغ علينا يا صبور الصبر في • كرب وكل مصيبة سوداء
- يارب ذي أسماك الحسنى بها • أدعوك مبتهلا بخير دعاء
- أرجو الاجابة من فقير صابر • ذي فقة وتلوع وعناء
- يارب بالاسماء شرف سيرتي • وبها أجرني من ذوى الاهواء
- يسر أموري يا ألهي واكسني • ثوب الكمال وعفة وحياء
- وانصر ملك المسلمين وجنده • مولاي وامحق دولة الدخلاء
- أيد أمير المؤمنين المجتبي • عبد الحميد الطاهر الآباء
- واحفظ الى مصر الامير المنتقى • عباس حلمي افضل الامراء
- يارب شئت شمل كل معاند • المسلمين السادة الخنفاء
- يارب جد المسلمين بنصرة • واخذل جيوش زعانف لؤماء
- يارب وفقنا لخير نمسك • بكلامك السامي ليوم جزاء
- وفق جميع المسلمين لدينهم • وأثر عقولهم بنور هدا

يا رب واغفر ما جئيت فني • أرجوك عفو شاملا بولاء
أوصل صلاتي مع سلامي للنبي • سر الوجود ومصدر الاشياء
والآل والصحب الالى ما أنشدت • بسم الآله نظمت بدأ دعائي

وقلت مبتهلا الى حضرة ذي الجلال • بشكايه الحال

أشكو اليك شكايه الغرباء • يا عالمنا بمصيبي و بلائي
أشكو اليك وأنت أدري بالذي • أشكوه يا ذا الجود والاعطاء
أشكو أمورا بالنوائب أثقلت • ظهري وقل تجلدى مولائي
مالي سواك من المصائب منقذ • يا منقذى من لوعتى وعنائى
كثرت ظنون الاغبياء بحالى • والاغبياء جميعهم أعدائى
ادرك غريبا نازحا عن أهله • جارت عليه زعانف الجهلاء
يا رب قوم ليس لي علم بهم • جاروا على بالسن السفهاء
مانوا على بكرهم وخداعهم • وسموا بضري عند كل مرانى
أنت المقدر كل شئ الملا • وبك الملا يسرى اكل قضاء
يسر الى من الاثم خيارهم • يا رب وابعدنى عن اللؤماء
انى مددت يد الدعاء مذلا • لعلاك في الاصبح والامساء
أقبل بحقك يا آلهى دعوتى • وارحم آلهى غربنى وضنائى
يا من يجيب السائلين بفضله • ويمن بالخيرات والآلاء
امن على بعزة وسعادة • وأجب لآله العالمين دعائى
اسبل على الستر منك تكريما • وامنح عبيدك وافر النعماء
يا رب وفقنى لخير واغنى • عمن سواك وجد بخير حباء
مولاي سامحنى وتب واقبل دعا • كسير قلب مثقل بعناء

يا من يجود على الكبير بجبره • وينيله من فضله بسخاء
 ارحم شكاية خاضع متذلل • لعل حنانك اكرم الكرماء
 يا رب صل مع السلام على النبي • طه البشير وملجأ الفقراء
 والآل والصحب الالى ما انشدت • أشكو اليك شكاية الغرباء

﴿وقلت﴾

آلمى يا منجى يا مجيب • ومن يرجوك حاشاه ينجب
 رجوتك بالنبي لكشف كرب • واسعدنى بفضلك يارقيب
 وعاملى باحسان وفضل • فانت المحسن البهر المجيب

﴿وقلت﴾

انا اغنى الملاقى • واقدم الى ربى
 آلمى انت لى عون • وجودك خالقى حسبى
 دعوتك يا مجيب اجب • وفرج سيدى كرى
 قانى مذنب وجـل • وارجو العفو عن ذنبى
 بغفران ورضوان • ونور بالهدى قابى
 انا فى شدة فرج • وذرعى ضاق بالرحب
 بحرمة خير مبعوث • الى هذا السوى اب
 وحرمة آله النجيا • ومن وآلاه بالقرب
 اجب يا رب واسعدنى • مع الاخوان والصحب
 وابعدنى عن اللؤما • وقربنى الى النجب
 وعاملى بفيض الفضل • ل والاحسان ياربى

﴿وقلت﴾

لك اشتكى من فاقتي • مولاي قلت حيلتي
 انت المرجى للملا • أرحم آلهى غربتي
 ايام عمرى كلها • مرت بكل مشقة
 بضع وعشرون اتهمت • ما بين كل مصيبة
 امسى واصبح بالعنا • وبلوعة وبجسرة
 اخفيت عن كل سوى • في كل قطر حالي
 وظهرت فيهم لابس • ثوب الغنى والعفة
 ولك افتقرت مع الغنى • مولاي ياذا العزة
 والحال لا يخفى على • كشف كل مله
 يامن عليك توكلى • بالسر والعناية
 جدلى بفضلك واعف عن • وزرى وعز همى
 واغفر ذنوبى خالى • اومت ذنوبى قوتى
 بالمصطفى نور الهدى • طاه شفيع الامة
 وبصحبته وبجزبه • ارجو اعز اجابة
 اصالح لنا اعمالنا • يارب واقبل توبى
 وبآله آل العبا • فرج آلهى كرتى
 في كل صبح طالع • لك اشتكى من فاقتي

(وقلت)

يارب انى نائب من هفوتى • فاقبل بفضلك يا آلهى توبى
 يسر امورى وأهدنى سبل النجا • واسبل على السرى ياذا العزة
 يارب وفقنى لاعمل صالحا • ترضاه واشماني بعين عناية

ان الامور الى علاك تسلمت * وعليك تدبير الامور الجملة
 حالى الى عالى جنابك ظاهر * وكذلك لا تخفى عليك سرى برئى
 يارب سامحنى ونب متقبلا * واستر عيوبى واعف واغفر ذنوبى
 انى دعوتك مستجيبرا خائفا * من شر اعمالى وسوء خطيئتى
 مالى سوى مولاي ارجو امنه * من كل هول عند يوم قيامة
 فاذا بقيت بحفرتى متفردا * جدلى بنورك منك بوئس وحدتى
 يا من اليه كل فضل ينتمى * والجود منه عم كل خليفة
 سبحانك اللهم يا من ذاته * شملت خلائقه باكبر نعمته
 يارب افردنى لذكرك واهدنى * لصراطك الاسمى وعزز همتى
 يارب اعمالى وحقق سودت * بالميل عن نهج الكمال صحيفتى
 بيض بعفوك ما تسود واحبه * واسمح وتب واقبل الهى دعوتى
 وأدم صلاتك مع سلام سيدى * لحبيبك المختار هادى الامة
 والآل والصحب الكرام الاتقيا * والمآرة الاطهار اهل السنة
 ماعبدك الحموى انشد خاضعا * يارب انى تائب من هفوتى
 ﴿وقلت موشحاً﴾

يا آله العرش انى * أرنجى منك السماح
 من ذنوب أثقلتني * وأمور حيرتني * فى المساوى أوقعتني
 يا إلهى اعف عني * وامنح العبد الصلاح
 يا إلهى يوم حشرى * لك قد سلمت أمرى * أنت بالاحوال تدرى
 فاقلنى وأجرنى * ملا الوزر البطاح
 اننى يوم معادى * اجعل التوحيد زادى * وبه أبغى رشادى

حيث قد أحسنت ظني • فأنالقي النجاس
 وصلاة مع سلام • للنبي خير الانام • سيد الرسل الكرام
 وعلى الاصحاب أثني • ما بدا بدر ولا ح
 وكذا أهدى ثنائي • آل عز الانبياء • من هم آل العباء
 ما بدا طير يغني • في مساء وصباح

(وقلت محسناً هذين البيتين والاصل ابعضهم)

يا من على سر الحقيقة قد وقف • وحجابها يبد الصواب لنا كشف
 قل الذي فعل الخطا وبه اعترف • مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف
 حاشا بربك إلهك التنكيذا

مولي اليه كل فعل ينتمي • سبحانه يقضى بعديل فاعلم
 يا ساريا في ليل شك مظلم • لورام أن يصلبك نار جهنم
 ما كان ألهم قلبك التوحيداً

وقلت محسناً هذين البيتين من قصيدة العارف بالله تعالى سيدي
 عبد الرحيم البرعي

دع المخلوق واطلب منح فضل • من الرب المهيمن كل ايل
 ولذ بجناب ذي عز وعدل • ولا تمد يدك بسؤال ذل
 الى غير الذي أغنى وأقنى

رأيت الناس من قاص ودان • بيسير يسير بلا توان
 وكل طاب رزقاً ولكن • مع الاقدار يرزق غير عان
 بلا سعي ويحرم من تعنى

﴿وقلت مضمنا﴾

يارب انت لى سند * يامن عليك المتمد
 ادعوك يامن ذاته * تنزهت عن الولد
 وعن شريك واب * ومثل جل الصمد
 سبحانك اللهم يا * مولاي ارجوك المدد
 ارجوك عفوا ورضا * وعيشة فيها رغد
 اغث غريبا نائيا * عن الاخلا والبلاء
 جار عليه دهره * وعيشه عيش نكد
 من كل هم نازل * عذابه اضحى صمد
 ازل همومى خالقى * واستر عيوبى الأبد
 أعوذ من كل عنا * بقل هو الله أحد

﴿وقلت﴾

ان بارى الخلق غافر * للصغائر والكبائر
 وله سلت أمرى * وهو أعلم بالسرائر
 ارتجيه يوم حشرى * محو مسود الدفاتر
 ببياض العفو منه * فهو الاصلاح قادر
 وهو الاحسان أهل * ولعيب العبد سائر
 وهو ذو فضل جزيل * وندى جدواه وافر
 يا آله العرش كن لى * ناصرا يا خبر ناصر
 وأجبر القلب وجدلى * وقنى من كل فاجر
 وخذ الاعداد عنى * يا آلهى اخذ قاهر

وارض عني كل خصم * في رضاك المتكاثر
 واحقق الاسواء عني * واكسني ثوب المفاخر
 فاز من نالك ربي * وغدا بالخير ظافر
 يا آلهي كن لآلي * ساتراني اليوم الآخر
 يوم بعث فيه يبدو * كل ما تخفي الضمائر
 ولصحبتي يا آلهي * جد وكن خير موازر
 من يشق بالله دوما * لم يكن والله خاسر
 وصلاة الله تهدي * لابي الغر الاكابر
 وسلام ما توالي * دور افلاك الزواهر
 وعلى الاصحاب طرا * ما شدا بالبيان طائر
 اوحدي بالركب حادي * ان باري الخلق غافر
 ﴿وقلت﴾

آلهي انت ديان * فيرجي منك احسان
 ذنوبي كالجبال أما * لها يارب غفران
 فعموك واسع ربي * وجود علاك هتان
 بيوم قيامة جدلي * بفضل منك منان
 وعززني بمغفرة * آلهي انت ديان

﴿وقلت﴾

إله العرش سبحانهك * طلبت منك رضوانك
 أنا الجاني الذي أرجو * بفضل منك احسانك
 وفي الاخرى إلهي أرو * م يا رباه غفرانك

﴿وقلت﴾

إله البرايا اليك الحقيـر * بمد يديه ويرجو نـداك
 بقلب كبير ودمع غزير * وقفت ذليلا بباب علاك
 أغثنى أفانى أجرنى أجـب * دعاء عبيد ضعيف دعاك
 فأنت وعدت ووعدك حق * اجابة داع بروم رضاك
 وأنت المجيب الرقيب الحسيـب * بفضلك اغثنى عن سواك

﴿التصوف﴾

فؤادى كلما ذكر الحبيب * بنيران الهوى العذرى يذوب
 والكنى كتمت هواه كـبـلا * ينفنى بمن أهوى الرقيب
 ولى فى موقف العشاق سر * وحالى بينهم حال عجيب
 اذا أخفيت عن زيد وعمرو * صباياتى فيظهرها النحيب
 وان جن الظلام بذات دمعى * وفى حشو الحشا عبث اللهب
 ومن حان الجمال شربت صافى * حميا الحب فازداد اللغوب
 وفى بحر الغرام ركبت قدما * جوارى الوجد اذ طاب الركوب
 كموسى العزم قد آنت نارا * على جبل الرضا يحلى الحبيب
 كما نوديت فى سر وجهـر * ومن أهواه عندى لا يغيب
 وفى وادى الحضور خلعت نعلـى * وأوقات الشهود بدت تطيب
 لذا كان الشهود بعين قايـى * وعين الجسم مغمضة قطوب
 وعين الحب ترعانى باطف * خفى عنه يتعمد المريب
 أرى بين الملاحـر كـفـيرى * ويجهل خطقى الرجل الكذوب
 وانى فى الحقيقة قيس لـبـلى * وحبى أمره أمر غريب

عشقت جمال لبلى مع عفاف * وقلبي كلما ذكرت يذوب

{وقلت}

وقائلة أرك مع العذارا * خلعت بحب من تهوى العذارا
وما علمت بأن هوى الغواني * أدار بكأس أشواقى العقارا
عقار شكلها الثمانى كخند * يفوق الورد طيبا واحمرارا
به ماء الملاحة راق يحكى * صفاء الودق ينحدر انحدارا
بروحى وجنة رقت وراقت * رأيت الليل فيها والنهارا
قن الليل خال قام فيها * يناجى ربه البارى جهارا
واعنى بالنهار جمال خند * حوى فى روضه ماء ونارا
فأما الماء يروى عنه دمعى * ويحكى به انسكابا وانهمارا
وأما النار تحكى نار وجدى * فنار الوجد تستعر استعارا
وفوق الخد سيف اللاحظ يروى * صحيح الفتك قسرا واقتدارا
ألفاء عجب لمنكسر صحيح * دعا أهل الهوى العذرى سكارى
لحيط حارس أوراد خند * وبالفتك الشجى منه استجارا
ضللت بلبل شعر مثل حظى * وعقلى فى دجى ذا الليل حارا
إذا لاحت لنا شمس المحيا * حسبت الليل يا قومى نهارا
فأنى فى هوى لبلى أراى * هجرت وعزة الله الديارا
ورحت أسير ألحاظ خفاف * لأرباب الهوى تبدى احورارا
فما رفعت نقاب الحسن الا * رأيتنى خاضعا أبدى الوقارا
فانى فى هواها من قديم * حلف جوى ووجدى لا يبارى
سقتنى خمرة الاخلاص سرا * فهمت وسرت اقتحم العقارا

بحان جماها كم طاب شربى * وفي نور الهدى لى تواری
 وغبت عن السوى حساومنى * وفي طور الملى آنت ناراً
 بمصر الحب نادى نديم * سبى الالباب مذ كشف الخمارا
 نديم صفا أدار لنا كووسا * من التوحيد فى روض أدارا
 أزال الغين عن عینى وقلبی * بنور الذات والتقوى استناراً
 تجلت هذه الاكوان حتى * رأيت البید منها والبحارا
 وجمال الطرف فى بر وبحر * وفي ملكوت علم الله سارا
 رأى هذا الوجود ومن علیه * يصير الى الفنا یا من تمارى
 ﴿وقلت ولى من العمر ثلاثة عشرة سنة﴾

لم يزل سر السريره * بى ولا زات سميره
 نوره فى القلب أضحى * فانبجست منه البصيره
 كنت غيبا اوجدتنى * قدرة الله القديره
 صرت طفلا فى سرير * وسابقى بعد سيره
 رفرف الاغذاء فيه * فاقتنى منه كثيره
 قطفت منه عیونى * زهرة غدير زهيره
 اذ رأيت الكون ظلا * وانمحي وقت الظهيره
 فبكى حالى المعنى * وانبرى يخشى خطيره
 ارضعتنى ام جسمى * لبنا سفت نميره
 قبل هذا كان شربى * من ينابيع غديره
 من غرام منه دمعى * هل كالسحب المطيره
 وشجون يتولى * فى فوادی كى يطيره

واشتياق شق قلبي * وهوى دمت اسيره
 بالحشا آنت نارا * لا بطور كنت طوره
 في طوى قدس حضوري * اخلع الاغيار غيره
 والفنا عز وجودي * اذ انا في الكون صوره
 ﴿ وقلت نغما والاصل لبض المارفين ﴾

حبل وجدى في الهوى يرتبط * وغرامى شرحه ينبسط
 صحت من وجد به أختبط * آه من سترك لو ينكشط
 فيلوح الوجه لي والقطط

يتجلى فوق غصن املد * ميله احرق منى كبدى
 يابديما حسنه خديدي * حسنك الباهر اوهى جلدى
 وبهذا خلدى مرتبط

انت ريم حاجرى يثرى * بين غزلان الصفا فالكشب
 قل لصب مدنف يا بابي * اعجمى انت ام من عرب
 ام من الترك ام انت النبط

سرك السارى الينا سحرا * سحر الالباب لما ان سرى
 باطن حيرت اعيان السرى * ظاهر انت ولكن لا ترى
 لعيون حجبتهم النقط

يا جليلا كل صب لك حن * باشتياق من البم العشق ان
 يا جليلا فرض الفرض وسن * ماء شقناك لتقديسك عن
 كل ظن زاغ فيه النمط

ثابت ربي اليك القدم * ولنا الاحداث ثم العدم

واحد أنت وأنت المنعم • لك ذياك البقا ملتزم

ولنا هذا الفنا مشروط

قل لمن في الحب جهلا لامنا • خل عنك الجهل ان رمت المتى

وأنهج النهج القويم الاحسن • بين هذا العلم والجهل لنا

لحري الحيرة نهج وسط

حارت الالباب مذ قالوا بلى • بالجمال المطلق القدسي العلى

نحن في قيد النصابي والقلى • أيها الاغيد لوجئت الى

ديرنا اذ نحن فيه الرهط

قد عشقناك بديع الطلعة • وهجرنا الخلق يا ذا العزة

لوتجلت علينا منيتى • تلقنا صرعى سكارى خمرة

صرفها بالمزج لا يختلط

ذكرك السامى الى ذوق حلا • وبقاى نوره القدسي علا

لو تفضت علينا ذا العلى • أو لو دست بعمليك على

هذه الاجمان اذ تنبسط

نحن في وادى حضور من طوى • وبنا تلعب نيران الجوى

لو كشفت الحجب عنا ذا القوى • تلقنا أحياء أموات الهوى

وصحاحا ليس فينا غايط

﴿وقلت موشحا وهو أول توشيح قلته في سنة ١٣١٤ هـ﴾

في حمى ذاك الحمى الله حمى • ورد صفو راق في وادى حما

قبل ما أحسو من الثدى اللبن

كان شربى من أنابيب الشجن

قبل ما أدري مكانى والزمن
 وعلى عرش الهوى جسمى ما • قبل ما أعرف أرضا وما
 قبل وضعى فوق ديباج السرير
 أخذونى والحشا فيه سفير
 والى وادى طوى جدو والمسير
 ملأوا قلبى غراما ونما • وعلى تلك الحيا علما
 هم رجال الغيب اخوان الصفا
 بينهم ورد الأمانى لى صفا
 خصهم ربى بحسن الاصطفا
 وبهم أصبحت صبا مغرما • من غرامى اسكب الدمع دما
 وشحونى بوشاح الاهتدا
 ونفوا عن هيكلى ثوب الردى
 وجلوا من داخل القاب الصدا
 وقماطى والرقى من قبل ما • حل قلبى فى هواهم كلما
 جعلوا مهدي على تلك الربا
 حركته بالهوى أيدى الصبا
 وشداني طير أغصان قبا
 فارتضعت الشوق فى عذب اللما • وحلالى قبل ان انقطعا
 وانيسى ظبي هاتيك العرب
 فى ظبا ألحاظه قلبى سلب
 بعد ما كنت بلمو وطرب

بمحشائي نارموسى أضرمنا * و بطور الوصل حيلي صرما
 ولهذا أحرقت نار الهوى
 مهجتي والقلب بالهجر انكوى
 صحت من ألم التصابي والنوى
 من مجيرى من غرام كلما * رام ان يطفئه الدمع نعا
 ها أنا نشوان من راح الهوى
 ولذا نجمي على الضعف هوى
 وصلهم والهجر في قلبي استوى
 فعلى الخالين فيهم دائما * صرت استحلي البقا والعدا
 ان قلبي بالهوى المذرى نشا
 وصبا غصني به حتى انتشى
 وبفرع الغيد ليلى اغطشا
 ذقت من عذل عذولي الما * ايته من لوعتي لا سلما
 اذني صمت عن الواشي اللثيم
 وأنا في حب من أهوى اهبم
 لم أزل أشرب كأسا من حميم
 من ملام افوآدى الما * قطع اللاحى وذاق العلقما
 وصلاة الله ربي والسلام
 لآبى الزهراء مصباح الظلام
 وعلى الاصحاب والآل الكرام
 ما شدا طير على غصن وما * عقد نظمي بالآلى انتظما

وقلت مخمساً قصيدة القطب العارف بالله سيدى محى الدين عبدالقادر
الكيلانى قدس سره النورانى وسميتها (الفيض الروحانى فى تخميس قصيدة
الكيلانى) وهى

أنا فى حضرة التوحيد خالى * عن الاوهام فى مولى الموالى
ومن قدم بمحانات الجمال * سقانى الحب كاسات الوصال
فقلت لخرتى نحوى تعالى

صفت بجمالها كصفاء عروس * وأشرق نورها كسنا شمس
بسم الله فى وقت نفيس * سمعت ومشت لنحوى فى كوؤس
فهمت بسكرتى بين الموالى

سنا أنوار توحيدى يم * بنى عصرى وبالنجبا يتم
فقلت الى رجال الله أموا * وقات لساثر الاقطاب لموا
بجاني وادخلوا أنتم رجالى

الى نور الآله صفاء شهودى * فنيت به وغبت عن الوجود
رجالى أكثروا ذكر الودود * وهيموا واشربوا أنتم جنودى
فساقى القوم بالواقى ملالى

أنار الحق بالتوحيد فكرى * وسار على التقى والدين ذكرى
رجالى انتمو من غير نكر * شربتم فضلتى من بعد سكرى
ولا نلتم علوى واتصالى

مقامى فى طوى التقديس كائن * يضوع شذاه فى كل الاماكن
جنودى فى ذرى خبر المداثر * مقامكمو العلى جمعا ولكن
مقامى فوقكم ما زال على

أهيم بذكر من أهوى بوجد * وبالاخلاص بصفوحوض وردى
أقول لكل ذى جهل وعند * أنا فى حضرة التقريب وحدي
بصرفنى وحسبى ذو الجلال

أنا المعروف فى شرق وغرب * أنا الموصوف فى أحوال قربى
أنا اخلصت بالتقوى لربى * أنا البازى أشهب كل قطب
ومن ذا فى الملاعطى مثالى

سريت على النقى شرقا وغربا * ونلت بحضرة التقديس قربا
وفى روض العلوم مع الالبا * درست العلم حتى سرت قطبا
ونلت السعد من مولى الموالى

فشرفنى الآله بنور علم * وأكرمنى به بأدق فهم
به لما سريت بنخير حزم * كسانى خلعة بطراز عزم
وتوجنى بذيجان الكمال

وخصصنى بسير مستقيم * وقربنى من الفيض العمم
واسرى بى على النهج القويم * وأطلعنى على سر قديم
وقلدى وأعطانى سؤالى

فان بشائرى بالسعد حقت * وأوقات الصفا راقت وورقت
لذلك أقوال من نفس ترقى * طبولى فى السما والارض دقت
واقبال السعادة قد بدالى

أنا من أسرة قوم كرام * بهم أحظى بغايات المرام
وأسمو رفعة بين الانام * أنا الحسنى والخدع مقامى
وأقدامى على عنق الرجال

أراني الحق بالقرآن شرعا * سموت به كما أحرزت نفعاً
وعززني وبالتميز أدعى * وولاني على الاقطاب جما
فحكمت نافذ في كل حال

واقنني عن الآلهام سرا * سريت بنوره بحرا وبراً
بعين بصيرتي جهرا وسرا * نظرت الى بلاد الله طرا
كخردلة على حكم اتصالي

رأيت الحق في أسمى منار * يلوح لنا كشمس في نهار
لذا حكمت مع الاقدار جاري * فلو ألقيت سرى فوق نار
لجذت وانطفت من سر حالي

ولو سرى سرى في روض نبت * لانبته المهيمن خير نبت
وأينع زهره في حسن سمت * ولو ألقيت سرى فوق ميت
لقام بقدرة المولى مشى لي

ولو ألقيت سرى للعمالى * اعزت بين أرباب الكمال
ونالها الفحول من الرجال * ولو ألقيت سرى في جبال
لدكت واختفت بين الرمال

ولو سرى سرى في كل سارى * انال من الملا خير اعتبار
وتوفيق الآله له يبارى * ولو ألقيت سرى في بحار
لصار الكل غورا في الزوال

فيا لله أسرار تسير * مع الاقدار في فلك تدور
لا يامى بها منها سرور * وما منها شهور أو دهور
نمر وتنقضي الا أنى لي

تعرفني ببسط كل أمر * بنطق حقيقة مادام عمرى
 بها الاقدار تسعدني بسيرى * وتخبرنى بما يأتى ويجرى
 وتعلمنى فاقصر عن جدالى

يمنى نال منها طيب لثم * ملوك محاسن فى كل يوم
 لذلك أقول مفتخراً لقومى * بلاد الله ملكى تحت حكمى
 ووقتي قبل قبلى قد صفالى

مريدى أنت بالاسعاف منى * ظفرت كذاك فزت بخير من
 وسدت بكل معلوم وفن * مريدى لا تخف واش قانى
 عزوم قاتل عند القتال

بذكر الله أشرق نور قلبى * ونال من القريب أعز قرب
 رأيت الله للداعى يابى * مريدى لا تخف الله ربى
 حبانى رفعة نالت المعالى

بحضرتنا طيب لك التدنى * ونحز خير ايمان وأمن
 وتظفر بين قومك بالتمنى * مريدى هم وطب واشطح وغن
 وافعل ما تشاء فالاسم على

بمين الحق زال الغين عنى * وصار الذكر بالاسحار فنى
 وصلت وفزت بالعلم اللدنى * وكل ولى له قدم وانى
 على قدم النبي بدر الكمال

عليه الله صلى بالسلام * مع الاصحاب والآل الكرام
 وأحاب سوا بين الانام * مدى الازمان ما ختم الكلام
 صفوا وسما به نور المقال

وقلت خطايا بالنفس الامارة بالسوء

- ألا يا نفس ماهذا التواني * عن التقوى وماهذى الامانى
 سلكت سبيل غيبك مع غرور * نخذت به رفيقك كل آن
 سربت على بساط اللهو حتى * وصلت الى مسالمة الزمان
 تمكن منك شيطان رجيم * وقادك فى ميادين الهوان
 وصرت أسيرة الشهوات حتى * وصلت الى مسالمة الزمان
 ركنت الى بنى الدنيا بجهل * عن الاخرى وملت الى الادانى
 نسيت الموت والميزان يوما * به يبدو الحساب الى العيان
 بذاك اليوم لا مال ينجى * ولا ولد سوى تقوى الجنان
 أما يا نفس من رجعى لحق * به تقوى على نيل الامان
 فتوبى واعملى لله حتى * تفوزى يوم بعث بالجنان
 فان الله ذو فضل عظيم * به الاواب يحظى بامتنان
 إله العرش يقبل كل نفس * تتوب اليه من قاص ودان
 أيا نفسي عليك بحسن ظن * رب لم يكن امسلاه ثان
 إله واحد يقضى بعدل * ويعفو عن كثير لكل جان
 له سلمت أمرى وهو أدرى * بحالى وهو يسمي لى مكاني

﴿ النبويات ﴾

- لاحت لعينى زهرة الزوراء * فى جنح ليل حالك الارجاء
 يا زهرة هيجت نار صبايقى * بأضامى فتى ملكت سودائى
 لعبت بياقلى مهجتي وتقطعت * من فتكها المضى صميم حشائى
 وغدوت ماقى بين أغصان النقا * حبا كيت أرنبجى لشغائى

وتكلمت عيناى من سهد الشقا * وتبددت فى المنحنا أعضائى
 ونشئت منى كتاب قوتي * برىا النحول ومهمه البأساء
 الصبر فارقنى وقصر عيشى * طول النوى وشجاة الاعداء
 وشربت من راح النصاى جرعة * فى روض كاظمة وروض قباء
 وصيت دمعى بالمقيق لانه * من جنسه فروى ربا الجرعاء
 وسرى نهم الرقبتين معطرا * (سحرا فأحيا ميت الاحياء)
 مذجدي وجدى وريح الضنى * أضحى عضالا بالاحبة دائى
 ياسائق الاطمان فى ذاك الاوا * عرج على تلك لربا الوعاء
 وانشر حديثى خاضعا مترنما * بين الاحبة فى صبا ونواء
 فذا وصلت أثبل سلع عرجن * سحرا على رعب الهنا الفيعاء
 وانخر كابلك فى متى حيث المنى * واطرح جمار تلوع وعفاء
 واصعد الى العلم المرف والذرى * فى كل صبح طالع ومساء
 واذا كرتى فيها تفتت قابله * فعمى ذوبها يعطفوا الندائى
 واذا وصلت الى الصفا وربوعه * متيمما لاساحه الغشاء
 عرج على تلك المشاعر واشربن * من ماء زمزم فضلها بهناء
 وتنح من بعد الوداع لطيبة * واقصد مقام أبى اليد البيضاء
 ذاك الذى لولاه آدم لم يكن * كلا ولا شمس بدت بسما
 ذاك الذى نطق الحمى فى كفه * وبنانه فاضت هواطل ماء
 طه الذى من لاذ فى أعتابه * أمن الشقاء وعد فى السعداء
 ماخاب عبد أم ساحة جوده * هو ملجأ القصاد والفقراء
 هذا الذى ذوالعرش جل جلاله * أثنى عليه بمحكم الانباء

هذا ملاذى ان سطا جيش القضا * بى بل محط مطامعى ومنازى
 ذور حمة لا ينهى مقدارها * أبدا كما جلت عن الاحصاء
 هو عنصر النور القديم وفخره * من نوره استمداد كل ضياء
 فى كل شئ سره السارى سرى * وهو الذى قد خص بالاسراء
 وسما على العرش المجيد متوجا * من ربه بسعادة وعلاء
 حيث اجتباه الله من بين الملا * واختاره من أعظم المضاء
 ماذا أقول بمدحه وآلهنا * أثنى عليه بنون والشعراء
 لكننى أرجو مدح جنابه * فوزى بخير معزة وصفاء
 رحمت نجارة ناظم لمديحه * وسواه عاد بصفتة الغناء
 هذا الحبيب لنا ليوم معادنا * ذخى وشافعنا بدار بقاء
 حيث الآله اختاره لشفاعته * كبرى تكون بعيد فصل قضاء
 ياسيد الرسل الاكارم اذلى * ظنايق ربى بحسن رجائى
 يا من يقول ان لها كن شافعى * لا فاتها يا مصدر الاشياء
 فاذا دعيت دعيت باسمك فى الملا * حسبي به شرفا ونيل حباء
 صلى وسلم ذوالجلال عليك يا * سامى الذرى يا اكرم السكراء
 والال والاصحاب ماتال تلا * لاحت لعينى زهرة الزوراء

وقلت مخمسا والاصل لبعض السادة الوفائية

لاح بدر النعم فى وادى قبا * وعلى تلك الروابى غربا
 ولسان الحال يشدو معربا * كلما هبت نسيمات الصبا

هزنى الشوق اليكم طربا

ها انا فى بحر وجدى غارق * وفوآدى فيه سهم مارق

فاذا مر خيال طارق • واذا لاح اعينى بارق

صمت من طول النوسى واحربا

فى هوائكم عاذل الحب عنا • ونحولى من جفاكم اثبتا

كم انادىكم واشكو لى • يا اهيل الحى رقوا لفى

فى هواكم عقلة قد سلبا

فى سويداء النصابى اشعلا • تار شوق وحشاء اشتعلا

ولكم مذ كنت طفلا جدلا • صادق فى الحب لا يلوي الى

قول واش وعذول كذبا

عن هوائكم ابد لا ادبر • وعلى هجرانكم لا اصبر

كم انادىكم وفيكم احبر • ساكنى نجد عسى ان تنجبروا

من بسيف الهجر منكم ضربا

بنواذى ضرم البعد اتقد • وبابل الصد طرفى ما رقد

من لصب يده للوصل مد • قربوه من حماكم فلقد

فاز عبد من حماكم قربا

منكمو برق حيانى او مضى • وكذا صبح مسراتى اضا

فاجبروا كبرى ومنوا بالرضى • سادتى عيد والنا عيشامضى

وزمانا كان رطبا مخصبا

كان نشر الانس فى اسرارنا • بعد طى صح من اخبارنا

نحن والاخلاص فى افكارنا • لو اتيناكم على ابصارنا

كان سهلا وعلينا وجبا

ارنجى منكم احبائى اللقا • بعد بعد ثوب صبرى مزقا

صحت والشوق فوآدى احرقا • صاحبي ان جئتما وادى النقا
ورات عيننا كما تلك الظبا

اذكراني عند ارباب الهوى • واذكرا ما ذقت من نار النوى
على في قريهم اطفئ الجوى • اطرحاني بين بانات اللوى
واسألا عن عرب ذباك الخبا

انا أدعى بالملأ في صبرهم • وفوآدى والى في سرهم
ورجائي ان أرى في قريهم • فغرامي زائد في حبرهم
وفوآدى بسواهم ماصبا

انا فرع ثابت من اصلهم • وحياتي ما صفت الا بهم
صحت من شوقى لمراى دارهم • حادى الاظمان زمزم باسمهم
وارولى عنهم حديثا طيبا

ان بهدى عن رباهم كلاما • مهجتي والوجد في قلبى نما
وبهم اصبحت صبا مغرما • فاذا عاينت اعلام الحمى
ورات عينك هاتيك الربا

وشهدت النور وضاح السنا • يتجلى بين دوحات منى
وبه يجلى عن القاب العنا • فاحبس العيس بسفح المنعنا
والتمس وردا به مستعذبا

ذلك السفح البهيج المحصب • وبه العيش الهنى الطيب
لك ورد الانس فيه يعذب • ولنا ثم به محجب
وهو عن احبابه ما عجبا

خبر من صلى وصام وابتهل • وبه الغيث الى الدنيا نزل

مرسل وافي الى خير العمل • باسم الوجه سموح لم يزل

حسن الاخلاق من حال الصبا

اكرم الرسل عظيم فضله • جاء للارشاد فينا قوله

وبه مد علينا ظله • افضل الخلق كريم اصله

وهو اذكي نسا ان نسا

شرف الدنيا بدين قيم • وحبانا منه اسمى انعم

فهو ذو فضل جزيل أعظم • راحم القلب لكل مسلم

كافل اليتام مأوى الغربا

يا حميدا في البرايا سيره • يا مجيدا جاء فينا امره

يا وليا وعلينا فخره • يارفعنا في الانام ذكره

وعظما قدره ومجتي

خصك الرحمن يا خير الانام • بصلاة تتوالى وسلام

وكذا الاصحاب والآل الكرام • ما ذكامن مدحتي منك الختام

باربع عم مشرقا مغربا

وقلت مبتهلا الى الله سبحانه ومادحا نبيه المصطفى صلى الله عليه

وسلم باسماء سور القرآن العظيم وسميتها فيض الرحمن في نظم اسماء سور القرآن وهي

إلهي فرج الكرب • وهب لي منك خير حبي

وجسد بالعفو يا أملي • عن الجاني وما كسبا

بحرمة خير مبعوث • تسامي الاسم واللقبا

محمدنا الذي وافي • ليهدي المعجم والعربا

ولولاه لما رفعت • يد التقوى لنا الحجابا

من الذكر الحكيم انى * بفاتحة جلت كريا
 عداه كلهم بقر * كحمر تحمل الخطبا
 بجذواه تشرف آ * ل عمران الا لى النجبا
 نساؤهم بمائدة ال * هداية أحرزت ادبا
 وكم قد أشبعت يده * لانعام شكت سغيا
 وبالأعراف توايه * عليه آلهنا كتبنا
 وبالاتقال حرضنا * على الحكم الذى وجبا
 به نرجو البراءة من * خطايانا وما كتبنا
 ويونس فيه أنقذه * من الحوت الذى اغتصبا
 محى هود بنى عاد * به وأذاقهم لهيبا
 ويوسف حاز مرتبة * به من حسنه فسبى
 بلا رعد أناء له * علينا أمطرت سحبا
 وإبراهيم أنقذه * فكان له أخا وأبا
 به حجر الهدى ثبت * دعائمه وما اثلبنا
 ووحى النحل والأسرى * باحمد زين الكتبا
 ونحت الكهف مرئنا * بطه شاهدت عجبا
 مام الانبياء وبه * علينا الحج قد وجبا
 وسار المؤمنون على * مناهج نوره مربا
 الى فرقانه الشعرا * كنمل جدت الطالبنا
 تلا قصصا معززة * تحير بذكرها الخطبا
 وحاك العنكبوت له * بباب الغار نسج خبا

بماضي عزمه داوى • رؤس الروم اذ وثبا
 ومنه فاز لقمان • بحكمته كما رغبنا
 بسجده غدا الاحزا • ب منهر ما بيوم سبنا
 وأصبح فاطرا أ كبا • د أعداء وما تعبنا
 بيا سين بلغت منى • بصافات الصفا حقبا
 لهدى صاد من زمر • فعم هداه من قربا
 وربى غافر ذنبي • به والله لى وهبا
 ومنه فصلت شرورى • وعنه ضده هربا
 وزخرف قول من عادا • ك لدخان صار هبا
 وجائية بساحته • نفوس تباع الاربا
 باحقاف القتال غدا • يذيق عدوه العطبا
 له الفتح المبين أنى • وحاز الفضل والرثبا
 وبالحجرات عظمه • بقول شرف الادبا
 لذلك سما بقاف الذا • ريات الطور والشهبا
 ونجم كمال أمته • سناء مرق الحجبا
 به قر الهدى لاحت • معاليه وما احتجبا
 كما الرحمن أيدى • بواقعة بها غلبا
 حديد فى مجادلة • لمن فى نهجه كذبا
 بحشرى كن شفيعا بى • وانقذ من لك انسيا
 وممنحنات أباى • ترينى الهم والوصبا
 بصف الصالحين أكو • ن منتسبا ومحتسبا

بجمته أقيت منا • قبين وكنت مرتعبا
 ويوم تغابن أرقى • بمدح المصطفى رتبا
 كما ارجو طلاقى من • عذا ما كنت مرتكبا
 ونحري على نار • زفير سبورها التها
 فاني ملك من لكما • لرفعته الفؤاد صبا
 وعنه أعربت نون • بنص للعقول سبي
 كذلك الحاقة استوفت • مديحا لوئوا رطبا
 معارج ذي الجلال بها • نجا نوح بمن ركبا
 كذلك الجن بالزمن ————— ل المذثر اصطحبا
 يوم قيامة أنجو • ودهرى بالماذهبا
 جرت لي رسائل الفض • ل من ربي بخير نبا
 ويوم النازعات أرى • بها عبس الذي انقلبا
 وثكوير يكون به • انقطاع مطفف نصبا
 اذا انشقت سما التوحيد • مدلت الفوز والاربا
 الى ذات البروج رقى • وجبريل له صحبا
 وأمسي طارقا فليكا • من الاعلى اذا اقتربا
 بغاشية يسير على • سما العليا كما طلبا
 أنى والفجر لم يفلق • بهذا لم ير النصبا
 وفي البلد الامين غدا • كشمس للآله صبا
 بليل كالضحى ظهرت • مثانيه بخير نبا
 به انشروحت صدور أولى الـ • هي وبه الملا طربا

بدا كائنين للاذوا • قى مدح علاه منتخبا
 له اقراء بليل القند • رياهذا تفل عجبا
 لهذا لم يكن فى الكو • ن من شبه اذا خطبا
 نبى زلزل الاعداء • بعادية سميت نجبا
 بقارعة نكارها • غدا فى عصره اربا
 وجاء الويل اهل الفى • لى فرقههم بايد سبا
 بمولده قريش لا • ح طالعا وما غربا
 صفا ما عون كوثرها • وعم المعجم والعربا
 وجيش الكافرين غدا • يسام الذل والتوبا
 وجاء النصر من ربى • الى اذكى الملا نسيا
 لذا تبت يد الاعداء • وذاقوا الخسف واللهبا
 لقد ابدعت بالاخلا • ص مدحاصفته ذهبا
 كما عوذت بالعلق الـ • لذى فى مدحه كتبا
 ورب الناس يسعدنى • ويمنحنى اعز حى
 أنا الحموى محمد من • دعوت الله مضطربا
 اروم اجابة ربى • فانك راحم الغربا
 وجسد يارب ما تليت • آلهى فرج الصكربا

وقلت ناظرا اسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم مسميا ذلك الصفا والوفا
 باسماء المصطفى وأنا والله الحمد اول من نظم هذه الاسماء الشريفة وهى
 حسن المطالع فى صفاء براءة • من فكرذى شغف بخير محبة
 هذى محبة مرسل أسماؤه • نظما نجات فى بيان قصيدنى

هذا محمد احمد الاسماء ذا • ك الحامد المحمود كل سجية
 هذا أحميد وحيد آمنة الرضا • ماح وحاشر عاقب ذو همة
 طه وباسين وظاهر دوحة • ومطهر الاذبال طبيب سيرة
 يامسيد الثقلين انت رسولنا • أنت النبي رسول فيض الرحمة
 ياقيم الدين الحنيف وجامع • شمل الانام ومقنف للملة
 انت المقفى يا رسول ملاحم • وافيت مبعوثاً رسول الراحة
 يا كامل اكيل يامدثر • مزمل شرفت أكرم أمة
 فلأنت عبد الله انت حبيب • وصفيه ونجيه ذو القرية
 هذا كلهم الله ختم الانبيا • وخاتم الرسل الكرام العارة
 محي ومنج بالكتاب مذكر • ذا ناصر دين الآله بعزمة
 منصور احزاب نبي الرحمة ال • مظى لامته نبي التوبة
 هذا حريص يا كرام عليكمو • وبذاك معلوم شهير عناية
 ذا شاهد وشهيد مشهود بشي • ربمبشر ونذير منذر بالقي
 نور سراج وهو مصباح هدى • وكذلك مهدي لافضل طاعة
 ومنير داع الانام بهديه • واليه مدعو باشرف دعوة
 ومحبيب دعوتنا محباب قوله • وحفي ذو عفو عفو الشيمة
 هذا الولي الحق في تبيان • يأتي قويا في أعز متانة
 هذا أمين الله ذا مأمونه • هذا الكريم مكرم برعاية
 هذا مكين الله ذاك متينه • هذا مبين الحق بين الامة
 ومؤمل نصر الآله لدينه • هذا وصول ظاهر ذو قوة
 ذو رحمة ومكانة وكذلك ذو • عز وفضل باهر وفضيلة

- ومطامع أمته مطيع لربه • قدم اصدق وهو صاحب رحمة
 بشرى ثناغوث وغيث هامل • وغياث امته بيوم قيسامة
 ذا نعمة المولى هديته لنا • والعروة الوثقى لا قوم سنة
 هذا صراط الله مرشدنا له • والى الصراط المستقيم الحجة
 فلانت ذكر الله سيف الله حز • ب الله نجم ثاقب ذو رفعة
 يا مصطفي يا مجتبي يا منتقى • من خير اخيار كرام النسبة
 اعجزت يا امي كل معاند • بجوامع الكلم البليغ المثبت
 يا افضل يا مختار سدت على الملا • واجير جبار على ذي وصمة
 هذا ابو القاسم والطاهر والا • طيب وابراهيم ركن معزة
 وهو المشفع والشفيع بمن عصى • يوم القيمة صالح لشفاعته
 ذام صالح الدين الخفيف ميمى • وكذلك صادق فى مقام نبوة
 ومصدق صادق سمى أقواله • ذا سيد المرسلين السادة
 وامام كل المتقين وقائده • غر المكرام محجابين اجلة
 وخليل رحمن وبر طيمه • ومبر ذو خلاق وجيه الطلعة
 هذا نصيح ناصح لآلى الهوى • ووكلهم متوكل بنصيحة
 وكفيل اهل الذكر يوم حسابهم • وهو الشفيق بهم مقيم السنة
 ومقدس بل روح قدس طاهر • وكذلك روح الحق مولى الفطنة
 روح اقسط وهو كاف مكتف • ذا بالغ ومبلغ برسماله
 شاف لنا من داء جهل قائم • لله واصل فى مقام حقيقة
 موصول سر بالآله مؤيد • هو سابق بالخبر سابق نعمة
 هاد الى المولى كذلك مهتد • ومقدم وعزير قوم عزت

- هو فاضل ومفضل بكلمه • هو قاتل ابواب خير شريعة
 مفتاح رحمة ربنا وصفه • وخليله مفتاح باب الجنة
 علم الى الايمان ذا علم اليقين • ن دليل خيرات غزار رحمة
 ومصحح الحسنات سيد هاشم • ومقيل للمثرات عند المثرة
 وصفوح عن ذلالتنا وجمعنا • يوم القيمة صاحب شفاعه
 هو صاحب لمقام فضل باهر • هو صاحب القدم العلى الهمة
 مخصوص بالعرز الرفيع مكانه • مخصوص بالمجد الاثيل المنبت
 مخصوص بالشرف الرفيع وصاحب • لوسيلة ذو السيف ماضى الشفرة
 هو ذو الفضيلة صاحب الازامن • فائق البرية صاحب للحجة
 هو صاحب السلطان مع اتقى الردا • وصاحب الدرجات سامى الرفعة
 ذو التاج صاحب مغفر وكذا اللوا • هو صاحب المعراج والامنية
 هو ذو القضيبي وذو البراق وخاتم • هو صاحب الامامة قدسية
 هو صاحب البرهان افضل من رقى • هو ذو البيان وشرعة عربية
 هذا فصيح باللسان مطهر • منه الجنان وقلبه ذو رافة
 وبنا رءوف بل رحيم منقذ • اذن لخير من خيار أعزة
 هذا صحيح الدين والاسلام ذا • هو سيد الكونين عين عناية
 عين النعم وعين غر اصفيا • ذا سعد مولا وسعد خايقة
 هذا خطيب الكائنات من الملا • علم الهدى كشاف كل مله
 هو كاشف الكرب الجسام ورافع • رتبا وعز العرب عز الامة
 هو صاحب الفرج القريب نواله • فرج به غنى آلهى كرى
 يا خير مبعوث الينا انى • لعلاك أرفع باحترام مدحتي

هي في حلي أسماء ذاتك أشرقت • أنوار غرتها بروض بلاغة
 جد بالقبول وخصني بعناية • وشفاة ورعاية وسعادة
 واشفع لأبائي ومن والاهو • والامهات واخوتي وقرايقي
 وكذا إلى صحتي وجبراتي ومن • أحبيته في الله حب اخوة
 وعليك صلي بالسلام إلها • مع آلك الاخبار كل عشية
 وعلى الصحابة والقراة أبدا • حسن المطلاع في صفاء براءة

(وقلت)

ملك الجبال من الغرام سقاني • كأنا قوله مهجتي وجناني
 ملك براه الله من أنواره • وحباه حسن شمائل ومعاني
 لا غرو ان صبحت مفتونا به • وبه غدوت مفارقا اوطاني
 ما افتر عن ددر انشاي ثغره • الا ودمعي هل مثل جمان
 ما حدث الخالي بعذب حديثه • الاسقاء الوجد خمرة حان
 قسما باني لا اميل مع الهوى • الا هواه يقودني لرهاني
 اني تركت عواذلي في غيهم • يتقلبون على لظى نيران
 وشغلت عنهم بالحبيب المصطفى • خير الانام وسيد الاكوان
 روح الوجود ومن به عين العمى • رمت فابدت جملة الاعيان
 رب الشفاة والكرامة والهدى • رب الهداية صاحب السلطان
 كنز الفصاحة والبلاغة والتقى • بحر الندى الجاري مدى الازمان
 وعروس ممالك الآله ومن غدا • مستودعا المواهب المان
 مفتاح رحمة ربنا وحبيبه • علم الهدى والفضل والاحسان
 ياسيد الرسل الكرام ومن به • نهدي وننجو من عنا الخدثان

هل لي بمدحك يا ابن امنة الرضا • اشقى فؤادي من هموم زماني
 يا مورد الثقلين من افضاله • يا مصدر الاسرار والعرفان
 انت الشفيع بنا بيوم معادنا • يا منقذي بحوارحي وجناتي
 صلي وسلم ذوالجلال عليك ما • ورق اللوى غنت على الاغصان
 وعلى جميع الآل والصحب الآلى • سبقوا الى الجنات والرضوان
 وعلى القرابة كلهم ما انشدت • ملك الجلال من الغرام سقائي
 ﴿ وقات موشحاً ﴾

لازمه

من آله منان نرجو فيض الاحسان
 بالنبى العدنان نور السر الرباني
 (دور)

يا آلهى يا متعال • يا ذا العلى والجلال
 نرنجي منك النوال • والهدى بالقرآن
 (دور)

بالحبيب المصطفى • ذى المكارم والوفا
 من سما بالاصطفا • والتقى والعرفان
 (دور)

من به نلنا الامان • واهتدينا بالايان
 وبه فى كل آن • نرجو نفع الرضوان
 (دور)

يا آله العالمين • يا رجاء السائلين

يا أمان الخائفين • عاملنا بالغفران

(دور)

بسلامة وسلام • للذي خير الأنام

ولاصحاب كرام • وآل واهوان

(دور)

جده علينا يا ممان • واسترقامدى الأزمان

وانصره ولانا السلطان • واختم لى بالآيمان

وقلت مبهلا الى الله سبحانه وتعالى ومتوسلا بنبيه الكريم وصحابته

العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم اجمعين

سألت قضاء حاجاتى • من البارى السموات

آله جل عن مثل • تعالى واحد الذات

بسيدنا محمد من • تفرد بالعبادات

وهاجر مع صحابته • لارشاد البريات

بسيدنا ابي بكر • به ارجو الاجابات

بخبر خليفة وافي • بابداع السياسات

ابى حفص الثقفى عمرا • به عزت هداياتى

بعثمان بن عفان ال • مها جرذمى المقامات

بسيدنا على من • تعالى بالفيوضات

بلطحة بالزبير ومن • سمت بهما مكاناتى

بعبد قال بالرحما • ن اسماء العنايات

بسمد بالسعيد ومن • بهم ترجى سماداتى

• باسم من سمى بأبي • عبدة ذى الفتوحات
 • بأصحاب كرام ع • مرة عزت بآيات
 • آله العرش بشرهم • بجنات عليات
 • آلهى خصهم برضا • وبلغهم نجياني
 • واسعدني بهم ربي • ووفقني لطاعات
 • وعاملني باقبال • واسعاد وخبرات
 • مدى الازمان ما تليت • سألته قضاء حاجاتي
 (آل البيت الكرام)

وقلت مادحا قرّة كل عين سيدنا الحسين رضى الله عنه
 • ياسيد الشبان والشهداء • ياشبل فاطمة العلى الزهراء
 • بأبيك حيدرة الرجال وما حوى • من مظهر الاسرار والالاء
 • وبجذك الهادى الرسول المصطفى • روح الوجود ومصدر الاشياء
 • وبسر مكنونات فيض علومه • وبوارثها السادة الصلحاء
 • وبكل ذى سر عظيم قدره • بين الملا فى سائر الانحاء
 • امنن على بنظرة أنجوها • من نار قهرى أو طويل عنائى
 • فبد المصائب لانزال تنوشنى • وتقطعت من فتسكها أحشائى
 • وعساكر الاحزان جارت واعندت • والصبر فارقتى وعز عزائى
 • وتراكت كل الهموم وأطرت • سحب الاسى فوقى من الاعداء
 • وتدفقت نحتى بحار توجعنى • وتلاطمت بالبوئس والاسواء
 • قطعت وتبني زاقى لكنا • بينى النبي وصلت حبل رجائى
 • يامن بكم ببحر المكارم فاضلى • وبه حظيت بوافر النعماء

يا من اليكم كل فضل ينتمى • وفخاركم يملو على الجوزاء
 يا صابرين على مصائب كربلاء • يوم اشتداد الغارة الشعواء
 يا من سموتم هام أفلاك السما • شاورا وأنتم أعظم العظام
 وأبدنوا أسد الوغى وبغزوة • كبري خرقتم قسطل الهيجاء
 ولكم نجندل فارس بحسامكم • وجاهم طارت على الغبراء
 لكن أصابكموا الظماء بكر بلا • فأفضتموا للدين عين بكاء
 لو كنت حاضرهم لكنت فديتكم • نفسي وأحبابي وأهل ولاني
 واقبت نحو حماكم منذللا • ومدامي تزدى بسبيل الماء
 يا آل بيت المصطفى يا آل الوفا • سقمي بكم وبكم أروم شغائي
 ما راح راج أم ساعة فضلكم • الا ومنكم نال خير حباء
 اني أنيت حماكموا حاشاكمو • أن تتركوا قايي على البأساء
 أنتم بحار الفضل أصحاب السخا • والي علامي متعهي العلياء
 أركي الصلاة مع السلام بكم • ما ناحت الورقاء في الزوراء
 لمصابكم في يوم عاشوراء وما • فاضت عيون محبكم بدماء
 أو ما تلافى كل ناد منشد • يأسد الشيات والشوداء

(وقلت محمداً والاصل ليهضهم)

يا آل بيت المصطفى يا من اذا • خاق الفضاء بهم رأيت المنقذا
 يا من بهم بجلى عن العين القذي • أبحوم حول من التجي لكواذي
 أو يستكي ضيما وأنتم سادته
 اني أمد يد السؤال لباكم • أرجو الحبي فالعبد في أعتابكم
 لا تمنعوا عنه ستور حجابكم • حاشا برد من التجي لجنابكم

يا آل أحمد أو تسر شوامته

اني نشقت شذا الهدى في رجبكم • ورأيت عزي راقيا في قربكم
يا من سعادتنا تكون بجمكم • لكم السيادة من ألت بر بكم
و بكم نطق العز دارت هالته

بكم احتسبت من الاذى حاشاكو • أن تحرموني من جزيل نداكم
فلانتمو كل المنى ولقاكو • هل ثم باب للنبي سواكو
من غيركم من ذا الوري ربحاته

عيني ترقب حسنكم طول المدى • ومقامكم دام العزيز الامجد
وسواكو لم ألق بابا للهدي • تبأ لطرف لم يشاهد مشهدا
يحوى الحسين وتسلمه سلامته

هو مشهد أعظم به من مشهد • فيه الجدا بهمى لكل موحد
ان رمت فوزك بالمعاش الارغد • الزم رحابا ضم سبط محمد
ما أمه راج وعيقت حاجته

نفس المعنى أصبحت محتاجة • لجداكو وبها قطعت لجاجة
وافيت ساحتكم وقلت لجاجة • ها خادم للحب رفع حاجة
مما يلاقى من بلايا هالته

﴿ وفات ﴾

زرشبل فاطمة العلى • زهرة طه المصطفى
تفر بخير وافر • ومن المعنى نجد الشفا

﴿ وقلت ﴾

يارب فرج كرى بى محمد • وبينته ثم اينها وأبيه

وأخيه والصحاب الكرام جميعهم • والتابعين لهم على التتويه
 • وقلت مخاطبا طيرا على غصن في بعض منزهات مصر حالته تمثل
 حالة الهائم الوطان ومادحا آل البيت الكرام فورا

لو كنت مثلي في الهوى • يا طير كنت الاشبه
 قاي بيران النوى • مع الهوى تقابا
 هيجت منى لوعة • وزدت جسمي وصبا
 كما لقطت حبة ال • قباب المعنى اذ صبا
 أنت علوت منبرا • من سندس تجليا
 وقت فينا واعظا • تبدى أساليب النبا
 يا طير رفقا ها أنا • قاي غدا معذبا
 لا كان من بلوهوى • آل النبي النجبا
 فمدحهم وحبهم • على البرايا وجبا
 لهم صفات اعجزت • ذوى البيان الخطبا
 ما ذا يقول الحموى • مها شدا واطربا
 وربهم عليهم • أثنى وعنهم أعربا
 لكننى فى نعتهم • أرجو نوالا صيبا
 جاورتهم فى مصرهم • وناث منهم مأربا
 حاشا بضم جارهم • حاشا وهم آل العبا
 فى مدحهم يوم الاثنا • أغدو بهم مقربا
 بحسن ظنى منهم • أفوز فى خير الحبى
 يوم حسابى أرنبى • منهم مآلا طيبا

صلى عليهم ربنا * مع الحبيب المجتبي
 نور الهدى وحزبه * ومن لهم تقربا
 مافاح مسك مدحتي * وعم شرقا مغربا
 وقلت محمدا والاصل لحضرة الامتياز العلامة الشيخ عثمان انور الموصلي
 نزيل دار السعادة حفظه الله
 قد خضت بحر العشق من قبل السوى * وركبت جارية الغرام مع الجوى
 فخللت في الوادي المقدس من طوى * هذا الغرام وهكذا أهل الهوى
 فلتة في آثارنا العشق
 قوما علونا بالمديح بسودد * في نعت ابناء المفضل احمد
 أقسمت في نظمي لكل موحد * والله لولا حب آل محمد
 ما طابت الاهواء والاشواق
 جسمي بمدحتهم ترعرع واغتذى * وبهم ووصفهم والبديع تلذذا
 من طيب سيرتهم يفوح لنا الشذى * قوم كرام من كرام هكذا
 ذكت الفروع وطابت الاعراق
 يمتون دين الحق انلو شرحهم * مع كل حاشية نرينا منهم
 انامد طويت البيد آوى صرحهم * يشتا قهم قاي فانشر مدحهم
 كالعود ضوع نشره الاحراق
 صب سموت بحبهم من عهد كن * وسريت بين العاشقين على يمن
 ان كان دمي بالهافل لا يمن * يأسعد ساعدنا بدمعك ان تكن
 من حزينا فالعاشقون رفاق
 وادر احاديث المحبة والهنا * بين الاباطيح والصفاء والمنعنا

وقفت قلوبى بالمحصب من منى • جد الهوى ودع العواذل واسقنا
مرف المدام فانهم ما ذاقوا

نحيا اذا أرج بدا من شبحهم • ونموت من ذكرى مصاب جريحهم
وبطية طينا وفي نصريهم • نحن القارى في رياض مدبحهم
نشدو وايدىهم لما اطوق

وقلت مشطراً والاصل لبعضهم
ألهى أرتجيك لكشف ضرى • فأنت بحالة الراجى علم
بال البيت رمت وفاء دينى • وطرد الفقر عني يا كريم
أترضى أن أكون بذل فقر • ودين ما بدا صبح يدوم
فأنت الله ذو فضل عظيم • وأنت الباسط البر الرحيم
وقلت مخساً والاصل لله مغفور له السيد عبد الباقي أفندى العمرى
صاحب الترياق الفاروقى نعمده الله برحمته

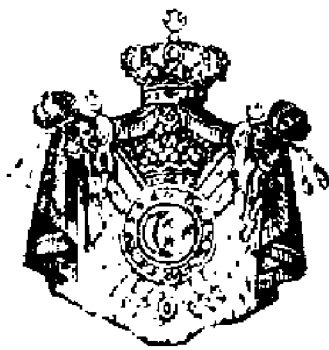
حل في سوداء قلبي وله • من هواكم وسواكم ماله
حبكم عن ذا السوى أشغله • يا بنى الزهراء من كنتم له
لم يخف من صولة الدهر عايه

بجهاكم آل طه أحتنى • والى غيركم لا أنتمى
من بكم من جوردهم يحتنى • والى أعتابكم من ينتمى
تنتمى الدنيا ومن فيها اليه

وإذا حلت به غائلة • بالأذى فاصبة عاملة
وعليه بالردى صائلة • وإن استهوت به نازلة
أخذت ايدى علام يديه

وله برق الاماني لمعا • وكذا نور الداني سطاما
 واليه الخبر وافي مسرعا • وبدنياء وأخراة معا
 يتراعى للورى في نشأته
 كل اقبال وعز انتمو • لمحج لا ذنى نادىكو
 فهو محسوب على جدكو • كل ما يانى لديه منكو
 مستفاد كل ما يانى لديه

وقلت محمداً يبتى سيدنا حسان بن ثابت رضى الله عنه شاعر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 أزحت عن الشريعة غين عين • وأوضحت الطريق اسكل عين
 وحزت من الملاحاة حسن عين • وأحسن منك لم تر قط عيني
 وأجل منك لم تلد النساء
 رقيت مكانة تسمو بقرب • من الرحمن في شرق وغرب
 رسول الله من أخيار عرب • خلقت مبرءاً من كل عيب
 كأنك قد خلقت كما نشأ



(جلالة السلطان الاعظم)

سيدنا ومولانا امير المؤمنين المؤيد من الله بالسبع المثاني السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني نصره الله



هذا امير المؤمنين وعزيم • وملازم عبد الحميد الثاني
الله أيده وخلده ملكه • وادام نصرته مدى الازمان

وقلت في سنة ١٣٢٠ هجرية مادحا جلالة السلطان الاعظم والملاذ
الاکرم السلطان عبد الحميد خان الغازي العثماني ومهنشاً بعيد جلوسه السعيد
نصره الله ومؤرخا فتوح طريق الحجاز

• بعيد جلوسك عبد الحميد • تجلي جمال النظام الجديد
• قائم بعيد سعيد انارت • معاني ضياه على كل عيد
• ملك البرايا ومن عزه • به اعتر طارفها والتليد
• انت الانام بمهد الامان • تساوى القريب به والبعيد
• وجدت للعالم الشباب • فاضحت بنوه بعيش رغيد
• وصنت البلاد ورعت العدى • بقوة سيف ورأى سديد
• وظلك مد على العالمين • فاکرم بظل ظليل مديد
• لذك تبسم ثغر العلوم • واينع زهر جناها المفيد
• فهذي المدارس اوضحت به • دك تسمى الرجال وتعلی الوليد
• بعدلك سادت شريعة طه • وفضلك عم جميع العبيد
• اذاهم قوم بمقصد سوء • تبدى عليهم رقيب عتيد
• وبعد اجتماع غدوا بافراق • يسامون سوء عذاب الوعيد
• وصلت دمشق وارض الحجاز • وتلك الغيا في بخط حديد
• يسير على متنه ادم • يساق بعزم البخار الشديد
• قوافل لرحب فلاح المها • جرون لنسكن خير الصعيد
• كما بشرتهم بنيل المني • خصوبة روض وطيب الحصيد
• بجودك طابت حيات الوجود • واشرق نجم علام السعيد
• وعبد جلوسك وافي الانام • بنيل الاماني وبمن مزيد

رعاك الآله فمش للعلی • بفوز ونصر وفتح جديد
 أواني التماثي لعرش ملك • بتاريخ بيت نظم نصيد
 بفتح طريق الحجاز نجد • بميد جلوسك عبد الحميد
 ٢١٩ ٥٠ ٨٧ ٨٦ ١١٩ ٧٦ ٩٧

سنة ١٣٢٠

وقلت مشطرا قصيدة (سر مملكت) التي تهور صاحبها على مقام الدولة العلية
 أدامها الله وأبقاها وحرسها وحماها وهي

فخار الملوك بأعوانها • (وافضل الرجال بعرفانها)
 (وعز الألقام بعدل الملوك) • وخير البلاد بعموانها
 وما اضعف الله من دولة • (تسود بقوة برهانها)
 (ولاست تدمر مدن الأديان) • بغير مظالم ساطانها
 أنست ترى دولة المساميين • (توزن أحكام قرآنها)
 (وتسمو بشرع النبي الأمين) • وما جاء من آل عثمانها
 وما وضع الله من قدرها • (واسمى قواعد أركانها)
 (وعزت بفضل المليك الحميد) • وما أسقط الله من شانها
 وما حرمت فيه من قوة • (تعزز منعمة بلدانها)
 (فاعظم بقوة ملك غدت) • تضارع قوة إيمانها
 فكان الزول على عهدا • (زوال اللثم وطغيانها)
 (أولئك أهل الكل فساد) • وتفس البلاد بأزمانها
 فبالك من دولة قوضت • (صروح الطغام بجدرانها)
 (وشادت المآخير الأنام) • قواعد أركان بنيانها

الى عهد ايام عبد الحميد • (مبيد الطفلة وبهتانها)
 (ومردى الاعداء بسيف انتقام) • مضيع أحكام افتائها
 فولى الامور لجهالها • (بزعم ولكن لفرسانها)
 (واعى عيون رؤس العدى • وخلى السيوف بأجفانها)
 فبئس الرجال وبئس النكال • (بنقص الاقصى وخذلانها)
 (ونعم حماة البلاد الكرام) • بأفكارها وبأذهانها
 وقد نبذته بما كادت • (برجم يدوم لشیطانها)
 (فكان رئيس عصاة كفر) • لديه العلى جهد امكانها
 امير عليها ظلموم لها • (بروح ويفدو لاذعانها)
 (مضل بحول الامور لها) • حريص على سلب أعيانها
 كراهته مزجت بالقلوب • (كمرج الرعاع باقرانها)
 (مزاج محبة عبد الحميد) • مزاج النفوس بمحمانها
 وان النفوس لدى عرشه • (تعزز تأييد سلطانها)
 (وان نفوس شرار الملا) • تباع بأبخس أثمانها
 فمن ثم يقطف نوارها • (أولاء المعلوم بتبيانها)
 (ويحظى بأئمة عرفانها) • ويحظى أزهير نسبانها
 فلما أردنا لها ان تكون • (الشيب الانام وولدانها)
 (فعمت جميع البرايا وكانت) • كروح الجنان وربحانها
 تسبب فى قطع أوصالها • (جيوش البقاة امصيانها)
 (وقام لقطع رقاب العصاة) • ووصل خباثت جيرانها
 وصارت لمرك فى عهده • (تذل اليه بأوطانها)

(فتمسا لعصبة جهل غدت) • تشاب بأقدار ادرانها
 وكانت هنا لك ماء طهورا • (لروض الاماني وأغصانها)
 (وماء الامان حكي ساسيلا) • وعذبا فراقا اعطشانها
 عسى أن تكون لسلطانها • (بلاد الانام بسكانها)
 (بحسن سياحة عبد الحميد) • ملك الملوك وخاقانها
 اليها برأفته الفتة • (نعم الرعايا باحسانها)
 (يعيش ويشهر سيف الردى) • لمنع الرزايا وطفانيها
 سمو الامير المحبوب خديو مصر عباس حلمي باشا الثاني أدامه الله



هذا امير القطر اؤحد مصره عباس حلمي من سمانى مصره

لازال محروسا بعين عناية من ربه وبه يغور بنصره

وقلت مهنشا مسمو أمير مصر المحبوب عباس حلمي باشا الثاني بعيد
ميلاده الفخيم في سنة ١٣١٩ هـ

- آيات نور جلال هذا العيد • كم أعجزت بالوصف كل مجيد
- ومطالع الاسعاد فيه تلالآت • والانس راق بورده المورد
- مصر الملا رقت بأهلى حلة • ومن الهنا ازدانت بخير عقود
- ولذا نرى النيل المبارك فأنضا • بصفاء عيش الانام رغيد
- فاستبشرت أعيانها وتوسمت • بالخير والاقبال والتأييد
- والكل احيا ايله بمسرة • والبشر ظل بظله الممدود
- فقد عيد غردت أطياره • فوق الغصون باحسن التفريد
- عيد لميلاد الخديو المجتبي • من خير آباء سميت وجدود
- أعنى به عباسنا السامى الذى • يسمى للنشر الحق والتوحيد
- ورث الامارة والسعادة والندى • متفائرا عن طارف وتليد
- ملك تربع فى اريكة ملكه • باصالة التدبير والتسديد
- وبه ارتقى الملك الكبير وأزهرت • فيه رياض عباهر وورود
- يا اعظم الامراء يا من حلمه • اضحى أمان الخائف المطرود
- سست البلاد سياسة عمرية • ودفعت عنها شر كل حسود
- دار السعادة لا يتم سرورها • الا بطاعة وجهك المسعود
- فانقد وفيت بما وعدت وطائلا • كنت النصير لها من التنديد
- ولذلك مولى الملك سلطان الملا • عبد الحميد ابوا الملوك الصيد
- اولالك منه تقر با ونحيا • رغما لانف مكابر وعنيد
- وغدت بذات تمتاز امة احمد • وتفوز فى نيل المنى المقصود

فاسلم وعش مع آلك الغرالتقى • وولى عهد أنجب مسمود
مازالت الاعباد تترى بالهنا • لعلامقامك فهو بيت قصيدى
﴿ المغفور له فقيد الوطن مصطفى باشا كامل ﴾



ولد رحمه الله فى أول رجب سنة ١٢٤١ ونوفى فى ٨ محرم سنة ١٣٢٦ هجرية

هذا فقيد الوطن • والدين روح الفطن
رب اللاواء مصطفى • خير أمير وطنى

(وقلت رثياً هذا الفقيد العظيم رحمه الله)

نحية الآله تهدي مصطفى • اليك يا روح الكمال والوفا
تؤم قبرك الذي تشرفا • بمن له الله الى مصر اصطفى
فكان خبير مصطفى لمصر

بذلت اخلاصا خيرا • دافعت عنها بسمو الهمة
احببت أن تفوق كل أمه • كشفت بالسعي الجليل الفمه
عن كل مفهوم حايث ضر

أوقفت نفسا بالكمال عزت • لخدمة بها البلاد اهتزت
بجودك العالي الانام اعزت • وصميك الملا به استعزت
واخلصت لك الولا بالشكر

رأيت خدمة البلاد فرضا • مقدسا به الآله برضى
صدعت بالأمر وصدت العرضا • وحزت اقدا ما عظيما أرضى
عنك الآله والذى البدرى

أصبحت مرفوع اللواء العلى • بين السوى كرفعة الهلال
بغير شك سرت لانتبالي • لتتقذ الدين من الضلال
والناس من خسر بهذا العصر

ردعت كل من بروم خطه • بنا ليمسى فى البلاد رهطه
اظهرت ما أخفى لنا وخطه • من خطه بها تجلى خطه
زيغت ما خط بكل سطر

طهرت من رجس بلاد النيل • وصننها من عالم التضليل
بالمبدأ الثابت والتفصيل • فى خطب بدعية التأويل

كالشمس في سما الكمال تجري

نهت افكار الانام طرا • بنهضة شريفة وكبرى
نثرت بالارشاد منك الدرا • وسرت بحرا للهدى وبر
لترشد الناس لكل خبر

ماراق لا غربى مافلت • وما به خطبت او كتبت
وانت لم تبعأ به وقت • ليرتقى الشرقى ابن كنت
بعمل دام جميل الذكر

منحت أبناء البلاد عزا • فاصبحوا في مصرهم اعزا
كنت لهم من كل سوء حرزا • تفديهم بما لديك عزا
ترجو من المولى عظيم الاجر

انقذت من سجن القضاء قوما • ولم تخف فيما فعلت لوما
اردت مرضاة الآله دوما • بالعمل المبرور يوما يوما
جاهدت في الله جهاد الحر

انقذت سيم اللوم في احشاء • كل عنيد مارق مرأى
اظهرت ما يخفى من الاغراء • بقول صدق جاء في اللواء
اعربت عنه للملا بالجر

علمتنا كيف يكون العمل • وكيف برقى بالانجاح الأمل
وكيف تسرى بالفلاح الدول • وكيف تحظى بالامان السبل
وكيف تحيى أمة بالبشر

قررت درسا برفيق اللفظ • من قول حر مرشد بوعظ
أمرتنا على الولا باللفظ • كبا نقر منه باسمي حفظ

من كل ختار اليف غدر

منك سمعنا درسك المنيرا • ثم أطمنا أمرك الكبير
به نرى الكبير والصغيرا • أضحي بتأييد له ظهرنا
وكلهم قاموا بهذا الامر

لكن أمر الله حل فينا • فشكل البنات والبنينا
والكون صار ناديا حزينا • لما غدت راحلا أمينا
إلى مقام الصدق عند البر

سريت لله على الاعيان • بموكب معزز روحاني
تحطيك الاملاك بانه رآن • وكل مخلص إلى الاوطان
وكل شخم من سرة القطر

قت خطيبا بالسان الحال • وواعظا بأصدق المقال
وأعين الاعيان بأنهم مال • حزنا عليك أعظم الرجال
وحسرة دامت أيوم الحشر

وأسفى والهفى واحزنى • والوعى واحرقى واشجنى
عليك يا خير أمير وطنى • لو كان ينفع القدا وجسدتى
أفديك يا شمس العلى بعمرى

خلفت لى قلبا كايما با كيا • لما غدت عن لوك نائيا
وكل ذي لب أراه شاكيا • بلوعة كلوعتى وراثيا
ومقاتى تنهل مثل القطر

يامصر عنك طالع السعد أفل • وغاض بحر الفضل والعز رحل
والخطب في مصابنا هذا جلل • فقيدنا هو الامانى والامل

هو المرجى عند كل عمر

يامصر في هذا المصاب صبرا • بصبرك الجليل نالت الاجرا
ذقنا بفقد مصر الامرا • وعيشنا لما قضى اكفيرا
وربعنا من بعده كالقفر

فقدت يامصر كريما حرا • على الزمان بالثبات كرا
بذا بروم رفعة وخيرا • يسميك ما بين البلاد طرا
حق تكونى جنة لمصرى

سحائب الرضوان تهى ايدا • عليه ما طير جنان غردا
وظل في عفو الآله سرمدنا • ورحمة الله عليه ما بدا
في نعمت صاحب اللواء شعرى

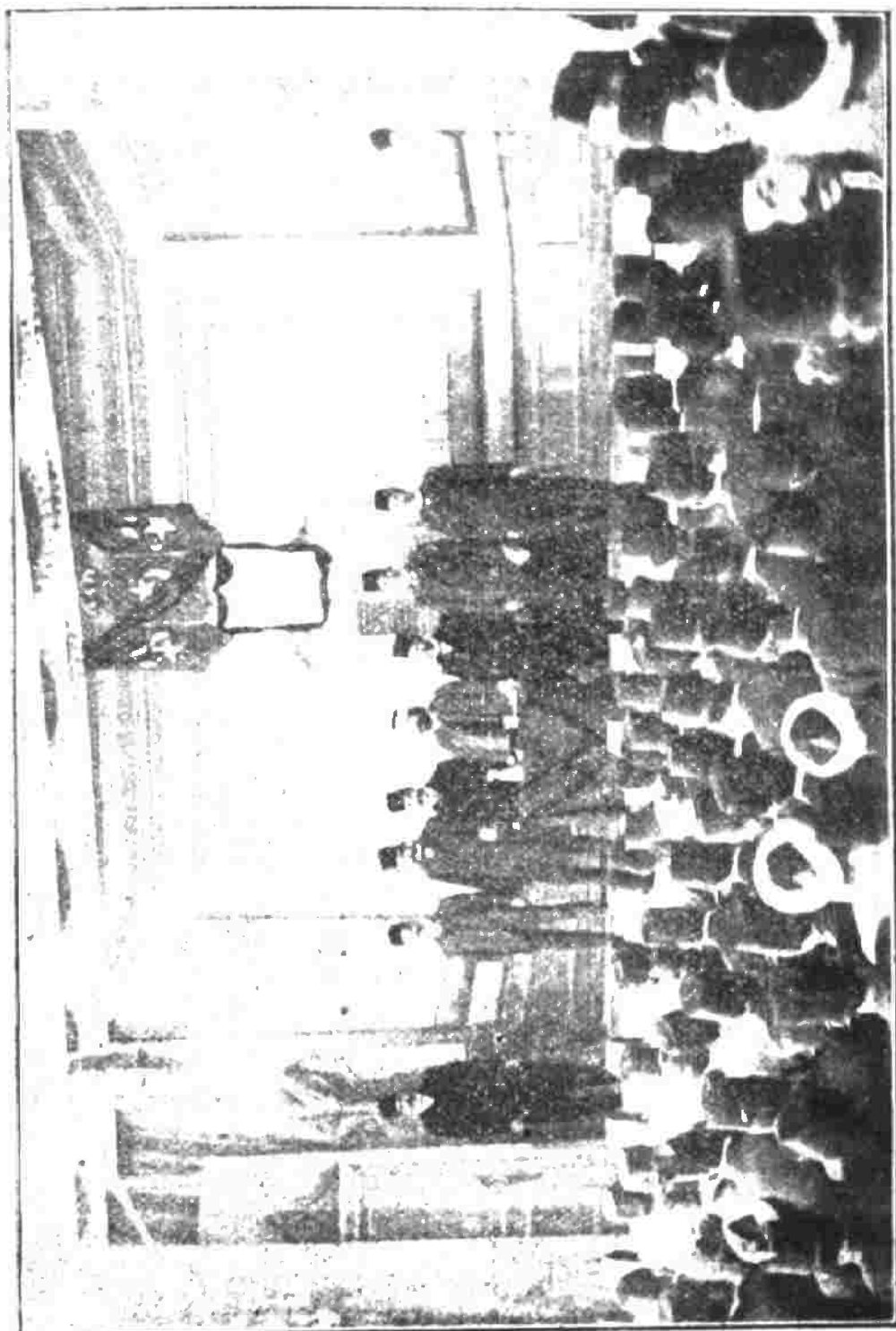
وقت خطيبا بحفلة تأبين الفقيد رحمه الله بصالة الاحتفالات الكبرى

بمدينة الاسكندرية يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٠٨ قائلا

سلام الله يا ابن الاكرمين • على قبر حوى علما ودينا
حوى غصنا سما بأصول فضل • فأبدى الملا ثمرا ثمينا
آله العرش أنبته ليحييا • حياة المرشدين الكاملينا
فأرشد قومه شرقا وغربا • ودافع عنهم حينما فحينا
أراد لمصر استقلال حكم • بما أبداء بين الحاكمينا
رجال الحكم نالت منه رعبا • وخافت من سياسته سنينا
لذلك اللورد لم يستعف الا • فرارا من فقيد العالمينا
فخلف بعده دنلوب حتى • (بدنلوب) حكم ظلم الظالمينا
فأصبح المعارف مستشارا • يمثل فصل جور الجائرينا

وقام بما كروم كان ينبغي • قيام الحكيمين الآمرينا
 كان الكون أجمعه إليه • له آمنوا جباه المالكيينا
 ولم يعلم بأن له رؤسا • يقوم برده حتى يلينا
 وما هو من رجال الامر حتى • ينفذ أمره المغلول فينا
 وما هو من وزير أو أمير • وما هو من ملوك سائدينا
 وما هو مفرد بين البرايا • وما هو من أجل المرسلينا
 أليس هو الذي وافى فقيرا • وكان من العفاة الموزينا
 تأله مذ حبه مصر فضلا • وأرسل أمره لاطالينا
 أراد بأن يرى كل البرايا • اعلياء عبيدا خاضعيننا
 الا بلغ جناب اللورد عنا • باننا عن فوالك ما رضىنا
 تخفف ما استطاعت الامر وارحل • الى انكأنا وارحم بنيينا
 ولا تطمع بأمر أو ينهى • وحكم بين قوم باسليينا
 فوا أسفا فقدنا خير شهم • وكان لحزينا ركننا ركننا
 هو البطل الذي مصرتسامت • بنهضة وكان لها أمينا
 قضى نحبنا وخلف خير ذكرى • لامتبه كذكرى العائينا
 وصرنا عاجزين وما وفينا • نعم والله صرنا عاجزيننا
 فسامح مصطفى التقصير منا • ونم في دار خلد الخالديننا
 عليك معذرة الرضوان همى • مدى الا زمان خير المصطفينا

— هذه صورة الخفلة المذكورة —



مسائل مصر

قلت في مسألة دنشواي التي ادهشت العالم أجمع في سنة ١٣٢٤ هجرية
 بفضلك يا إله العالمينا • وجودك ياربنا السائلينا
 أجرنا من دهاء الحاكمينا • ودمر قوم سوء قاصقينا
 تعالى قومنا في حكم غدر • بهجاؤنا إلى الشهدا بأمر
 ينفذه القضاء بأهل مصر • وبطرس في رأس الخاطئينا
 بدنشواي صيد الطير راموا • جنود الاحتلال ولا كلام
 قاذكوا نارهم وهاضرام • بأهل القرية المستضعفينا
 قلما شاهد الفقراء نارا • بدت بالجرح تستمر استعارا
 وامرأة تناديهم جهارا • أناذا اليوم صيد الصائديننا
 أنى قوم لينظر مآدهام • ومن بمصيبة سودا رماهم
 فأحكم بينهم سوء النقام • وكانوا بالعواقب جاهلينا
 فخاف الانكليز وظن شرا • بما اقترفوا من المدوان جهرا
 أتوا بسلاحهم للقوم فورا • وولوا بالمفاز هاريدنا
 وبعد رجوعهم قتلوا فقيرا • من الفقراء كان لهم خفيرا
 كما جرحوا من القوم الكثيرا • وظلوا بعد هذا حاقدينا
 فمنهم بول مات من الفرار • من الحر الشديد بذات النهار
 فهم الانكليز يأخذون • على أيد الحكومة طالينا
 حكومتنا أجابهم لذلك • وأبدت رأيا فيما هنالك
 رأيت المدل في ذال رأي هالك • وفقد ذا جميع العارفيننا
 لذلك أتوا بحكمة خصومي • بها مانوا على كل النصوص

وعين الظلم تنو بالشخص • الى اشخاص قوم شاهدينا
 فجاء الحكم تبدييه الياسه • كما شادوا على ظلم اساسه
 واصحاب الياسه والرياسه • به جاؤا لمصر مرهيننا
 لذلك المدعى بالزور يتلو • مرافعة عن الانصاف نخلو
 وللعحكام بالبهتان نخلو • ليغدوا بالمظالم ظافرينا
 وقبل المدعى بالداخليه • بدا تقربها بين البريه
 وفيه الحكم بالنقط الجليه • فجاء موافقا للامرينا
 بما حكموا به جاء القضاء • يوافق فكرهم وبه اساسا
 وبالظلم الجلى والروز جاؤا • وابرم امرا حكمهم يقيننا
 فان المدعى بالزور وافى • وما من ربه بالحكم خافا
 وعن حكم العدالة كم نجافى • وايد حكم قوم ظاهرينا
 كما نسب المقطم ظلم حكم • الى العدل الذى للحكم يسمي
 وهذا الحكم بين الناس وهمى • انى امقول قوم غافليننا
 يقول الى الملامن كل جنس • بان الحكم جاء بغير بنس
 وهذا الاقتراء لكل نفس • به ابدى الاذى للعالمينا
 حكومة مصر فى هذى الامور • خفاياها تبدت للظهور
 ويعرف ذاك ارباب الشعور • بمصر من الكرام الكاتبيننا
 فكان الرأس يحكم حكم لاهى • وعن قانونه المعلوم ساهى
 كذ الاعضاء هم كانوا الدواهى • بما حكموا وكانوا مجبرينا
 لهذا نفذ الحكم الاليم • بدنشواى وارتاح الاليم
 فان الخطب والله جسيم • سيجزى الله قوما ظالمينا

وشكل الحكم كان بهم فظيما • يشيب من الملا الطفل الرضيعا
 كي أضحي الى الدنيا مريعا • نراع بها البريا اجمعينا
 اتوا بوسائل التنفيذ جهرا • امام الابريا والحكم يقرأ
 وعبرة عين جسم العدل عبرى • تفيض على مصاب المبتلىنا
 يقول العدل ياسكان مصر • انا عنكم رحاات اليوم فورا
 اظن باننى اصبحت سرا • من الاسرار يظهرنى الامينا
 يقول ذوو الوقاحة من اجانب • الى هذا الملا فى كل جانب
 بان الممانين وكل كاتب • لدينهمو غدوا متعصينا
 فهذا القول زور ثم زور • وبهتان وقائله يغور
 فهذاى افظية فيها تمور • بهذا الكون رحب الساكنينا
 اذا كان التعصب صح قول • رأيت العدل الاحكام أعلى
 وجند الاحتلال اليوم بجلى • وكان من الجنود الراحلينا
 فأين تعصب لاسلام قللى • ايا من يدعيه بجهل قول
 فخل الزور والبهتان خل • فان القوم كانوا معتدينا
 فان الظلم فى ذا الحكم عما • واعدم اربع لاشك ظالما
 واجلد سبعة وبهم الما • عذاب من كانوا صارخينا
 تقطعت اقلوب أسى عليهم • وادمت العيون دما لديهم
 فهذاى نومة جاءت اليهم • وكانوا قبل هذى آميننا
 وحشيات حكم القوم تتلى • تلاوة افترى قولاً وفعلا
 محل العدل هذا الحكم حلا • بحشيات قوم مفترينا
 على قانونهم كذبوا جميعا • ونفذ حكمهم فى ذا مريعا

لان الوقت كان لهم مطيعا • به الحكم ظلوا ما كرينا
 قأين العدل يادول الانام • وأين الرفق بأهل النظام
 وأين الامن اصحاب السلام • وما هذا العمى بامبصرينا
 فان الظلم عم بلا كلام • بهذا الحكم ما بين الانام
 ودمع الحزن يهين بالختام • على موت العدالة ما حيننا
 ﴿ مسألة مفاخر مصر ﴾

مفاخر مصر بالكذب • وبالاتقاب والرتب
 مفاخر مثل فخار • سريع الكسر والمطرب
 وهذا الفخر اخرنا • وقد مننا الى النصب
 وأرباب الفخار غدت • بتأدي اللهو واللعب
 يجررون الذبول على • بساط العجب والريب
 وفي الخانات أصفرهم • وأكبرهم بتلك ربي
 وأوسطهم بميسره • يعني النفس بالارب
 ومنهم من يفاخرنا • بما لا يبه من نشب
 وافدنة وأملاك • يقول بها فخر أبي
 ويرفع أنفه عجبا • الى الافلاك والشهب
 وفوق الماء مقعده • وهذا أعجب العجب
 برينا الوغد زينته • بأثواب الصبا القشب
 بذنا يخال كالفادا • ت بين التيه والطرب
 على الجواله الدها • ذات لويل والصخب
 ولم يعلم بما في دا • ره من كل مرتكب

ونادى النقص بجمعه • ويطارحه على الحب
يرى العربى سيده • ومالكه بلا سبب
لذا العربى يرمقه • بعين المقت والغضب
فياخذ مركز الوطنى • بلا جسد ولا تعب
فيصبح ذلك الوطنى • حليف الذل والنوب
ويجزم مركز الفضلا • ليصبح ابنة العنب
بيت الليل مفتخرا • على الفضلاء والنجب
يقول اليوم أصبحنا • وفينا كل ذى لقب
فها نجتمع الاموا • لمن ورق ومن ذهب
نسير كما يسير الغر • ب للعرفان با لطلب
مدارسنا بها التعلي • م أضحي خير مكتسب
وأقوال ملفقة • أنت فى قالب الخطب
كبير القوم يتلوها • بتمويه لكل صبي
فهذى كلها غايا • ت أهل الزور والكذب
فأين الدين يا قومي • واين العلم بالعربى
وأين المبدأ السامى • لذى فضل وذى ادب
وكل فى الضلال سرى • بلا خوف ولا رهب
(لهذا اصبح الرومى • وذو السردين والعلاب)
يفخر كل مصرى • بما يبيديه من نسب
يرى المصرى دونا عنه • بالاقدام والحسب
فما هذا الخول وما • لهتك السمر من حجب

وضعنا رأس نهضتنا • بمصر موضع الذنب
 سرحنا في مـ سرحنا • وذنب الغرب لم يغيب
 اذا ما جاء راعينا • رأينا سوء منقلب
 وقت بعيدنا الاضحى سنة ١٣٢٤ هجرية وهي مسألة الاعياد بمصر
 الا يا عيدنا الاضحى • علام جئتنا صباحا
 وليس لنا من الاشياء • (لا كوخا ولا دحا)
 ودين فوق كاهنا • مدى الازمان لا يمحي
 فاني اليوم في بلد • به جيش الاذى اضحى
 بقوم لا اخلاق لهم • وعندهم الاذى صبحا
 اذا اظهرت نقصهم • اطلت بذلك الشرحا
 فان الدين بينهم • غريب لم ينل نجحا
 لذا يا عيد أصبحنا • ولم نعرف لنا رجحا
 ولا ركنا ولا سندنا • ولا حلوا ولا ملحا
 اكابرنا استعاضت عنك • بالجمعية الفيجا
 شفرة زورهم ذبحوا • لك يا عيد العلى ذبحا
 جني الجاني بمصر على • شعائركا لكي تمحي
 بذنا انحلت روابطنا • وبتنا لم نجد سرحا
 فلا الارشاد ينفعنا • ولم نسمع به النصحا
 بمول جهلنا هدمت • يد الجاني لنا الصرحا
 فخلوا عنكموا وغدا • واحيوا السنة السمحا
 وزوروا بعضكم بعضا • ووالوا بينكم صلحا

وحبوا كل مكرمة • وعادوا بالبخل والشح
وهذا العبد وافاكم • وبرجو منكم الصفحا
فدلاقوه باكرام • ومنه نلتمو المنحا
به الرحمن أيدنا • وجيش عدونا ضحى

الحكم

وفي سنة ١٣١٥ هجرية قلت ناظماً حكمة الملوك وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد ربى أبدأ الكلام • وانظم الحكمة والاحكاما
مصايا على حكم الامة • محمد وآله والمسنرة
وبعد هذى حكمة الملوك • آياتها كالذهب المسبوك
أبدعتها من كلى المفيد • وصفها فى قالب حميد
أرجو من المولى قبول عملى • وأن أفوز ببلوغ الامل
أقول الملوك قول صدق • بسمى الملوك فى مقام صدق
ان رام كل ملك صيائه • يبدى الى امته عدائه
ان سراج الدولة العاليه • عدل الملوك الصيد بالرعيه
العدل لا تطفء سراج بيته • بريح ظلم بالدمار ينتهى
فان ربح الظالم مهاء عصفا • غصن شباب الملك فوراقصفا
اوهب ربح العدل صان الملكا • واستخدم الناس واجرى الفلكا
ان الشروط الامرة السنيه • العدل بالاحكام فى البريه
والرفق بالانام والتجنب • عن الحرام فهو للظلم أب
والصبر كل الصبر فى الشدائد • والجري فى ميدان خبر عائد

ان صلاح الدولة السعيدة • يكون بالقواعد الحميدة
 فسادها يخرق ذى العوائد • صلاحها باحسن القواعد
 البس ثياب عفة الاخيار • ثم ترد بردا الوفار
 ثم بتيجان الحيا تنوج • وانهج بهذا التاج اسحق منهج
 بصارم العدل تقلد ذا المهم • بحماية السخا نحل والكرم
 بخاتم الهيبة دم مختما • والصبر فى الشدة كن ملتزما
 ثم التزم عفوك عند المقدرة • لعزة الدنيا وفوز الآخرة
 لمن تحب اظهر المحبة • تملك بهذا الاظهار منه قلبه
 اذا كرهت أو بفضت أحدا • لا تنفس هذا السر تأمن العدا
 اياك والاعجاب حيث أنه • غير صواب المليك نبهوا
 بين الملا بنفسه من اعجبا • ذاق الهوان والردى وانقلبا
 أربعة قلا يزول معها • من المليك الملك قال النبا
 الحسن فى التدبير الامور • والعدل فى الخواص والجمهور
 والاخذ بالحزم وخير الصبر • فى كل أزمة دوام العمر
 فلا ثبات أبدا للملك • مع أربع جاءت بغير شك
 تدبير سوء وكذا جور على • رعية وخبت نية تلا
 وان تخالف المشير والذى • يأتىك بالنصح القويم المأخذ
 خليفة الاله فى الارض الملك • بأمره ونهيه فليمتلك
 قلده قلائد الخلافة • فكان حصنا لذوى الخافة
 امره الله بأن يقبجا • شرعا شريفا جاء مستقبلا
 ان راقب الله وصان الدين • يدوم فى دولته أمينا

ان خالف الحق بميله الى * تقصيره في ملكه تذللا
 العدل من بدرعه تدرعا * شر العدى وفي ودام الارفعا
 الجور من بلبسه تابسا * سقى من الردى المبيدا كوثسا
 فالزم بني العدل والجور اترك * وباللقى بين الملا نمك
 العقل خير راحة لنفس * فاجلب به الراحة بعد الانس
 ثم اجعل العقل مع الاعمال * ميزان رأيك السديد العالي
 واستعمل الفكرة مرآة الى * عقلك حتى تبلغن المأملا
 لا تنمور بهذه الدنيا ولا * تفرح لها ان اقبلت يا ذا العلى
 فانها دار غرور باطل * فاركب لها جواد حق صائل
 ثم اجعل الدنيا الى الآخرة * منهج تقواك تفز بالمنة
 لا تنجمل الدنيا الى الاموال * رأسا تسد بالربح والنوال
 أربعة بها التليب يعرف * بالعقل ما بين البرايا بوصف
 اذا تحلى بحلى المكارم * واجتنب الاذى مع المحارم
 ولازم التقوى دوام الدهر * وخالف الهوى بطول العمر
 أربعة بها كمال العقل * بفضائها تحب عند الكل
 تأخيرك العقاب الأثيم * ومن أنى يعمل ذميم
 وعجل الثواب للمطيع * حتى تفوز برضا الجميع
 والنطق بالصواب والصدق الزم * فى كل قول بالفلاح تنم
 ان الامير العاقل المریدا * بعقله يسلم من قدح العدى
 لا ينبغي اناقل ان ينتقى * دنى طبع أحق وغد شقى
 العقل غصن من غصون الرفعة * منه اجتناء ثمرة المعزة

لا شك من برحم ضعيفا برحم • ومن أذى أهل الفساد يسلم
 من يفعل الخيرات فورا يقيم • ومن يقل شرا وبطلا بأنم
 ارشدنا المولى الى الخيرات • وخصنا بأكل الصفات
 وأوصل الصلاة والسلاما • لمن غدا للانبيا انما
 طه الذي وافى الى الارشاد • وجاء بالحق الى العباد
 وآله وصحبه الاخيار • وحزبه والسادة الانصار
 والحمد لله المليك الوالى • حمدا به ختم صفا مقالى
 وقلت مخاطبا بعض تلامذتى تهديا له

انى أقول لذي الحياء مقالا • يحوى النصيحة ان أراد كمالا
 النفس تذكو بالمعارف والتقوى • يامن يحب الخير والاقبالا
 ابعد عن النفس الرذائل واجتنب • فعل القبيح واحسن الافعالا
 طهر بفيض الفضل نفسك واجتهد • بالعالم حق تبلغ الآمالا
 فاذا سربت على الفضائل والتقوى • طهرت نفسك واكتسبت جلالاتا
 لسعادة الدارين كمال قوة • نظرية بمعارف تنوالى
 خذها من الكتب النفيسة وانتخب • مارق من تبيانها أقوالا
 حتى اذا أكملت فيها قوة • عملية صرت الفنى المفضالا
 أحرز أصول القوتين تفز بها • يكسو حياتك رونقا وجمالا
 ان الاصول هى العفاف مع الحياء • بهما تنال من الكمال وصالا
 وبحكمة وعدالة وقناعة • تستكمل الخلق العلى استكمالا
 نظف مسبرك بالتجاوز والسخا • والصفح عن وغدعدا واحتالا
 باصالة الرأى السديد وفطنة • ووفاء عهد توج الاعمالا

اسلك سبيل الرشدا بين الملا • حتى تنال الخير والافضالا
اقبل نصيحة مرشدك ناصح • والحق يواليك التقى والمالا
حكمة الاسلام التي نظمتها في سنة ١٣١٨ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العزم محمد الحسن • في نظم حكمة بأسلوب حسن
احمد مولى خلق الانسا نا • بفضله علمه البيان
ثم صلاتي مع سلامي العاطر • على محمد الحبيب الطاهر
والله وصحبه الاعيان • أهل التقى والفضل والعرفان
وبعد هذى حكمة الاسلام • أبدعتها من اعذب الكلام
يترجم اللسان عن جناني • فانظم الدر مع الجمان
أهديتها بالحب والاخلاص • الى اولى النهى من الخواص
ارجوها النفع لكل الناس • من كل ذى عقل وذى إحساس
فهذه حكمتنا الوحيدة • جاءت لكل طالب مفيدة
عليكم ويا معشر الاباء • بالجهد في تربية الابناء
فاحسنوا تربية الصغار • تروهم في رفعة الكبار
وراقبوا واحوالهم وسبرهم • اذا أردتم نفهم وخبرهم
فليفتد الطفل من الاداب • وليعرف الخطا من الصواب
ينفعه بين البرايا اديه • لاماله ينفعه وحسبه
من سار في مناهج الاداب • يسمو ويغدو من اولى الالاب
وبعد ان يتقن فن الادب • حيث به يبلغ كل مأرب
عليه بالقرآن والتجويد • والفقهاء بعد النحو والتوحيد

- كى يعرف الدين الذى تسامى
 • ويعرف الحلال والحراما
 • حيث يكون العلم جاء للعمل
 • بالجدو الاقبال مع ترك الكسل
 • يعود الطفل على القيام
 • بامر ذى الجلال والاكرام
 • فيعرف العدو والصديقا
 • وقتئذ ويحفظ الرفيضا
 • ويعرف الجاهل ثم الما
 • ويحرز الاداب والمكارما
 • ويظهر النجابة العلية
 • والسيرة الحميدة المرضية
 • تذكره بالمدح كل الاسن
 • فى كل عصر قدم أو زمن
 • ثم اذا اكنسى حلى البيان
 • والعرف والبديع والمعاني
 • يكون ذا شأن رفيع سامى
 • وفضله يسمو على الانام
 • فليتن الحديث والتفسيرا
 • يكن مجيدا عالما نحريرا
 • وينظم الشعر النفيس العالى
 • بحكمة الامثال والاقوال
 • وليجتهد فى كل علم نافع
 • وكل فن المعالى رافع
 • يحصل الصنائع المفيدة
 • مع اللغات الحقة الحميدة
 • عليك بالعلم الشريف والعمل
 • إذ بها المرء الى العلى اوصل
 • فالعلم يسمى المرء بين العالم
 • سمو اسعاد وعز دائم
 • فاتخذ العلم صديقا فى الصغر
 • تجده كنزا نافعا عند الكبر
 • أربعة بها الفناء الاكبر
 • لمن بفضل نفعا يشتهر
 • نفس امرئ عالمة تعين
 • على أمور الدين ياقطين
 • وبدن فى طاعة المولى صبر
 • والتقى فى شرعة الحق ظفر
 • قناعة بالرزق لو بدلق
 • والياس عما عند كل الخلق
 • ان الصديق قط لا يحاسب
 • ثم العدو قط لا يعاتب

ان البخيل حسيبه من بخله • جزاء سوء ظنه بربه
 كل امرئ بخلف لو ايقنا • يفتدو الى العفاة دوما محسنا
 انزع من الفؤاد والقلب الطمع • لانه ضرر الملا وما نفع
 نحل من رجلك قيدا أو هنا • منك العظام وتريح البدنا
 فيندم الظالم مهما مدحا • ويسلم المظلوم مهما قدحا
 من عاش في دنياه بالانصاع • عاش سعيدا والفنا طاعة
 لو ملك الدنيا حريص عاش في • فقر وذل وهوان متلف
 ثلاثة بها نشاط العاقل • سعى الفقى الى المعاش الكامل
 تزود الى معاد أعظم • أولدة في غير ما محرم
 غنى الفتى يأتي مع الأمانة • والفقر كل الفقر بالخيانة
 فكن أمينا بين كل العالم • نفز بخير ونوال دائم
 حد الا الى شجاعة الانسان • بسمه الصدر الى الاخوان
 كذلك اقدام على الامور • بالحزم بعد العزم والتدبير
 للصبر فضل حده ما يحتمل • من البلايا وهو محمود الامل
 وهكذا السخاء ياذا الفضل • سماحة النفس بخير بذل
 والحلم هذا ترك الانتقام • مع قدرة ممكنة الهام
 أما اتهاز فرصة يا قسوى • يقال حد كامل للحزم
 وهذه الدنيا الى الاعمال • ولثواب الاخرى بالفعال
 عليك في الدنيا باصلاح العمل • تنل من الاخرى ثوابا بالعمل
 فخير كسب للفتى عقل به • يهدي الى الرشدا القويم المزدحم
 يردك العقل عن الوقوع • في كل خطب جليل مريع

نجانب السفيه ثم الجاهلا • وجالس الفقي الذي العاقل
 يقال في وصف العدو العاقل • للمرء خير من صديق جاهل
 فاربع من كن فيه أمنا • من الشقا بل قال غايات المنى
 عقل به يهـدى لكل خير • علم وحـلم وجميل سـير
 وأربع من الشقاء السرمدي • جهود عين الجاهل المجرد
 قساوة القلب واصرار على • ذنب وحرص الدنايين للملا
 لا يجالس المرء على طعام • اليه لم يدع بلا احترام
 لا يامر الضيف على ذى منزل • يفز بعيش أرغد مكمـل
 لا تطلب الخير من الاعداء • لا خير في عدوك المرأى
 لا تطلب الجود من اللئام • ثم اجتنب مذمة الكرام
 وبين الاثنين احذر الدخولا • الا باذن واثق الفضولا
 يا صاح لا تستهون السلطانا • تلق العنا والذل والهوانا
 يجالس است له اهلا فلا • تجالس تكن معظما مبجلا
 وبالحديث دائما لا تقبل • على امرئ لم يسمع القول العلى
 فاحذر العاقل من زمانه • فانه يخون في اخوانه
 واحذر الاشرار كل الحذر • وكل وغدخان ذى ضرر
 يقال شيطان يدبر ان • شان الملا من انهم والجان
 هما القضاء والرجاء الثاني • فى كل عصر قادم وآت
 من خصلتين اكثر الامور • فسادها يأتي مع الغرور
 اذاعة السر كذا اثمنا • لاهل غدر ايها الانسان
 الضر للناس من الخباثة • والمهلكات للملا ثلاثة

شح مطاع وهوى متبع • والمعجب بالنفس ايا من يسمع
 قاصص هواك والنساء وافعل • ماشئت من فضل به تغدو على
 ما عرف المرء له مقدارا • الا وزاد في العلى مقدارا
 لجاهل يسلم بالتهور • وعالم مهلك بالتوفر
 اقول ذامن أعجب الاشياء • بين الملا وجود هذا الداء
 أربعة قليلا كثير • نور ودين وجمع يزور
 عداوة العالم من جاهل • ومن سفيه ناقص لكامل
 فلا يحيق المكر الا بفق • يفعله فمكذبا النص اتى
 والنكث ثم البغى برجمان • دوما الى من لها يعانى
 ان لم تكن مستحيا فى عمل • بين الملا ماشئت يا هذا فاعل
 احرص على حسن السلوك الدائم • تنل فخارا عند كل العالم
 واحفظ هديت حرمة الاداب • تفز بحسن رفعة الجناح
 والتزم الصدق اتجن المنفعة • واجتنب النفاق واحذر موقعة
 اياك والغيبة والنميمة • فانها مزية ذميمة
 احرص خصال الفضل والكمال • واسلك سبيل الرشيد العالى
 الى هنا تم صفا مقالى • بعون مولانا المدين العالى
 من فيض ذى الجلال والاكرام • ارخ فاروت حكمة الاسلام

١٣١٨

والحمد لله الذى وفقنا • وفى هدى نبيه خصصنا
 ثم الصلاة والسلام سرمدنا • على النبي المصطفى نور الهدى
 وآله وصحبه الاطهار • وحزبه ذوى التقي الاخيار

ما نشد الشاذى باتقان حسن • قال أبو العزم محمد الحسن
(حكمة غربية)

وفى سنة ١٣٢٠ هجرية رأيت عند بعض الأفاضل حكما مشورة
وفى الغرب مشهورة وهى لجناب النفس تود الانكليزى فاحبت نظمها ليعلم
الشرق نفعها وقد سميتها حكمة غربية الى مدارس شرقية وهى
أقدس بدء صفته فى حكمى • من جوهر الاداب حمد الحكم
ثم الصلاة والسلام سرمدى • على امام الانبياء المقتدى
والله وصحبه الكرام • المرشدين الناس بالاحكام
وبعده فافضل الاعمال • ما برقى المرء به المعالى
لا سيما فى عصرنا الحبدى • عصر ارتقاء العلم بالتاكيد
عصر به سمت حضارة الامم • والعلم أضفى رافعا ذوى المهم
به نظمت النصيح للشبان • فى حكم بديعة المعانى
جاءت من الغرب البنا نورا • نظمها شعرا يفوق الدرا
وسميتها بحكمة غربية • تهدي الى مدارس شرقية
وافت باقسام ثمان عالية • لكل تلميذ نجيب وافية
فول الاقسام للمعادات • للمدرس ثمان كليات
وثلاث قراءة مطالعة • والرابع الوقت اغتنم منفعه
وفى المعاديات قسم خامس • وأدب ثم انقياد سادس
وسابع رياضة للجسم • نظام أكل واقتصاد يسمى
وثامن تهذيب كل قلب • بحسن تعليم من المربي
فالله أرجو نفع أبناء الوطن • بها انتفاعا دائما طول الزمن

القسم الاول في العادات

- قبل حلول كل يوم أرسم • خطة خبر عمل منظم
 وعود النفس بغير كمال • على اجتهاد دائم متصل
 ومارس الثبات بعد الوفا • اتقان حصلة اهل الاصطفا
 وقم من النوم صباحا باكرا • لتغني الفع العظيم الوافرا
 تعلمن من كل ذي عرفان • شيئا مفيدا واحذر التواني
 وكل ماضر اجتنبه وأعمل • بكل ما ينفع للمستقبل
 لتفك اجمل مبداء معينا • للفكر والاعمال تظفر بالمنى
 وكن بسيطا ونظيف الهيئة • دوما بكل عادة شخصية
 ثم اكتسب عادة اتقان العمل • فاعمل المتقن غايات الامل
 واطب على اجتهادك المتصل • لتغلب الطبع بحمد افضل
 رب على الصحة والاصابة • حكمك تغني رفعة النجاة
 ان احترام الوالدين واجب • عليك يا ذا الولد المهذب
 اذا احترمت والديك صاح • ظفرت بالنجاح والفلاح
 واحسن انتقاء كل صادق • من اصدقاء ورفق ترتق

القسم الثاني في الدرس

- ساعات دروسك اجعلن مناسبة • لبنية الجسم مع المواظبه
 واصرف قوك كلها في الدرس • تفز بعلم تافع للنفس
 فست ساعات بذى الطريقة • افيد من عشر بغير مرية
 ومركز الجسم دوما لاحظ • في ساعة الدرس عليه حافظ
 فالانحنا بغير بالاجسام • حاذره واسمع يا خي كلامي

ولا تحدث وقت درسيك الذي • ترى به النفع القويم المأخذ
 كذلك لا تترك دروسا دون ان • تفهم من موضوعها الفهم الحسن
 واطمع بان تصبح رب عادة • على الدروس الصعبة المهمة
 خذ هذه قضية مسلمة • وكل درس فيه نفع فتممه
 وحيث لا احسان من غير عمل • فجاهد النفس ودع عنك الملل
 فالمر في نجاحك المذاكره • في طالب العلم قدم مذاكره
 مذاكرات العلم للطلاب • فيها حياة الفكر والالباب
 فتمم الدروس والتدريب • وكن على تميمها أمينا
 وروح العقل بالانتقال • بالدرس من درس الى أمثال
 لا تترك الدرس اذا مللت • فالدرس خير لك لو عقلت

قسم الثالث في القراءة والمطالعة

ان الفتى يسود بالمطالعه • يرى بها من درسه منافع
 فطالع الدرس مع الثاني • وخذ بامعان بكل فن
 واحذر هديت الكذب الرديئه • وخلصها للفئة الدينية
 وقبل أن تقرأ في الكتاب • توخ نفعه مع الصواب
 ان رمت حفظ نبذة بالفكر • عاينها ضع علامة واستقر
 وبعض ما يفيد كن منتظره • واتق له فور صاح في المذكره
 أساس انشاء الفتى المطالعه • للعقل بالعرفان جاءت نافعه
 اعمل تديه العزائم • تمتشئ على الدروس دائما

قسم الرابع في الوقت

النوم يكفي سبع ساعات الى • بالغ رشد عاقل بين الملا

حد اتوانى جاء تأجيل العمل • مع قدرة المرء عليه أن حل
 ان ضياع الوقت بالتوانى • به انحطاط همه الانسان
 ويرغم الانسان بالكل • لا وقت كافيا اليه للعمل
 فلا نجب ماعشت داعى الكل • تفرج بنجح وافر مع الامل
 ولا تظن الوقت لا يكفى الى • أعمالك الا لاني نريقك العلى
 الوقت كافى لذى يقتصد • ومن بخير عمل يجتهد
 فلا تضع وقتك بالزيارة • مادمت تلميذاً اخا النباهة
 واستبقها الى زمان الفسحة • وجد بالعرفان فى المدرسة
 كل كتاب تافه لا ينفع • فهو لاوقات الفتى مضيع
 بعض الروايات بضر عائد • ومضاهى تكون ذات الفائدة
 اقرأ هديت كل ذات فائدة • وانرك رواية بضر عائد
 المدرس من غير اتقاع حقهوا • طريقة والله لا توافق
 درس بلا نفع ضياع وقت • وآفة للمرء كل وقت
 المدرس حينما يكون العقل • فى ثوب يضل فيه النقل
 بسبب التأخير الاستعجالا • فحاذر التأخير والملا
 وذلك مما يمنع الاتقان • من عمل ويوجب الخسرانا
 كم ضاع وقت بشروع فى خطط • بعد دروس دون تنجيم فقط

القسم الخامس فى المحادثات

وقتك لا تضعه فى الكلام • بكل أمر ساقط المقام
 احذر وقت مؤلم الكلام • ان كنت فى جمعية الكرام
 لاتنخف بكل مامقدس • وكل جدس به تفرس

وفي المحادثات كن على حذر • من كل قول تافه لا يعتبر
ثم انتخب كل قوى الفطنة • من الرفاق النجب للافادة
كذلك اخلاق رفاقك ادرس • من كل محمود الخصال اقتبس
وحركة المحادثات ايقظ • ان وقفت ومركز الجدا حفظ
اطرح على العموم ما يهمهم • وما به النفع الجلى يهمهم
ليأخذ الجميع فى المداولة • وللحضر ورثته من المعاملة
شيئا جديدا ان سمعت قرره • او مرشدا دونه فى المذكرة
ولا تكن صفرا عديم النفع • فى مركز العرفان بين الجمع
ان رمت أن تدخل فى جمعية • ادخل مع الوقار والسكينة
يرى سواك عيبه بنظر • غير الذى ترى به تذكر
اذا رأيت الطعن فى الغير سرى • من الرفق وهو كذب مفترى
بالطف الكلام حوله فان • لم يقبلوا منك الكلام فاسكتهم
ثم انصرف وجانب الطعن ولا • تسمع سوى ما راق لفظا أو حالا
لا تنظاهر مظهر الجاهل • وتدعى العرفان والنبالة
كن ظاهرا بظاهر التواضع • ولا تكن كجاهل ومدعى
ثم احتمل ممن ترى الوقاحة • عايبه ما يحمل ذوا السماحة
فربما الغير اليه ينظر • خلاف ما أنت اليه تنظر
وكن بأعمالك حرا وارج • فكرك من قبل وقال تسترح
ثم اجتهد بأن يكون الكل • مثلك فى الاعمال أين حلوا
فتنجلى بهذه الواسطة • شمس سما أفكارك المنيرة
وتدرك الفوائد الغزارا • وتبلغ الآمال والاورارا

❦ القسم السادس في آداب والآداب ❦

با صاح حسن الخلق للآداب • جوهرها السامى بلا ارتياب
كذلك في تقوية الضمير • زيادة لآداب البصير
لازمة بشاشة الأديب • فانها علامة التهذيب

❦ القسم السابع ❦

في الرياضة ونظام الأكل والاقتصاد

انك لا تشعر في ضرورة • رياضة الجسم لنيل القوة
بل باحتياج لازمان تشعر • حيث يغير الوقت لا تفكر
ترويضك الجسم لئلا يمكن • مع أنه لو اتبعت ممكن
تجنب الترويض بل تأباه • من جهل الشئ فقد عاده
فانت لا تشعر في الجلوس • بلذة الترويض للنفوس
عادة طالب العلوم تجعل • أى اجتهاد متعبا يابطل
لذلك انت تهمل الترويض • مع انه أضحى لزاما مفروضا
رياضة الجسم غدت محتمة • في كل يوم فانك منظمه
فهى لكل طالب مسره • ملذة ليست له مضره
بها يريح العقل من عنائه • ويرجع الفكر الى صفائه
واجبة زيادة الكمية • في كل فصل تابع الرياضة
رياضة الجسم تزيد القوة • بالجسم حتى يزدهى نموه
وتنشئ اللذة للإنسان • وإنما يعرف من يعاني
ترويضك الجسم بنير العقل • ثم يلد الرفقا والاهلا
وصحة العقل بحجم صحا • من السقام ان أردت نصحا

نظام الاكل

اعلم بأن الاكل بانتظام • لا بد منه لقوى الاجسام
فواجب أكلك أن يكون • في وقته موافق التمرينا
أعني به ما كان في الخلا • من حركات الجسم والاعضاء
وكن بسيطاً وكذا متظاً • في ساعة الاكل تدم منها
الاقتصاد

فلا يعد الفقر عاراً أبداً • ولا يضر طالبا مجتهدا
يقول بيثا العالم الشهير • مقال صدق مثلاً يسير
الاحتياج وكذا المهارة • جاران لا يترك كل جاره
ويسكنان غالب الاحيان • بناية واحدة البنيات
فوائد الفقر قتها أنه • لا ياتى عن درسه صاحبه
وطالما ألهى الفتى غناه • عن طلب العلم وما أحلاه
لا تقترض تجنب الدين ولا • نجعل به مادمت حيا املا
إذا اقترضت فاقترض ما لزم • ووحيد الدين ربحت المغنا
لا تشتر الشئ إذا رأيته • رخيص سعر أينما وجدته
بل اشتر اللزوم واحذر من شرا • أشياء لا تحتاجها بين الورى
(القسم الثامن تهذيب القلب)

بالمبدأ الثابت قو العقلا • لا زالت للعالم النفيس أهلا
ولا نضع ثانية بلا عمل • يكسبك الفوز بغايات الامل
ووطن النفس على الحياة • بقوة تبقى الى المات
واعزم على التقى وفعل الخير • واجتنب القبح وفعل الشر

ان اعتدلك المفيد اتبع • في الاكل والشرب بكل موضع
لا تعملن شيئاً به تحقر • غبرك منه مثله اذ يصدر
وفي الحديث لا تقل للناس • سوى حقيقة بلا التباس
لا تظهر السخط ولا الاكدارا • للوالدين والزم الوقارا
لا تغضب القريب والرفيقا • وكن أخى بينهما شفيعا
وبخ وحارب جملة الرذائل • وساعد الدين على الفضائل
ولا تناضل يارفع الشان • الا لنشر النور والعرفان
فالنور من أي مكان ان أتى • خذء وكيفما أتاك يافتي
عن مبدأ أوصيك ان لا تامل • مادام بالنفع العظيم ينجلي
من اعترافك الخطا لا تخبجل • بين البرايا وكذا الحق قل
لا تقترف شيئاً مخالفاً الوفا • حيث به تخبجل ان تعترفا
والحمد لله على الدوام • مافاح نشر المسك بالخطام

﴿ حكمة النفس ﴾

وهي تخميس نفيس على عينية الرئيس ابى على الحسين بن سينا البخارى
أحد فلاسفة الاسلام وقد سمّيته (روح القدس في وصف النفس) وهو هذا

﴿ التخميس ﴾

حارت مدارك كل حبر أروع يديم معنى كنه ذات البرقع
من أمر ربى ذى المعارج فاسمع (هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز ونعمع)

من عالم الامر اللطيف الباهر اعوالم الجسم الكشيف القاصر
ظهرت ولكن فى أعز مظاهر (محجوبة عن كل مقلة ناظر

وهي التي سمرت ولم تبرقع)

من فيض نور الحق مبدوها سما وبكل مبعوث من المولى نأ
وبك ابن آدم أشرقت الكما (وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات توجع

فهي التي يديع مظهرها سمات وبشور عزنها الى الدنيا دانت
من فيض مبدأ حسنهما لما بدت (أنفت وما أنست وما واصلت
ألفت مجاورة الخراب البلقم)

أي ذلك الجسم الكثيف ومن نأ لفساد هيكل وضعه ممانا
هبطت الى تديره وبها سما (وأظنها نسيت عهدا بالحي
ومنازلا بفراقها لم تقنع)

كانت بمحاء حي منازل ميمها في كل منزلة تعمر بعينها
لكنها انفصت لدال دنوها (حتى اذا انصلت بهاء هبوطها
من ميم مر كرها بذات الاجرع)

من كاف كوني بالارادة أشرقت من أوجها والى ابن آدم شرفت
وبهمز أمر الله لما أقبات (علفت بها ثاء الثقبل فأصبحت
بين المعالم والطلول الخضع)

وقفت على تلك المعالم والاما كن مذ بها شوق لرفعها نأ
حتى غدت في ذى الهياكل والدمي (تبكى اذا ذكرت عهدا بالحي
بمدامع نهى ولم تنقطع)

يسمونها شوق لاول نشأة من حضرة الحق العلى العزة
ولذا تنوح على الفراق بحسرة (وتظل ساجدة على الدمن التي

درست بشكر اذ الرياح الاربع

وتدوم تذرف دمعها مما دها ونهم من شغف يهيج وجدها
وتبيت حائرة تكرر عدها اذعاقها الشراك الكثيف وصدها

قفص عن الاوج الفسيح المربع

هاجت بها اشواقها وبها تما وجد الى مرأى ملائكة السما
والى مقام فيضه القدسي سما (حقى اذا قرب المسير الى الحى
ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع)

اوج به مجلى الجمال الانطف يسمو به سر الكمال الاشرف
همت اليه بهمة لم توصف (وغدت مفارقة لكل مخلف
عنها حليف الترب غير مشيع)

والى جناب الرفرف الاعلى رقت وبه مقام صفا معانها رأت
حقى اذا طاب اتدلى مذ دنت (هجمت وقد كشف الغطاء فأبصرت
ما ليس يدرك بالعيون الهجم)

ما بين اخوان الصفاء السامق فازت بمقعد صدق ملك صادق
ولها صفا وراة الهناء الرائق (وغدت تغرد فوق ذروة شاهق
والعلم يرفع كل من لم يرفع)

كانت بمنزلة الجلال الباذخ فى مركز عال اليها راضخ
ولذلك قلت لكل حبر راضخ (فلاى شئ أهبطت من شامخ
عال الى قعر الحضيض الا وضع)

هذا سؤال من رئيس أئمة ذى حكمة ونباهة ودراية
عن سر هذى النفس ذات المنعة (ان كان أهبطها الا له الحكمة)

طوبت عن الفخذ اللبيب الاروع)

اذ دق معنى دركها عن كتاب أوفهم ذى رأى عجيب صائب
او عقل ذى فكر نبيه ثاقب (فهبوطها لاشك ضربة لازب
تكون سائمة لم لم يسمع)

من كل علم قائم بادلة واصوله جاءت باكمل حكمة
عن سر قدرة ذى العلى والعزة (وتعود عالمة بكل خفية
فى العالمين فخرقها لم يرقم)

ففى التى اسمى الاله شريقها بسنا السكال كما اعز رفيقها
وكذلك اصفى للورود رحيقها (وهى التى قطع الزمان طريقها
حتى لقد غربت بغير المطالع)

فازت بطلابها وفرت مثلاً قوت بهيكلها ونالت انما
طاردت وعزت بين سكان السما (فكانها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكانه لم يلمع)

لشوارد الحكم النفيسة قانص انى وفى بحر الحقيقة غائص
واليك ياذا العقل انى شاخص (انهم برد جواب ما انا فاحص
عنه فنار العلم ذات تشعيع)

الجواب

انى اجيب على سؤال محكم خبر الجواب من الكلام الاحكم
عن حالة النفس الزكية فاعلم فهبوطها من عالم للعالم
وصعودها ايضاً لاول موضع

لمظاهر الاسماء فى هذا الملا اسمائه سبحانه مولى علا

وبها عل هذا الوجود تفضلا وصفاته فيها البنا نتجلى
وبها تخلف كل حبر لوزعى

هذا بأمر الله شاء قدرا بارادة ازالة لمن تنكرا
وهو الذى من فضله خلق الورى منهم فريق للنعيم بلا امتى
وفريق فى درك السعير الاوضع

سبحانه فى ملكه يتصرف بعباده ماشاء وهو المنصف
وله الارادة وحده لا تسرفوا وعايكمو هذا يجود وبعطف
فطر الانام على النظام الابدع

واليه يرجع كل امر فى الملا يدنى ويقصى وهو ذو فضل علا
يعلى ويسفل لا يعارض لا ولا وهو المدير للسوات العلى
والكل ارض وهو اكبر مبدع

ابدى نظام الخالق فى تدبيره نظما بديما عز فى تقديره
والكل فى الاكوان من تصويره وميسر كل الى تسخير
بقضائه سبحانه يا من يعى

هذا جواب صفته من فكرنى • وهو الصواب وما به من شبهة
وبه سريت على الكتاب وسنة • أرجو الوصول الى كمال حقيقة
ومعزنى ممن اليه مرجعى

وقلت مخمسا والاصل لسيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه
يبحثك عن كل ما يصدر • افكرك شمس النهى تظاهر
فانت عليل وما تعذر • (دوارك فيك وما تشمر
ودوارك منك وما تخبر)

وطائر فكريك لما يطير • يرفرف فوق رحاب الاثير
 بنشر صفاتك انت الكبير • (أتزعم انك جرم صغير
 وفك انطوى العالم الاكبر)

وفي سنة ١٣١٨ هجرية قمت خطيبا في ليلة جمعة من ليالى جمعة
 (الرياض الازهرية) التي كنت مؤسسا لها ومشيدا اركانها وبعد الخطابة
 قلت مرئجلا وبشأنها مختلفا

خل عنك الهزل خلى والكسل • والزم الجد بعلم وعمل
 اصحب الناس على التقوى ولا • تنتظم في سلك اصحاب الدخل
 هذب النفس اذا كنت فتي • بمشق العيا ولم يرض الفشل
 اجتهد في كل علم نافع • يهب الانسان من خير النفل
 فوق سطح الارض كم من عالم • للمعالي بسنا العلم وصل
 يكتسى الانسان بالعالم حلى • تزدهى بالفضل ما بين الخلل
 وبها المرء تسامى قدره • وبها في روض السعاد رفل
 حصل العلم تجده نافعا • وهو يسميك الى ارقى محل
 جرد العزم الى تحصيله • اذ ترى بالعلم اصلاح الدغل
 ليس للانسان الا ماسعي • سميه للعلم خير وأجل
 ساقنا العلم الى روضاته • كي نرى ما غرست فيها الاول
 غرس هذا العلم محتاج الى • نيل ماء الجد أو حرث المقل
 فتوانى الكل عنه كسلا • وعلى الحارث ما أوردى الكسل
 من محيب دعوة العلم التي • يعظم الانسان فيها أو يجل
 فاجبتنا وعقدنا محفلا • لاجتماع الناس من خير النحل

واجتمعنا بالرياض الازهرية جما صبح من كل العلل
 جمع تصحيح شريف سالم • رفع الاخلاق عن خفض الزال
 وسلطنا ماضي العزم الذي • كم قدحنا فيه أبواب الجلل
 وصرفنا الفكر عن معته • وسرى المأمور عنا واضمحلل
 برضا التولى الذي فتحنا • أمر دين طاهر خلى الزغل
 وكذا الحمد توحيد • خبر الهام به الفوز حصل
 كل من رام الترقى والى • هجر الكبر وعن عجب عدل
 سر على نهج كمال مع من • جد بالسير وبالعالم اشتغل
 انح بالنحو طريقا انه • ظلة الجهل عن الناس فصل
 اتقن الاعراب فى الغاضه • عن معانى الظرف مع عطف بدل
 دقق البحث بعلم رافع • بلغات الكون واهجر من رفل
 أنقص التاريخ فحسا متنا • وقصدن بالفحص اخبار الدول
 وتقصى ثوب حلم فاخر • واترك الفخر ياوريا نجل
 بلوم الدين كن مقتخرا • ذلك الفخر الذى يسمى البطل
 عظم الاسلام وملك نهجه • كل موج هذا النهج اعتدل
 واطع مولاك واطلب خيره • وافعل الخير وصرواته امل
 احفظ النفس من المين ولا • تتبع من حاد عن شرع وضل
 اجتهد فى كل فن واتحد • مع ذوى العرفان بلغت الامل
 اودع الله بك العقل لكى • لرشاد تهتدى مع من عقل
 خلق العقل الاله وبه • ضرب الخلاق للناس المثل
 أدرك المعقول بالعقل تفز • واصحب التقوى وجانب من هزل

مل الى خير المزايا واجتنب • يارك الله ماشان وذل
 ان حسن الخلق مفتاح العلي • وكذاك انقيح مفتاح الدال
 احسن الاخلاق واحذر قبحها • واسر بالعرفان في كل محل
 هذه جمعية قامت الى • نصيح كل عاقل شهيم نطل
 عقدنا نجيب قوم اشرقت • بسنا افكارهم كتب الاول
 نحن والاخلاص في افكارنا • نرشد الناس الى خير العمل
 فعلى المولى اتكلنا • فازحقنا من على الله اتكل
 نسأل الله لنا توفيقنا • انه يعطي بجد من سأل
 وفق الله اما اخواننا • خير توفيق به الرشدا اكتمل
 كل من سار على طرق الهدى • عز بالتقوى وللخير وصل
 معشر لاخوان جدوا بالمسرى • واقبلوا نصحاب القوم احتفل
 عزز الله بكم امصاره • وحبكم رفعة فرق الملل
 ايد الله لنا سلطانا • ملك الاسلام من فينا عدل
 دمت يا عبد الحميد المجتبي • آمنا بذكر العدو المبذل
 حاملا بند لواء المصطفى • في امان دئم بين الدول
 وايمنش عباس حلمي وابنه • في صفاء وافر ايات حل
 وصلاة تتوالى للنبي • وسلام ماصفا بحر لومل
 وعلى آل وصحب اتقيا • مادعا الله داع وابتهل
 أو الى الارشاد اغد وقائلا • خل عليك الهزل خلى الكسل
 وقلت أيضا في ليلة من ليالى الجمعية المذكورة بعد الخطابة ما يأتى
 الا فانهض الى طلب المعالى • فخير الناس من حاز المعالى

- واسمى رتبة في الكون علم • شريف نافع في كل حال
 فإن العلم يسمى كل شهم • الى أوج الترقى والكمال
 تركت الفخر في أصل وفصل • وللعرفن هجر (حما) حلالى
 وجدت العلم في كل النوادي • يتوجنى بديجان الجلال
 ويمنحنى السعادة مع قبول • به أحظى باسعاد الزوال
 فلن اغتر باللقاب يوما • فبالعلم النفيس ارسم كمالى
 اذا اعتزت بنو الدنيا بال • بعرفانى اعتزازى لا بىالى
 بغير العلم لم اختر سلوكا • به مجدى سمايين الموائى
 فكان بالعلم مجتهدا وشرف • مقامك وافخر فى كل غالى
 وعلم الدين اشرف كل علم • به ترقى الى الراتب العوالى
 ويصفوورد عيشك من حرام • وتظفر بالماش من الحلال
 فحصل كل علم باجتهاد • ومن اهل الضلال فلا تبالى
 ونزه عن ورود الجهل نفسا • ورق النفس فى شرف الخصال
 ودع عنك البطالة والملاهى • وابعد كل زندق ضلالى
 وقرب كل ذى علم وحلم • ومن يصبو الى حسن الفعال
 مصاحبة السفيه تعود فورا • بخسرات وذل وابتذال
 فلا نصحب سوى خل نحلى • من العلم النفيس حلى الجمال
 اذا صاحبت ذا علم وفضل • ظفرت بعمرة وصفاء بال
 وعظم جانب العلماء واسلاك • طريق هدى بحل وارتمال
 ولا تسمع مقالا من كذوب • وقدك الله من قيل وقال
 فن الشهم بصحب كل شهم • شريف النفس بالعرفان عالى

كذاك الوغد يصحب كل وغد • اثم بالوقاحة لا يبالي
 افق من غفلة الامل واحذر • ذوى البهتان اهل الاغتيال
 رأيت الجهل بالاوغاد ينمو • وضر الناس فى علم ومال
 وثام الكل فى نادى فسوق • وعصيان باوزار ثقال
 افيقوا من سبات الجهل واصحوا • وجدوا بالمعارف لا اعتدل
 فان الراح كم راحت بقال • وبلا كباد تأخذ باشتغال
 وكم بالمسر المردى مناس • سرت اموالهم سير اللبالي
 وكم من غادة سلبت عقولا • بما تبديه من تيه الالال
 وكم فى الارز بكية من جبان • يحجر ذبول اوزار طوال
 وكم يتغامزون اذا مررنا • ويرمونا بفاحشة المقال
 فلا ربحت تجارتهم وظلت • على الخسران فى سوق الضلال
 اراهم يسخرون بكل حبر • من العلم ارباب الكمال
 أما باقوم من رجمى لتقوى • بها فوز الكرام من الرجال
 فان الدين يدعوكم اليه • عن الداعى اراكم بانشفال
 فقوموا معشر النجباء حتى • تفوز بأمر ربى ذى الجلال
 ونحى سنة الخنار فينا • وننقذها من الداء العضال
 ونحظى بالتقى فى كل صوب • ونكتسب الدرارى واللائى
 اذا رام الترقى كل شهم • فان العلم مفتاح المعالى
 لان العلم يدعو للترقى • وان الجهل مدعة الوبال
 اليكم يا بنى دينى كلام • به الاخلاص يسوء فى مقال
 فلا زالت مساعينا لنصح • ولا زاتم الى حسن الفعال

ولا زلتا بدنيانا شموسا • بنا تهدي الانام لخير حال
مدى الا زمان ماتو بنصح • لا فاهض الى طالب المعالي
حكايات الحبال والمقطوعات ولموشحات والتخميس والتشطير وما
يناسب هذا المقام أقول مؤرخا ميلادي وواصفا زمني

اوجدني الاله في هذا زمن • به الاتفاق نافق مع الفتن
زمن جهل وبلا دائم • جئت به الى شقاء ومحن
أتيت في ادنى زمان آخر • تأخرت بدوره أهل الفطن
ما حياقي فيها أنا مقيد • بقدر تنوشني أيدي الزمن
ووالدي مذ ولدت استبشرا • بطالعي لنيل خير ومن
لم يعلمها بأنني الى العنا • أتيت للدنيا الى يوم الكفن
لسان حالهم يقول ارخوا • تعيش بكرنا محمد الحسن
صفر سنة ١٢٩٤ هـ

وقلت أيضا

بفضله اوجدني مولى المن • من عدم وبالهدى على من
ارشدني الى صراط هديه • صراط أهل الذكر أرباب الفطن
أحمد سبحانه حمدا به • أفوز في الدارين بالاجر الحسن
فأرمني منه العنا عن خلقه • ما عشت في الدنيا الى يوم الكفن
يوم به ارجو الامان والنجا • من هول حشر وحساب وقتن
يارب وفقني لخير عمل • ترضاء واسعدني على طول الزمن
ما والدي أشدا تار يخهم • تعيش بكرنا محمد الحسن

سنة ١٢٩٤ هـ

وبحسب الاقتضا قلت هذين البيتين

أقول بادهرى أنا منقص • وعيشتي عنها الصفا مقاص
فظن بي خلاف اذا كانى • أقول دهرى خائن معرض
وقلت مخاطبا عالم الكرنفال سنة ١٣٢٢

قلت للعالم فى صدق المقال • انت ذو عقل خفيف وانذهال
قال كلا انت عقى ثابت • وأنا والله ممدوح القمال
لم يقل صدقا ولكن صدقه • كل عام مرة بالكرنفال
وقلت مضمنا

تسائل هل يضام نزيل قوم • كرام جودهم عم الاناما
اجبت نعم يضام اذا وجدنا • منازلهم بها خدما لثاما
وقلت

سطاح هذا الكون أضحى (مرسحا) • للبرايا فيه تشخيص الاماني
اذ به الآمال تجلى مع غرور • للعلابل كل من فى الكون فان
وبحسب الاقتضا قلت

قالوا شئت من اللثام أجبتهم • ان الكرام مذمة اللثماء
لا تعجبوا قبل ملوكا ذمهم • أهل الخنا من عصية سفهاء
لى اسوة بالانبياء الاصفيا • والسادة الاعلام والامراء
قاله فوطبى والساحة شيمتى • واغض طرفى عن أذى اعدائى
ما عشت أصبر للمصائب والاذى • فالدهر شيمته اذى الفضلاء
وقلت هذه المقطوعة

طير الهنا فوق الفصون بفرد • والكون من طرب صدام يردد

• برياض انس تحت ازهارها • من كل نوع مثله لا يوجد
 • ذهب العنا، وجاءني وقت الصفا • هات اسقني راح الهنا يا أغيد
 • يامن توحد في محاسنه التي • لو أشرفت للمشر كين لوحدها
 • ادهشت أرباب النهى بحاسن • بحلالها انت الامير المفرد
 • لله خير شائل بحالها • حار الملا وأنا بذلك أشهد
 • شغلت محاسنك لا تام واننى • بما رقى شغلى يعز وبمحمد
 • بسوى علومى لا تمز قصائدى • كلا ولا يصفو الى المورد
 • من رام أن يرقى الى رتب العلى • فالعلم ادعى للرقى وأحد
 • لازات بألم الشريف مؤيدا • بعمزة فيها الكمال مؤيدا
 • اسرى بنصح فى البلاد جيمها • والى البرية بالمعارف أرشد
 • ما قلت فى وقت صفا منى • طير الهنا فوق الغصون يغرد
 • وقات

• أضاعوا جانبى بين الظنون • فخابت فى مكارهم ظنونى
 • سلام الله من كبد حزين • على أهل المروزة كل حين
 • سلام من فؤاد كان رهنا • لهم والله يعلم ما سكنا
 • اكن خلوصه واسمى • بحسن ولائهم رغم الخون
 • يحاربى اللئيم بكل نادى • ويرزع بيتنا بذر الفساد
 • بهذا يفتنى جهلا عنادى • ويقطع جبل اسماف متين
 • سمعت من النقا مقال صدق • بان البعض بهوى قطع رزقى
 • فان الله يكفل كل رزق • الى هذا الملا من كل دين
 • من المخلوق لا ارجو ارتزاقا • ولا اختار بالرزق النفاقا

- وأثرب كأس ارزاقى دهاقا • من الرزاق ذى الفضل المبين
 معى بعض اللثم الى الكرام • وجاء لهم بهتان الكلام
 وصوب سهم افك فوق هامى • ليقطع من سويدائى وتينى
 فان السهم طار وما أصابا • وفى كبد الحسود اراه غابا
 ولكنى عجبت لمن تغانى • فواقاه العمى فوق العيون
 يؤثر قول ذى عقل خفيف • على عقل ضعيف أو سخي
 وعقل السهم ذى الطبع الشريف • يفند قول ذى عرض لعين
 تركت البعض منقادا لبعض • بمزق ثابه فى كل عرض
 فان الله بين الناس يقضى • بيوم فيه يردى كل دون
 الى مولى الملا سلت امرى • بتفويض به تدبير عسر
 كما ارجو النوال وجبر كبرى • وانقاذى من الدال المشين
 ألقى انت الاحسان أهل • فبرجى منك اسعاف وفضل
 وجود علاك للراجين سهل • فمن وجد بمجودك بامعنى
 دعوتك لا تخيب لى دعائى • وساعدنى على نوب البلاء
 وعاماتى بفضلك يارجائى • وباعونى وباسندى المكين
 بمقولك فاعف يارباه عنى • وحقق فيك يا غوثاه ظنى
 وانقذنى من الاسواء انى • انبت اليك مع اخلاص
 انبت اليك لا أرجو سواكا • الى فقرى فقيض لى غناكا
 وفى الدارين جدلى من رضاكا • وسامح واقض يا املى ديونى
 وصل مع السلام على الحبيب • محمد خير مبعوث حبيبى
 وآل مابدا تفسح بطيب • يعم الصحب فى دار اليقين

وقات أيضاً

- بايت بكل ذى وجهين أعمى • يصوب بالملأ على مهما
- امامى يظهر المدح الانما • وان أناغببت صار المدح ذما
- نعود كل ذى جهل أثيم • بان يغتاب ذا علم كريم
- ويسمع كل افك أثيم • مقالا منه اذن الكون نصمى
- فيهزأ كل نشوان وغادر • ومن يأنى الصفاثر والكباثر
- فيضحك جاهل وكذا مكابر • وكلهم على الاعراض نما
- اراهم كلهم نشوى سكارى • وفي صحراء غفلتهم حيارى
- الى الشهوات فى الدنيا سارى • وعن طرق الرشاد الكل أعمى
- أقول اكمل ذى نقص وخالى • عن الاداب فى شرف الخصال
- زعمت بان هذا من كمال • كذبت فذاك فيه النقص عما
- اذا رمت انتقاد مسير فبرك • فنظف اولاً غايات سيرك
- ولا تظهر بهذا قبح عذرك • فان العذر فى ذا العذر نما
- ركبت جواد معصية الاله • وغرت به على رب الملامى
- وفى هند وزينب كم تباهى • ونمدح منها انما وضما
- وروضك فيه غرائب كبار • بلوئم حول هذا الروض داروا
- على زهر التقى والصون جاروا • وعن هذا غفلات وحزت انما
- تركت الزهر تقطعه الاسافل • وتعبت بالصون وانت غافل
- ولم تعلم بانك أنت جاهل • ويقذفك الملاذما وشما
- وفى هذا انتقدت على الامائل • وجرت على الاكارم والافاضل
- وخطأت الاواخر والاوائل • وسفهت الحليم وزدت لوما

الا بالله أقلم عن معاصي • تنال بها الردي يوم القصاص
 يوم فيه يؤخذ بالنواصي • وتار الله للفتجار نحمي
 ألهي انت ستار العيوب • فسامح واعف واغفر لي ذنوبي
 وفرج كرتي وأكشف خطوبي • وعاملني بفضل منك دوما
 وأبعدني عن القوم اللثام • وقريني اليك مع الكرام
 وجعل مبرني بين الانام • ودمر كل من بالسوء هما
 ألهي انني عبيد ضعيف • وانت بجأتي ربي لطيف
 وانت الخالق البر الرؤوف • دعوتك خائفا مما الما
 أجب ربي وصل مع السلام • على خير الخلائق والانام
 وآل نم اصحاب كرام • مدى الازمان ما بدعت نظما
 وبحسب الاقتضا قلت حكاية الحال على سبيل العظة والاعتبار
 رمتني بسهمي خداع وزور • اليقة غدر ككباب عمور
 صغيرة عمر كبيرة مكر • بهذا كام الدواهي تدور
 تسابق خيل القضاء اذا • تمشت رويدا بهتك الستور
 ثلاث سنين أظن بها • كالا يكون دوام الدهر
 سواها لذلك لم اتخذ • بنية روح وقلب طهور
 بذات اليها وداد فؤاد • تقى تقى عليها غيبور
 وما يتنا غير داعي التقى • وقطب العفاف علينا يدور
 اردت النجاح وخبر الفلاح • اليها بعلم شريف الظهور
 أريد ظلامة جهل بها • ينير الطريق بالطف نور
 وروض العلوم زها غرسه • وطاب جناؤه وقطف الزهور

- فخابت ظنوني بتلك الفتاة • قابدت نقيصة فعل بزور
- إذا كان فعل البنات الصغار • يكون كذا بكل فجور
- فكيف النساء الكبار إذا • اردن الخداع وغدر الوقور
- فان النساء بين العناء • وهن البلاء يوم المنشور
- يصوبن سهم الكلام على • خراب البيوت وهدم القصور
- لذلك رأيت فساد الرجال • يكون بين ممر العصور
- فعسا لعشرة تلك النساء • فهن المصيبة إذا الشعور
- ولكن بعض بنات الكرام • وبعض النساء ذوات الخدور
- أظن بين عمار البيوت • وهن الصفاء وهن السرور
- بنات الامائل أهل التقى • ذوات الكمال بكور البكور
- رقين بفضل وفقن البنات • بحسن خصال سموهن البدور
- يدبم الآله ذوات الحياء • وبمفضهن دوام الشهور
- وبردى ذوات خداع وغدر • وكل انثيمة طبع تغور
- مددت يداي لرب الانام • وأطلب عفو العفو الغفور
- فبارب ارجوك حسن الختام • (آلى اليك نصير الامور)

وقلت في شمع النسيم سنة ١٣٢٢ موشعا

- جر اذبال العناشم النسيم • حيث وفي حامل اريج السموم
- من ديون انقلت ظهري القويم • وسبقام انحللتى وهموم
- كان عيشي قبل هذا ارغدا • وزماني خاليا من نكد
- وأنا اختال بين السعدا • في صفا وقت نفيس اسعد
- وحياض الانس تحلو موردا • حيث منها راق عذب المورد

في رياض مثل جنات نعيم . حولها اطياف اسعادي نجوم
 وفؤادي في مرور مستديم . بين اقطار المعالي والنجوم
 بين اخوان صفاء ووفاء . وبهم همى عن القلب نفي
 وعلى غصن الاملاني رفرقا . طبر اقبالي ودهرى مسمي
 خلت والله زمانى انصفا . وبه شر الاعادي اكتفى
 خاب ما املت من دهر اثم . ومن الاخوان اخوان الموم
 بينهم اصبحت في ضحك اليم . وبهم جيش الاذى ابدى هجوم
 كلهم خانوا ودادي مذوشي . لهمو وعقد اثم اردل
 وبضد الدين والله مشى . في طريق الزور ذاك الاجهل
 وبهم ليل حياتي اغطشا . ونجوم الانس امست تأفل
 قل الى كل اثم وعديم . والى اهل النهى اضحى يلوم
 مالمذى املت من غدر ذميم . غير خزي لك يا هذا يدوم
 جاء يسعي مسرعاداء الشقاق . منك في جسم حياة الشرف
 اذ اردت بين الفين الفراق . وبهذا كنت اقوى مسرف
 كلما نهر في كتم النفاق . لمياني يظهر المر الخفي
 سر مكر وخداع من قديم . وحديث منه اروى للعموم
 تحمل الحقد على قاب اثم . وبه تبرز ما بين الخصوم
 انت بالعقل الممنى تلعب . مثل ما يلعب طفل بالكره
 وبه نتم اليك المأرب . مأرب كل حيات قرره
 وانا اصبحت حظى اندب . كل يوم من امور مسخره
 من امور حبرت فكر الفهم . حيرة تدهش ارباب الفهم

وبها يخلل ذا العقل السليم • اختلالا من عناء لا يقوم
 ها أنا أصبحت في ضيق شديد • وعناء واحتياج • وافر
 منهمو انقضى المبدى المعيد • صاحب الجود العزيز الباهر
 مبدع الاشياء ذوالعرش المجيد • خالق من خبر أصل طاهر
 اذ هداني لمراط مستقيم • وحباني الفضل في نيل العلوم
 صل يارب على طهّ الكريم • وعلى آل وصحب كالنجوم
 وقلت موشعا

انا بين العاشقين • مدمى باصاح هامع
 في هوى ذات الجمال • والثنى والدلال • من تسمى باعتدال
 غصنها الزاهى وابن • فيه زهر الحسن يانع
 من لقابى المستهام • من تباريح الكلام • وشجون وملام
 واشتياق وابن • واذا بانقرب طامع
 لاتمنى يا عدول • ما لوجدى من قلول • عن هواها لا حول
 لو من القلب الوتين • قطعوا كل المقاطع
 انما يرجو الفؤاد • فى الهوى نيل المراد • لا تقل بأنك سعاد
 فهى عنى لاتين • نورها كالبدر طالع
 بين بانات السلام • شاهدت عيني الخيام • ورأت كشف اللثام
 عن سناشمس الجبين • وتوارت بالبراقع
 وانا اليوم عليل • وشغاني مستحيل • ما لعشق من مثيل
 فى الهوى قلبى رهين • والحشا بالحب والع
 وقلت موشعا على نعم (اسكداره كيدرايكن)

وحدة الذات العلية • بهجة • الا كوان
 من معانيها السنية • خذلي الامان
 حسننها الزاهي تجلي • في ربا حلوان
 اورث العشاق ذلا • لحظها الفئات
 قدما لما تاني • فاق غصن البان
 من اليم العشاق أن • صبا الولمان
 ان قاي من جفها • صار في نهران
 يتلظى في لظها • شاكي المجران
 طال تعذيبى ونوحى • هيج الاشجان
 فاسمحي بالوصل روحي • في مدى الازمان

وقا متغزلا

يا مالكي روحي فداك • لا ابقي الا رضاك
 انا مارايت من الملا • احدا بعداني سواك
 رفقا بصبك يا عزيز • ز فانه اضحى فتاك
 عذبت منه بهجة • تافيت وحقك في هواك
 عودتنى حسن الاقا • والدهر احرمنى لقاءك
 هذى ظروف احرق • قاي بنار من جفك
 الله يعلم ان لى • عهدا وثيقا في ولاك
 اني لامرك طامع • ماعشت يا غصن الاراك
 انا ما عهدتك ذا جفا • فاسمح ليعني ان تراك
 طهر الفؤاد بغمز عينك • لك اصبح في شرك

وعليه روى رفرقت • بجناح شوقي في حرك
فاصطدتها وملكتها • فامنن عليها من وفائك
في روض حبك انشدت • يا مالكي روى فداك

وقلت

بدت كالعين بالعين • تميمس على ربا العين
بحلوان الصفا تجلى • بحلى صيغ من عين
يلوح سنا محاسنها • بأشراق الى العين
تفوق بحسن طامتها • اذا طلعت صفا العين
اعيد جمالها الزاهى • بمبدعها من العين
طلبت وصالها قالت • لك البشرى على العين
فقلت لها سلمت لنا • من العذال يا عيني

وقلت وقد اقترح على بعضهم ان اكتب على هذا المطلع
انا الغرام وانت الجمال مالناش غنا عن بعضنا

فقلت فورا

اترك ملام • العاذلين • دانت مرام • العاشقين
غصن القوام • بالروض مال • يحلا الجنى • قطفه لنا
ماهوش حرام • بالآمين • كثر ملام • الهامين
يرمى السهام • سلطان دلال • بين الانام • بحكم بنا
بدر التمام • اعطف واين • شفت السقام • يامنصفين
ويا المدام • بحلا الوصال • انت وانا • نشوف الهنا

وكانت حكاية حال بعضهم

احمد مولى الف القلوبا . على الهوى وعزز الحبيبيا
وذال العاشق والمربيا . واوجد العاذل والرقيبا
حمدا يابق بمقام الرب

سبحانه فى ملكه تعالى . وابدع الكمال والجلالا
وخلق الظبية والفضالا . وارسل السهام والنبالا
من لحظ من اهوى لجرح قابي

احمد ماليل صب جن . وما جريح القلب فيه ان
وما غصين مال او ثنى . وما محب بالهوى نعى
حمدا به تفريج كل كرب

ثم صلاة الله مع سلام . على النبي اجل الانام
حيب ذى الجلال والاكرام . صفيه من صفوة الكرام
والله الفروخير صعب

ملاح بدر فى سما المعالى . اوهاه ولهان بذى الجمال
او ذات حسن باهر حلالى . واشغلت بذى الجمال بالى
وحيرت فكرى به وابى

الفها بدبعة المعانى . بحسنها سادت على الغوانى
رقيبها فى حبها الغوانى . وضلاني عن حسنهما الفتان
ورام بعدى بعد خير قرب

عشتها صغيرة اليفه . خفيفة لطيفة ظريفه
عقيلة من اسرة شريفه . جميلة رشيقه نحيفه

مثل غزال سارح في سرب

أرعيها رعاية الدلال • بأعين الوقار والكل

أرقن بها مراقي الجلال • بأسعد الأيام والليالي

محافظة على مقام الحب

كنت إذا أتيها لانس • نزهت عن ريب الكلام

أعيدها من ربه برجس • ومن خسيس الطبع والاحس

ومن أئيم جاءها بريب

أعيدها بالناس من وسواس • ومن مر يد مارد خناس

ومن مسى الظن بين الناس • ومن عتيد وعتيد قاسي

أعاذها من هؤلاء ربي

أعيدها بسور القرآن • من كل ذي زور وذی بهتان

من عالم الانس والجان • بحفظها الله بكل آن

سبحانه لمن دعا يلبي

فانها كثيرة الحنان • رقيقة الطباع والمباني

منية الجمال والمعاني • فصيحة اللسان والبيان

شرقية فاقت بذات الغرب

هندية الالحاظ والقوام • مصرية الالفاظ والكلام

لحسنها التركي تما غرامی • وثغرها الدرّي به هيامی

فما أنا مجنونها وربّي

ما قيس ما جميل جاء مثلي • بالحب بمدى هامم وقبلي

ما عمر الفارض روح الكل • مثلي سما بحبه الاجل

ومن هواه فاز بالاحب

أضيت أياما تفوق العدا . . . باب أمزج فيه الجدا

بمزة النفس بذات الجهدا . . . وصنتها من كل من نعدى

صيانة الأستاذ والمربي

أجعل نفسي عندها صغيره . . . ونفسها أعدها كبيره

هذبها حتى غدت أميره . . . وزهرة زاهرة اضهره

نهترتها كاهتزاز القصب

قوامها بدا بروض الحسن . . . ينمو بهز كنمو الغصن

هوى الصبا بهزه ويثني . . . فينثني كشارب من دن

راح الهوى وتأيه من شرب

إذا رأى غصن القوام خالي . . . وهن أمور الحب بالانشغال

هلم به وصار باندهال . . . مما يرى من هية الجمال

أظنه يقول هذا ربي

يعبده حتى إذا تغيب . . . وفي سما غرقته تمحجب

آب الى رشاده وأعجب . . . واستغفر المبدع ثم استغوب

من كهر باء الحسن ذات الجذب

تيار هذى الكهر باء حيننا . . . تمجذب كل كائن وحيننا

شعاعها يقدوانا كينا . . . بأعين رأينها عيوننا

نهيات لاسر كل صب

أصبحت ماسورا فوادي . . . أحرمه الوجد من المسهاد

يذوب ان بدا بكل نادى . . . ذكر التي أخلصتها ووداى

في حالي بآدائها والقرب

ظننت أيام اللقاء تدوم • بغير من يعدل أو يلوم
والدهر يصفو والهنا يحوم • ما حولنا وتطرد الهموم
عنا ونصفو لي ليل إلى قربي

لكن صفو حبها تكدر • وقتبها من لائم تغير
قررت لي الجفاء الأكبر • وانى في حبها كمثر
وحبها احفظه في قلبي

إذا الجفاء من قلبها تمكن • أسره الهوى لنا وأعلن
وحبها يبعثني نوطن • معها العذول لام أو تيقن
بأنه أوقعها في ريب

أتبناها يوما من الأيام • اسمها مارق من كلامي
فجاءني وغد من اللوام • مضطرب الفؤاد والكلام
بروي حديثا واهيا عن وهب

عرفت أن العذر منه نفا • وأنه بقول زور نفا
واستغفل الوالد ثم الاما • وليس يجدي لو ولم ولما
واختارت بعد الدار بعد القرب

فها أنا حليف وجد وشجن • وقصتي تتلى على طول الزمن
وعبرني نهمي وقابي مرتهن • وأحرمت عيناى لذات الوسن
ما عشت في الدنيا بكل صوب

وقلت حكاية حال بعض السيدات

انى نخذت من العفاف شعارا • ومن الصيانة برقما وازارا

لكن أياي أرنتى كوكي • بين الثواب كوكبا غرارا
 ذهبت أوقات الصبا ومدامى • نحكى بفيض عيونها الانهارا
 تمسا لدهر سآنى بمهيشتى • وعلى فؤادى بالتواب جارا
 فوضت امرى للآله فانه • بعبداه هو يعلم الاسرارا
 أصبحت لأرجو من الدنيا سوى • روح لتاجى لواحد القهارا
 يارب أرجوك العناية فى غد • يوم القيامة واغفر الاوزارا
 حتى أفوز من المهيمن بالرضا • فى جنة أقضى بها الاوطارا
 وقالت حكاية الحال

صرفت الى العلى همى • بأداب روت حكى
 وصنت النفس عن سفه • بوصالى الى ندى
 بعلم نافع امرى • كبد فى دجى الظلم
 تجتبت اللئام ومن • يجاريهم من الامم
 وامكن القضاء جرى • بأمر الواحد الحكم
 بتقدير به أصبحت بين البكم والهم
 بجملهمو أرست قدمي • فوا أسقى أراق دمي

وقلت غمهاذين البيتين والاصل للأخوص وهما أفخر شعر قالته العرب
 انى رقت بمتى فوق السهى • وسريت بالعرقان بين أولى النهي
 من بدء ايجادى ليوم الانها • مامن مصيبة نكة أرمى بها
 الا تشرفنى وترفع شانى

أصبحت مرموقا بكل الاعين • وغدوت ممدوحا بخير الاسن
 فاذا أردت ذوى الكمال رأيتنى • واذا سألت عن الكرام وجدتني

كالشمس لا تخفى بكل مكان

وقلت نوحاً هذين البيتين والاصل لبعضهم

هاجت لظى شوقى بكل مرأثرى • لما علمت بأن حبي هاجرى
ناديته يا ظبي انس هاجرى • بالله ضع قدميك فوق محاجرى

فأفقد رضى من الوصال بذاكا

أخفيت سر الحب بين أضالعى • حرصاً عليك فآظهرنه مداعى
فأقصر رعاك الله كل مخادع • وأطل محادثى فان مسامعى

تهوى حديثك مثل ما نهواكا

وقلت نوحاً هذين البيتين والاصل لبعضهم أيضاً

عذاب معذنى جهراً ومراً • غدا عذاباً لئلى وكان مرا
فلو في حبه ذقت الامرا • ولو أسمى على تلقى مصرا
لقلت معذنى بالله زدنى

وأكثر من دلائك والتثنى • وأقل من رضاك وصدغى
وعاملنى بهجرك والتجنى • ولا تسمح بوصلك لى فانى
أغار عليك منك فكيف منى

وقلت نوحاً والاصل لبعضهم

عن حال أشواقى غرامى أخبرا • وروى الى قومي الحديث كجرا
يا ساريا قف واستمع اقرأ تر • كذبت دموعى فوق خدى اسطرا
من بعد ما اجرت نجىما احرا

هذا بيان صياغى من منطقى • يتلى الى أهل الهوى بالابرق
ناديت من ألم النوى وتفرقى • أفما يساعدنى الزمان وتلتقى

عيني بهم وتلد منهم منظرا

أقمار حسن أشرفت لنو نظري * وبحبهم شغلت جميع سرانري
 فاذا بدا مر السـالـو لخاطر * واذا صرفت الى سواهم نظري
 جذب الغرام عنان طرفي مزورا

قوم بهم عيشي بطيب ومرابي * وبهم يلد تولي وتوجي
 هم نور عيني والفؤاد ومسمعي * رحلوا عن الاوطان بعد تجمع
 عنها وأضحى الربع منهم مقفرا

وقلت موشعا

يا بروحي من نسامي * حسنها فوق البدور
 لي نجت في حلاها * وسناها وعلاها * وفؤادي مذرآها
 هام وحدا واسنهاما * سابت منه الشعور
 هذه ذات فريده * وسجاياها حميده * واويقاني سميده
 لو أرى منها ابتساما * بين ربات الخـدور
 يا قوم من مجيري * من هواها وعذيري * حيرتني في امودي
 وبها الماذل لاما * ألم الصب الغيور
 يوسف الحسن لديها * قلبه طوع يديها * قلبته واليها
 سلم الامر وحاما * حول هاتيك القصور
 يرتجى منها وصالا * وانمطافا ودلالا * من بها الحسن تعالى
 وسما بدرام تماما * بين اغصان السرور
 بحبات الحب جودي * دق بالهجران عودي * والى المشتاق عودي
 بانني قلبي المراما * بالصفا دوم الدهور

وقلت هذا النشيد لتلامذة مدرسة حلوان الخيرية سنة ١٣١٦

باسان الشكر نهدي • لذوى البر السلام
وكذا بالايدي نبدى • لهمو خير احترام
معشر الاعيان اُتَم • نخبه الصيد الكرام
دمتمو للبر دتم • ما بدا بدر التمام
مالنا غير علاكم • أيها النجب الفخام
في حماكم وجدكم • حاشا والله انضمام
هكذا الآداب تسمو • رفعة بين الانام
هكذا العرفان ينمو • كل يوم بانتظام
نشكر الابطال من قد • ابدعوا هذا النظام
بهمو العلم تشيد • وسما اعلا مقام
نحن في ظل امير • باسل شهيم همام
فهو ذو فضل كبير • منه قد لنا المرام
صاحب العليا محمد • من به العرفان هام
ذا على كم تفرد • بالندى بين الكرام
دمت يا سامى المزايا • ما دعا الداعي ودام
عاش سلطان البرايا • والخديو فى سلام

وقلت مشطراً ولى من العمر ثلاثة عشر سنه والاصل لبعضهم وعمره

كعمرى

علام تهجر صبا فيك ما برحت • نيرانه يغر بها منك ايقاد
ولم نزل منذ اخذ العهد من قدم • أشواقه بيد الاقدار نزداد

مهلا عليه ففي الهجران تتلفه • وعده وامطل فيعلمونك ميعاد
 اولافانجز بقرب منك يا أملي • وارحم خضوع فق للذل ينقاد
 ومقته بلحاظ ان رنت فتكت • بصيد من تتوقى منه آساد
 فكيف تقصى عن الريم ليث وغى • يآل النهى فاعجبوا لله بن تصطاد
 وقات مشطرا والاصل لبعضهم

(وسألها باشارة عن حالها) • والقاب فيه من الغرام شجون
 ولها بعثت اشارتى من أعينى • (وعلى فيها للوشاة عيون
 فننفس صعدى وقالت ما الهوى) • للعاشقين مساعد مأمون
 فأجبتها قات الحقيقة ما الهوى • (الا الهوان ازيل عنه النون)
 وقات مشطرا والاصل لبعضهم

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا • والعيس تقو رسما وربوعا
 وشهدت في حال الوداع عناقنا • ورأيت حين نذكر التوديعا
 لعلمت ان من الدموع محدا • يروى صحيح غرامنا من فوعا
 وسمت من أجفاننا كالم الاسى • ورأيت ان من الحديث دموعا
 وقلت واصفا وابور حلوان سنة ١٣١٧

ووابور ركناء بليل • حكى فى سبره البغل الحرونا
 بكل محطة الف التواني • وصار لامي ناظرها رهينا
 فذوفا لى حلوان قلنا • (فان عدنا قانا ظالمونا)
 وقلت واصفا مدينة حلوان

فى وصف حلوان الصفا وهوائها • من كل معنى بالبديع لقيت
 لكن عجبت من الهوى يآل النهى • بحبا به المشتاق وهو يموت

وكتبت لبعض الاجياب في صدر الجواب

- أشكو جفاك وتشتكي بمناب • فصل الخطاب وفرق غياي
- قسما بحبك ماسلوتك ساعة • يابن الا كارم والتقى الانجاب
- رفقا بقلب قلبه يد النوى • بين البرية فوق نار عذاب
- ناهيك مافصل الفراق بمهجتى • واضرني بعد الحبيب وماي
- هل بعد هذا البعد احظي باللقا • واراكو بمعة احبابي
- قسما بأنى مانسيت عهدكم • حتى اكون موسدا بترابي
- ولكم بعثت مع البريد رسائلي • لجناب يوسف زهرة الالباب
- لا كان من يسلو محاسن ذاته • كلا ولا كان العتاب خطابي

وقلت على لسان بعضهم

- الا قل لي فما ذنب الحب • لقد عذبت بالهجران قلبي
- وحقك يا امين الروح مالى • ذنوب غير اخلاصي يحبي
- انم لك العذول على حتى • رضيت البعد روى بعد قرب
- وقاك الله منه يا حيي • والهيك الصواب الله ربي
- ومعنى بقربك كل يوم • كما كنا وحسي الله حسي

وقلت

- هذا بالمر ما • نزال نافر مررب
- رमित له سهام اللح • ظ بين البان فالهضب
- وسوء الحظ يبعده • فيذكو بالحشا لهي
- فالهو تارة عنه • بأشعاري وفي كتيبي
- وطورا احتمى كائسا • من العرقان والادب

وطورا اسمع الواشي • وما يديه من كذب
لكي اسلو هواه وكم • ارى في ذلك من نعب
علقت به ولى أمل • يوصلنى الى طلبى
له الرحمن من ظبى • عزيز فى الدلال ربى

وقلت حكاية حال بعضهم ايضا

كم عنفوني فى هواك واسرفوا • قسما وحق جلالكم ما انصفوا
يكفيهمو انى جنت من النوى • ويد الصباية للدموع تكفكف
صبرى وها والسيد صاحب مقلتى • والليل سامرنى وطال الموقف
رفقا بمفتون كلهم حشاشة • كنم الهوى فاذاعه ما يذرف
انت الذى فقت الغزاة والسهى • حسنا كأنك يوسف يا يوسف

وقلت است أدري أى ذنب فى الهوى الصب جناه

بيد الاقدار دهرى خرة القدر سقاء

والذى به هوا قايى صد عنه وجفاء

كم أقاسى من عذاب وأنا أرجو رضا

يال قومي من مجبرى من جفاء وهواه

ليتة أنصف حتى يبلغ الصب مثاه

من وصال يرتجيه بصفاء من علاه

وقلت

فارقت من اهوى بغير ارادتي وسلت ماضى العصب ابيض مصلتا
وسريت اقنعم القمار بهمى وبه جذدت البيداية جذة
في طرس نظمى بالها من صولة وجواد فكرى صال صولة حاسم

ورقبت فوق النجم مجتازا على
 حتى نظمت الزهر في شعر سما
 ما بين جنات اجوب وأنهر
 لله صبح جبين يوم شمته *
 صبح أرانا صبح وجه ممنع *
 ملاح نور جبينه لتبسم *
 علمت من أوصافه علم الهوى *
 فغدوت أشرح في متون فنونه *
 وسالكت نهج بلاغة عربية *
 هذا بيان ظاهر لألى النهى *
 وبحسب اللزوم قلت

سكرنا من سلافة شد ومغنى *
 وفاطمة تغنت فأنشرحنا *
 في الله ليلة خير أنس *
 وسبدعن محاسنها بهود *
 فلا زلت ليالينا بصفو *
 مدى الأزمان ما الغادات غنت *
 وبحسب الاقتصاد قلت أيضا

صفا الافراح فاطمة تغنت *
 روت ألحانها بصبا واوج *
 فلا زالت بها الافراح تزهو *
 مع الاحباب من قاص ودان

فلك السموات العلى بالفكرة
 شعري انشأ برونق وبهجة
 بصفاء وقت بين خير أحبة
 بجلى بحسن تحت طرة ليلة
 أحوى حوى جل الجمال الجملة
 الا اهتدى لطريق أقوم سنة
 بفصاحة موروثه عن أسرنى
 بجميل اسلوب والطف خطة
 في روض عرفانى بعلم حقيقة
 وبديع قولى معرب عن فطنتى

ذوات التيه ربات الللال
 بأدوار لطيفات المقال
 تفوق بحسنها كل الليالى
 روى توشيح انعام حلالى
 مع الاحباب أرباب الكل
 وفؤنا بالهنا فى كل حال

وقاطمة فلا برحت تقنى • بانغام المثلث والمثنى
وهذا المود يطربنا يشدو • رنجيم ماصفا شدو القيان
وقلت حكاية حال بعضهم وأنا بمدينة طهطا احدى بلاد صعيد مصر

سنة ١٣١٦

بجامع الشيخ الولى • موسى الاجل البطل
رأيت بدرا كاملا • أجله عن مثل
ريان من ماء الصبا • قوامه كالاسل
وجنته محمرة • كزهرة القرنفل
دنوت منه فرنا • نحوى بطرف الكحل
فاصفر لوني وجلا • واحمر أثر الخجل
اروم ان اسأله • عن اسمه المبجل
فالوجد كان مانع • وصاحب قد كان لى
حتى توارى شخصه • عنى وضافت حبلى
فقت من بين الملا • وصاحبى ومن يلى
والنار فى حشو الحشا • تذكو به كالمشعل
لازات امشى هائا • حتى وصات منزلى

وقلت وقد اقترح على بعضهم تضمين (كلام الليل بمحوه النهار)
بدت ليلا وقلبي فيه نار • ومن ألم الصبابة مستطار
طلبت الوصل منها واعدتني • نهارا والفؤاد به استعار
وبتوبى من الاشواق وجد • وقلبي لا يفر له قرار
الى ان حان وقت الوصل قالت • (كلام الليل بمحوه النهار)

وقلت أيضاً

بدت بالليل بصحبها الوقار • ويحجب حسنهما عن الخمار
 اليفة ممشر بمحلو لديها • من الصب التذلل والصفار
 أقول لها عديني منك وصلا • به تظني من الاحشاء نار
 فقالت بالنهار وفيه قالت • (كلام الليل بمحوه النهار)

وقلت أيضاً

تثنت بالقوام وبني وقار • ومذ عاينتها ذهب الوقار
 رأيت الشمس في ليل تبدت • بأشراق به خلع العذار
 أما ياشمس من وصل لصب • عليه لاجلك الاحباب جاروا
 فقالت وهي سكرى من دلال • (كلام الليل بمحوه النهار)

وقلت أيضاً

حبيرة مهجتي مالى اصطبار • فها هذا التذلل والنفار
 لاجل هواك حارني زمانى • واهلى باللام على جاروا
 عديني منك وصلا وارحميني • فها قاي يقلبه استعار
 متى احظي بنيل الوصل قالت • (كلام الليل بمحوه النهار)

وقلت

أري عين الجليل بغير كل • بنافتكت فكيف اذا تكحل
 ملاك حاز حسنا لا يضاهى • وفيه شانه تكمل
 له قد يفوق الغصن لبنا • كنشوان يتبه شوب مخمل
 قوام تسجد الاغصان قهرا • لهية حسنه في كل محفل
 مؤذن خده كم قام قدما • وكبر ثم سبج ثم هلل

ونبه حارس الصدغين جهرا • فقام كمقرب بالسمع عجل
 حرام قتل مثلي في هواه • فوا عجبا لقتلى كيف حلال
 بعنقى العواذل فيه جهلا • وأنى في الهوى العذرى موصل
 رويت الوجد من قدم صحيحا • باسناد عن العشاق مرسل
 ويروي من حديث الحب صدقا • لمن بعدى معنن أو مسل
 والكنى طويت هواه حبا • بنشر العلم والعمل المفضل
 فذا شأن الذى يهوى المعالى • وبالعرفان فى الدنيا نجمل
 وقلت وقد سئلت عن بعضهم ليلا

ليلى سعيد ان رأيت جنبه • صباحا وثغر جماله يتبسم
 فاذا حظيت بنور طلعتة ضحى • لاشك فى نظمي عليه أسلم
 وقلت زاجرا بعض اللثام من أبناء ذوات هذا المصر فى مصر
 شرف الرجال فضائل العرفان • فهى التى تسمى ذوى التبجان
 الجاهل المغرور بحسب ماله • يسميه بين أفاضل الاعيان
 أظن بالمال القبي نباهة • بالزور والبهتان والعدوان
 أنى أقول لذى الوقاحة والخنا • نحس الوجود قبيح فعل زانى
 اتظن نفسك يا بلبد من الالى • برعوا بحسن الفضل والعرفان
 وتظن انك ذا اعتبار فى الملا • كلا فانت اخس من قرنان
 ياطام النحس الكتيب ومن غدا • مستودعا لاوامر الشيطان
 فقت الاراذل باقتراف رذائل • وبها نجر الذيل بالطغيان
 يكفيك انك بالدناءة رافل • مثل النساء بشوبك الكتانى
 تسرى مع الاوغاد سير اسافل • وبذات الى حضيض هوان

كم ادعى ذوقا وانت مجرد • عن كل ذوق في نبي الانسان
 الهذه الدعوى دليل ظاهر • ان كنت صادق قات بالبرهان
 بغنى أهلك جمعت فخرك بيننا • فخر البخیل بجود ذی احسان
 لا أنت ذو مال ولا علم ولا • أدب ولا أصل ولا إيمان
 ما أنت الا جاهل ومنفل • وموكل بالنقص والخسران
 قبحت من اذل لثيم فاسق • وغد خيشت فقت كل جبان
 شكلك أمك من سفيه فاجر • بارزت من سواك بالعصيان
 أبدت كل نقيصة بين الملا • مارستها بالسر والاعلان
 أصبحت سمسارا للربا الهوى • في سوق نبي ناقص الايمان
 وكلت اعراض الكرام بغيبة • بين الاثام القبح في حلوان
 وجرح احسانات ارباب التقى • أهل الكمال بشفرة البهتان
 أخزك ربك من مرید آثم • وصلاك يوم الحشر بالنيران
 لو كنت تعرف خافقا لمبدته • وتركت كل كبيرة للعجاني
 لكن مرقت عن العبادة والتقى • متفاخرا بالاثم والعدوان
 وذمت كل شريف أصل طاهر • يسمو بعرفان على الاقران
 دع عنك ما كسبت يدك وئب الى • مولاك وحذر نقمة الديان
 ان عدت عدنا في قوافجة • تأنيك من فكري بكل زمان
 احذر عدمت فاني لك قاتل • شرف الرجال فضائل العرفان
 وقلت من طريق الاكتفا
 نقشت بصفحة الاداب بندا • بمحبر الكبر في الدنيا تسود
 به شوهت وجه الذوق حتى • غدوت وعزة المولى مجرد

ظننت بأن هذا من كمال • كذبت فذاك قص ليس بمحمد
 اغرتك المراتب والمعالى • فهذى اليوم للاوغاد تسند
 بلا استحقاق يأخذها لثيم • كمثل جناب هذا الشيخ (من قد)
 وقلت سنة ١٣١٥

لثام الناس أيديها • صقتنا خرة الفدر
 ودب ديبها فينا • فالتقاء على الجمر
 ومزقت الحشا منا • بناب اللؤم والظفر
 وختلنا وأعيننا • بعندم دمعا تجري
 لذا كسبت يد الجاني • خطايانا بلا نكر
 فلا رجحت تجارتنا • ولا برحت على الخسر
 أضاع الدين والدنيا • وباع اليسر باليسر
 فباشرناه قد خسرت • بضاعته مدى العمر
 فلا كسبت أياديها • سوى كسر على كسر
 ولم نكسب من الباري • سوى جبر على جبر
 وباء على ضلالاته • مع البهتان والوزر
 بظن بانه ناج • من الخسران والكفر
 وما عرف الردى واقفا • في صخط وفي سخر
 كما أعنته فملته • وأسقته الردى المزرى
 لذا سرقت يداه اظن • بظن الكسب والجبر
 تقودا رامها نفني • فالوته الى الفقر
 لذا نصره اقوام • فراعته على المكر

وجاؤا يشهدون له • بزور فائق الجور
 وظنوا أنهم نصروا • وقد خذلوا على الفور
 وظلوا يكفون على • قبيح النهى لا الأمر
 رميتهم بما فعلوا • فواحش في ذرى مصر
 باسمهم لها شر • بصدرهم وكما القصر
 أيام من رام مقتنا • فكبدك عاد بالبحر
 مطايانا نجوب بنا • بييد العز والفخر
 بيننا للتقى بينا • بأزهرنا مدى الدهر
 نوشحننا وشاح ولا • بعرفان به سرى
 بلغنا بالولا شرفا • على العيوق والنسر
 سجايانا تفوق على • سماك أو على بدر
 كدس في السماء لو • رؤس الأنجم الزهر
 فعلت بنا فعلا يزى • دذئ العدوان والشر
 فنحن ألو الوفا حقا • وأنتم أسرة القدر
 عفونا عنكمو فضلا • وتلك طبيعة الحر
 فلا زالت مساعينا • اعلم أوالى خير
 ولا زلنا نجوم هدى • بدنايانا الى الحشر

فن التصوير

وقت واصفا فن التصوير وما وصلت اليه الامة من الرقي بعد انحطاط
 هذا الفن الجميل ومادحا امتد هذا الفن الخواجه رشيد افندي رزق الله
 سعد الحلي دام رقيه

- بروى لنا التاريخ ان النيل . أنمي الى علماء مصر عقولا
 قوم بتصور الحقائق سابقا . فبما مضى أهل الصور الاولى
 حتى بدا اليونان في تقليدهم . واستظهروا المعقول والمنقول
 جعلوا الى التصو برشا نازاهرا . وبه أقادوا الناس جيلا جيلا
 حيث الممالك عنهم وأخذت به . لما رأوه نافعا وجميلا
 لكن مصر الفضل نام رجالها . عن درسه يوما أراء طويلا
 حتى أني عصر العلوم بنهضة . كبرى تنبه خاملا وكسولا
 قامت على قدم السداد بهمة . نزهى لنا النلوبن والتشكيلا
 وافى البناء من يعزز قوة . صورية وبها أعز أصولا
 أبدى بدائع فنه لاولي النهي . بحميل أوصاف سميت وهيولى
 لاغرو ان أضحي رشيد بفتنة . يسمى لنا التصو بروا تمثيلا
 من كل صورة فاضل ابداعها . يذيك عن أوصافه تفصيلا
 فتكاد تعرب عن مزايا فضله . بلسان حل أظهر التفضيلا
 قام الدليل على اقتدار الشرق في . ابداعه الاتقان والتفصيلا
 أعظم بخير مصور سعدت به . مصر ونالت عزها المأمولا
 يرشيد سعد مشرق ببراءة . منها رأينا للكمال دليلا
 وجميع من في الكون يشهد أنه . قد فوق بالتصوير (رافائلا)

وقالت مخاطبا حضرة العلامة الكونت احمد الغرض (دي جلارزا)
 لما بين قضاء الله بمدينة سان فرنسيسكو احدي مدن فرانسا بواسطة علم
 البسط كما بينت مسألة دنشوان احدي قري مصر وكلانا تكلم على مسائله
 قبل عدة شهور من حصول انقلاب سان فرنسيسكو وظايع مسألة دنشواي

بعلم البسط أظهرت الخفاء • كما بينت في بلد قضاء
 اليها الامر بالزلزال جاء • فصارت بعد زلزال هباء
 أنى سط اسمها وكس عليها • ونار الله مرسلة اليها
 فانذر بسطنا في حالتهم • كما في الحاتين الرب شاء
 فهذا العلم أحكم أرائنا • رموز الكون في حل عبا
 الى الحق الجلى المولى هداانا • بتوفيق به لئلا الصفاء
 صفاورد الحقائق عند بسط • الى بعض الاء ورب محسن ضبط
 حروف أشرفت من غير نقط • ومنقوطة به يبدى ازدهاء
 فكان النطق بالاشياء جهرا • يلوح وبالحقائق ظل بقرا
 ولم يترك من الاسرار سرا • رأينا بعلم البسط جاء
 كما بينت حكم الانكاي • بدنشواى يا قول الوجيز
 وقلت لكم حقائق باعز بزي • وأظهرت المظالم والقضاء
 فهذا العلم ركن ذوى المعالى • وأصحاب الترقى والكمال
 به الابدال من خير الرجال • سما مقدارهم حتى السماء
 بهذا العصر دعوى العلم تسمو • بقوم جهلهم لازال ينمو
 ودعواهم وأيم الحق وهم • الى الابصار كم اهدى العما
 بعلمك احمد الغرض التدانى • الى رتب الحقائق كل آن
 به فزنا بغايات الامانى • بها نهدى الى الدنيا ضياء

وقلت مطرزا اسم حضرة العلامة المشار اليه الكونت (احمد الغرض)

دى جلارزا ومؤرخا قدومه الى حلوان مصر بتاريخين الاول غريبا

والثاني شرقيا

أشرفت حلوان مصر الامراء • مذهبها اضحى امير النجاء
 حازم الراى سديد فكره • وعلاء دام يسـ هو بارتقاء
 من بلاد الغرب للشرق أنى • كى يقضى بعض أيام الشتاء
 دام فى صحته كيف سرى • حاكيا فى سيره سير ذكاء
 انه روح كال وعلاء • وهو من قوم كرام عظام
 لعلاء جئت أهدى كلما • يشتغى من فكرتى كيفما شاء
 غصن عرفانى بجدى بانع • وسافكرى تظل الفضلاء
 راق نظمى فى ثناء أحمد من • عز فى مصر وحلوان الصفاء
 ضاء قطر الشوق لما أمانا • أحمد الافضال ابن الامراء
 سنة ١٩٠٥ م سنة ١٣٢٣ هـ

وقلت مخاطبا بعضهم

لو كنت يا هذا نروم مودتى • لصحبتنى لله أصدق صحبة
 لكن آمالى بمثلك أدبرت • وهوت الى قعر الحضيض وضلت
 لا أنت ممن أرنجيه لفاقة • كلا ولا ترجى لكشف مامة
 انى سوى مولاي لا أرجو ولا • أدعو مع الله امرأ لا جابى
 ادعوه ربى وحده وهو الذى • أرجوه لى فى كل لمحظة نظرة
 فانا صحبتك كى تكون مهابا • وتفوز بالسير الحميد الحطة
 لكن سريت على طريق غواية • أغوتك نفسك عن طريق هداية
 فخكاية العربى والذئب الذى • رباه رب الشاة مثل حكايتى
 وطباع مثلك لا تغير لا ولا • تسرى على نهج الكمال بعفة
 أصفيتك الود النقي فخته • شتان بين نفاقكم وصادقتى

لكن مثلي من يجود بعفوه • عما جبت على لولا إساءة
والآن فأقبل من فؤاد محسن • أذكرى السلام وفز بصدق مودني
وقلت من قصيدة

يعور للثيم قليل لوف • عديم المروءة فظ الكلام
يروم بحمل مذمة شهم • شريف الأصول رفيع المقام
تذل إليه صواب الأمور • واتعنو لديه حماة النظام
فتعسا لو غلب مخزي يقوم • ويقعد بين لثم الأنام
كهذا إطن الذكاء كثير • بقدرح الكرام حليف هيام
وليس تضر البدور كلاب • نروم بذيح سدول الظلام
وقلت مشطرا والأصل لبعضهم

وصديق سوء كان ظي أنه • بين البرية مفرد بوفقه
فطننة ذا عفة وصداقة • عند الخطوب معضل لرفقه
أصفية ودي فأضر ضده • إذ خان عهد الله مع ميثاقه
أوليته خيرا فجاد بشره • شتان بين صداقتي ونفاقه
ازداد طيبا كلما ازداد في • تدبيره المنكروه بعد فراقه
مهاصدا سرى عليه أراه في • أغضائه عني وطول شقاقه
كالعود بحسن عرفه وأريج • للقلب حين يطيب باستنشاق
يزداد طيبا نشره متضوعا • لما تزايد النار في احراقه
وقلت مخاطبا بعضهم

صاح انتبه من غفلة الشهوات • ولا تقف مواقف الشبهات
ارفع ستار النهم عنك كي تري • عواقب الشبهات والشهوات

الى متى وانت لاه غافل • عن طاعة الرحمن في اللذات
 لم تنبهه الا اذا ذقت العنا • في غمرات الموت والسكرات
 فانت عنهما عن قريب راحل • مع سيئات أو مع الحسنات
 فهل رأيت في البرايا خالدا • في هذه الدنيا بلائعات
 ومن عليها الكل فان والذي • يبقى آله الارض والسموات
 فاعمل لطاعة تفر بنعمة • كبرى أعدت لذوى الطاعات
 ذكر من جمعنا وايام رابطة العلم والتعليم والصدقة والاخاء والدين
 والمحبة الطاهرة من الامراء والاعيان والاكابر المحترمين

وأول من اتصلت به بمدينة حلوان في سنة ١٣١٦ هجرية المغفور له
 السيد محمد وجيهي بك العمري تغمده الله برضوانه وأسكنه فسيح جناته
 قلت مهنتا حضرته رضى الله عنه بميد سنة ١٣١٦ ومؤرخا
 لابی الطهر الكرام الاصفيا • شبل فاروق الهدى السامى النبیه
 جنته والميد واقاه منى • بالتهانى لاختيه وبنييه
 أقسمت أم العلى اذ أرخت • واعمري خير عيد لوجيهي
 سنة ١٣١٦ ٣٥٦ ٨١٠ ٨٤ ٦٤

وقد طالب مني قدس الله روحه الطاهره أن أكتب له بقلی متن
 حکم ابن عطاء الله الاسكندري فأجبت طالبه وكتبته على المتن المذكور
 حکم فی التوحید لابن عطاء • وجهت ووجهها مصمرة الخد
 لوجيهي أبی الامین نادى • قد هداني محمد لمحمد
 وقلت مهنتا ومؤرخا بختان أنجاله الكرام محمد امين على بك ومحمد
 طاهر بك ومحمد على بك دام علام

قمر الفخار بمجدكم لي أنوارا • يا آل فاروق لهدى السامى الذرى
 وظهرتمو كالأبدر ليلة نعمة • فينا أو الشمس المذيرة مظاهرا
 وسموتمو فلك الثريا رفعة • وورقتمو رتب العلى فوق الورى
 والنجم من عليا كمو وفخاركم • ما ضل صاحبكم لما فيه سرى
 والطيب من ذكر كمو مذ فوح فى • كل الخافل فوق مسكا اذ فرا
 والكون بزهو حسنه فيكم على • ما فيكمو من كل فضل أشهر
 العلم يذكو نفحه بقبابكم • والفضل عندكمو بضوع معطر
 لقد البس الاسلام عزاجدكم • وبفضله خير البرية أخيرا
 وبوقعة الاحزاب لم يقبل فدى • ويرأيه جاء الكتاب مسطرا
 والمدل مخلص به وباسمه • فلذلك لم يصرف وان يتغير
 أعلى منار اذان دين محمد • بحمامه لما نصاه وأشهر
 وملوك أوروبا جميعا علموا • بسياسة الفاروق عدلا نيرا
 أو ما كفاكم انكم أشباهه • وبه سموتم بالفضائل اعصرا
 الى مقاة شهدت وجيها شباكم • فرات به وجه الجلال مصورا
 هل نجل من للعشر باق ذكره • مثل اسمه وعلومه لن تنكرا
 ما نظم سبحانه وما قس اذا • مراح للدر النظم محبرا
 ومحمد السامى وجيها نسا • يكسو العلى وحيا جملا مسفرا
 الباسل المقدام والايث الذى • فاق البرايا رفعة دون امترا
 ذر همة عدوية موروثه • عن جده الفاروق سلطان الورى
 طات أباديه بكل فضيلة • ونسنته نظمي ونثرى قصرا
 مولاي يا بحر المكارم والندى • يا من بكم روض الترقى أنمرا

هنيئتمو بختان أنجال سما • وبطلتم السعد المبارك أسفرا
 أضعى لسان الحال ينشد قائلا • وفي الختن مهلا ومكبرا
 أوحى اليمين ختانه لمحبه • رمز الهنا ولنا أفض الكوثر
 وسرى الى ملا المكارم يافعا • وسبرتقى أوج المعالي اكبرا
 والظاهرين الظاهرين أخو الحجا • طفلا على رب الكمال نسورا
 والى سموات الجمال ختانه • باليمن طار وبالاماني اخبرا
 وعلا على الذات مرتبة الصفا • وبها رقى بين الاكارم منبرا
 وتكاملت فيه الكمالات اتقى • غصن الحجا نلقاه فيها مزهرا
 لازتمو تيجان عز الدلا • ووشاح فضل للكمال ومثرا
 وأبوكم نال الهنا بخنائكم • وهرسكم سيرى المنى مستبشرا
 يا ببل الافراح ان تك مطرني • أرخ بداجد الختان وأزهرا

سنة ١٣١٦ هـ

ما زلتمو وأبوكمو في ذروة ال • ملية تخدمكم الى أن تمشرا
 أو ما يقول محمد الحسن الرجا • قمر الفخار بمجدكم لي أنورا
 وقلت مهننا شقيق المرحوم المشار اليه حسين حسني بك العمري
 حفظه الله بعيد سنة ١٣١٦ وموثرخا

أهني أبا الباقي المدفق جوده • وقبلي أني دوم الشفاء يعود
 بعيد سعيد هل وابل خيره • عليه ومنه تستفيض وفوده
 وفي فضله عيد الصيام موثرخ • حسين سما بالخير والحسن عيده

سنة ١٣١٦ هـ

وقلت وقد كتبت لسعادته الرسالة الشهاية بعلم الموسيقي

هذه شهادة الالحن قد برزت • وجند أسطرها صفت لدى نظر
 محمد الحسن السات حبرها • والنور في حبرها يقينك عن حبر
 هدية من صميم القلب قدمها • الى الحسين أبي الباقي الفقي العمري
 وقلت مؤرخا تأسيس المسجد الشريف الذي شاده هذا المكرم
 بحسنية مدينة المنصورة وقد كتب على باب المسجد المذكور

لنا العمري شاد حسين حسني • باذن الله جامعه المقدس

لتقوى الله أسسه فأرخ • مسجده على التقوى تأسيس

سنة ١٣٢٠ ١٤٢ ١١٠ ٥٤٧ ٥٢١

وقلت مهنا ومؤرخا بقران حضرة نجله المحترم السيد عبد الباقي بك
 العمري المحامي بمصر حفظه مولاو بعين عنايته تولا •

شمس الاماني بالتماني تنجلي • والانس راق مع السرور الاكل

وانى لنا الخير العمم وعمنا • وبه صفت أكوأب سعدة قبل

من حان صفو أيها الساقى أدر • راح الهنا للحال والمستقبل

هات اسقنيها في محبة اسرة • غرميامين سرة كمل

من آل بيت فضله عم الملا • بانير والتقوى وحسن المقول

هم آل فاروقى الامام المنتقى • ذى العدل والاقدام والحزم العلى

رب السياسة والرياسة والندى • وبه سما شرع النبي المارسل

أغصان دوحته كرام أصفيا • بمدحهم أبكار نظمى تنجلي

اشبال باقى الباقيات الصالحا • ت أبى السراة امام فضل أفضل

ما شئت قل بمدحهم وصفاتهم • فهم هو نذل ذلك الامثل

بهذا هو نالت بنى الدنيا هدى • وشذا علام فاقى نفح المذل

بأصولهم ورد الكمال صفائنا • وفروعهم عزت بأحلى منهل
 عن حصر وصف صفاتهم أهل النهى • عجزت ومثلى لم يكن بالاول
 لكننى بنعوت أسرتهن جماعت تفننى بمدىحهن وتنزلى
 وافيهنم بزفاف عبد الباقي من • بالجود أضحى والندى كالقبصل
 شهرهم ترعرع بالكمال معززا • بسمو ادراك وفضل أجزل
 وعروسه نالت بحضرة الهنا • وغدت به فى رفعة وتكمل
 لله در زفاف سعد أشرقت • أنواره بمسرة لم تأفل
 عرس بوالده المعظم بزدهى • بالمرز والاسماء والفضل الجلى
 فهو الحسين أبوالحسن والسخا • حسنى العلى العارف المتفضل
 فله التهانى أقيمت وانجده • ببديع نظم بالجان مكال
 وكذا أهني عمه السامى أبى ال • روح الامين وطاهر وعلى على
 وبعرضهم أروى التهانى مرسلا • بصحيح اسناد وحسن تسلسل
 فالله أرجو أن يعيشوا بالصفاء • جمعا باسماء وعمر اطول
 وكذلك أرجو للعروسين الهنا • والخير والتوفيق والسعد العلى
 ما قامت فى نظم البديع مؤرخا • شمس العلى زفت الى بدرجلى
 سنة ١٣١٨ هـ

وقلت مهنثا عزته ومؤرخا بانتخابه محاميا للحكومة المصرية
 بك الاحكام فوق العدل تسرى • قضاياها تنصر اعز سير
 فيصحبها النجاح لكل مصرى • يميز حكم ذا نظمى وشرى
 رجال الحكم نالت منك فوزا • باسماء به الاقبال عزا
 ولما عينتك لها استعزا • بك النفع العميم وكل خير

بكل فضيلة (باقى) عرفنا • وبالعرقن فى مصر ظفرتنا
 وبالأعمال فى صدق رقيتنا • مكانة عزت ظهرت كقدر
 لذك رأتك أهل الحكم أهلا • لامر لم يكن والله سهلا
 به قررت النصافا وعدلا • وثقت بهمة وسداد فكر
 رأيت الجدم من شأن الرجال • ذوى الهمم العلية والكمال
 فمعت بنخير جـد لا ثبالى • ونضات انتفاع بلاد مصر
 رقيت محاميا عن كل نفس • وأظهرت الصواب لكل جنس
 رأيت الحق يعلو فوق شمس • سموت به وفزت بنخير شكر
 وبالمصورة الاوقاف ايضا • راي تعينك المندوب فرضا
 قضاياه بحكم الحق تقضى • فجاك برنجى جبراً لكسر
 الى الاحكام يا عمري قرر • بحكمة عدلك السامى وحرر
 وبشر كل ذى حق وانذر • ذوى البهتان بالامر الامر
 بقول الفصل شرف كل حكم • وحكم العدل للانسان يسمي
 وانت امام اهل الحكم رسمى • بك الثقة العظيمة اين تسرى
 اذا عرفت حكومتنا مقامك • وفيهم الله بالعليا أقامك
 لاوائك المعالى واحترامك • وفازت منك بالرجل الابر
 ولكن الحكومة سوف نسمى • مكانك حيث تعلم خير علم
 بأمتك لانق لاجل حكم • به نرفى العلى فى كل قطر
 حكومة مصر تسمى كل شهر • بروم فلاحها فى كل يوم
 وانت لذا تسير بنخير حزم • به نمتاز عن زيد وعمرو
 الى مصر وأوقاف التهانى • بهذا السيد السامى المكان

همام ساد أعيان الزمان • بفضل باهر وسمو قدر
 فمذ فازت به • مصر الاماني • لها وله اتيت بندي التمانى
 وقال مؤرخا فورا اسانى • نشأت محاميا باقى لمصر
 سنة ١٣٢٤ هـ

وفى هذه السنة زرت عزته بالمقصورة وقلت ما دحا سيادته ومنغزلا

تمثل لى خيالك فى المنام • فأقلقنى وأحرمنى منامى
 اطار الفمكر فوق غصون شوق • واوقد فيه نيران الغرام
 ومن الم الصباية تاح وجدا • فأشبهه نوحه نوح الحمام
 رميت فؤاده بسهام لحظ • فكانت رمية من غير رام
 تركت فؤادى من بهواك ملقى • على قار التوله والهيام
 لاجل هواك جار عليه اهل • واخوان من القوم الكرام
 له ارسالت من طرف خفى • رسول محبة تنمى غرامى
 افاطم هذه اخبار عشقى • يسلمها الهوى بين الانام
 ملكك القلب فى تيه ودل • فها هو يرتجى نيل المرام
 الا من نظرة بمحمان قاب • على مضحك مع حسن ابتسام
 تحسنتك بالعبود بما حواه • قوامك خفى عنى سقامى
 ومعنى بالوصال لمن جفاه • جميع الناس من خاص وعام
 بحبك اننى اصبحت مضنى • اروم البر من الم الكلام
 متى اخنالك فى جنات وصل • واحظى بالنعيم على الدوام
 واطرب من احاديث حسان • وارشف من رضاب كالمدام
 تثنت وانثت فى روض انس • ولى سمعت بما يطفى اوامى

ولكنى صبت الى المعالي • وفزت بمدح باقيننا الهمام
 امير من بني الفاروق اضحى • يعرفون يسود على الفخام
 سجاياه نجات للبرايا • وعزت عزة البدر التمام
 بمدح كاله تحلو القوافي • مع الابدع في نظم الكلام
 به المنصورة الفبيحاء سادت • ونالت منه اعزاز المقام
 الى هذا الملا من كل صوب • غدا بعدة اسمى محامى
 اذا جأت له دعوى كذوب • يفندها بتسويد اللام
 ودعوى الصدق بالبيض تسمو • يوزنه وتظفر بالمرام
 فيالله من عمرى اصل • سما بالعدل عند ذوى النظام
 مدحت علاه لا ارجو جداه • وان اضحى كما الغيث الركام
 ولكن حبه فى الله يدعو • لنظم مديحه نظم انسجام
 فما أنا مدح عليها حيا • به ماعشت عاما بعد عام
 الى الباقي غدا عبدا نقيا • يسود بذى على كل الكرام
 ادام الله عليها بعز • واسمعه بفضل منه نامى
 مدى الازمان ملجوى يشدو • تمثل لى خيالك فى المنام
 وقلت مهنثا حضرة الفاضل • الاخر فى الله السيد محمد أمين على بك
 نجل الرحوم المبرور محمد • وجيهى بك العمرى بتحصيل الشهادة الثانويه
 ومطورا اسمه الشريف وموزحاً زحلاً

منى اليك قصيدة يا ذا المعال • تهدي لها بيدى نظم ارنجال
 حارت بحسن بيانها اهل النهى • لما بدا تطريزها بصف الغوال
 مارمت وصف خصالكم فيها وما • أبدعها الا انحطى بامتثال

- دارت على قطب الخلوص بعها • طيب الاخاء وصدق في كل حال
 أمت رحابك يا بن أرباب التقى • ترجو القبول ومنعها نظر الكمال
 ما اشرقت منها معانيها لنا • الا بفضل منك يا عالي المقال
 يا من تسمى أصله فوق العلى • بامير كل المؤمنين ابي الرجال
 ندب سما بجناحه عدل الملو • لك وعز دين الله رب ذي الجلال
 عمر به جاء الكتاب معززا • وبسمت احكامه بحلي الللال
 أبتاؤه في كل قطر اشرقت • افكارها بسنا المعالي والجمال
 لاحت بعرفان وعلم نافع • وبهم تأيد فضل اسداء النوان
 يافرع دوحهم رقبت مراتبا • بعوارف عزت بحسن الاتصال
 أنت الامين المجتبي من سيد • أخلاقه ليست نضاهى والفعال
 لله ما أسماه في آدابه • وبها وجبهي كان لي أسمى مثال
 على ورثت صفاته وفعاله • حتى ظفرت بحسن هاتيك الخصال
 مارست كل فضيلة أحرزتها • طغلا ونلت من العلى ما لا نبال
 راقت كوؤوس الجدمك الى الملا • والضد أصبح في عناء واندهال
 يا من اليه أقول فوراً أرخوا • حاز الامين الثانوية والمعال

سنة ١٣٢٤ هـ

وقلت مهنثا شقيقه الطاهر وولدنا الروحي السيد محمد طاهر بك العمري
 بذيله الشهادة الابتدائية ومؤرخا

- روض الهنا أزهي المنى أوراده • والانس يتلو بالصفا أوراده
 والعلم راق موردا الى الملا • والله اسبحى لآلئ وراده
 ما حصل العلم بمجد أحد • الا ونال واغر السعادة

• كظاهر الاصل الفنى محمد • بالعلم نال يا قما مراده
 • بجده غدا يوالى درسه • وعزز الله له اجتهاده
 • لاغرو ان صاد على اقرانه • اسمى الآله قبله اجداده
 • فهو الى الفاروق منسوب لذا • سار على مذهب السيادة
 • لورمت وصف جده بمدحى • قضيت عمرى واصفا سدا
 • بعده وفضله وجوده • أعز مولاه به عبادته
 • لله شـبـل طادر نسبه • عزت به واحرزت امداده
 • شبل نسامى فكره بفكرتى • حتى رقى بدر السما وساده
 • ونال بالجد العلى شهادة • اضحى بها مسابقة انداد
 • نظم النهائى قل فى تاريخها • نلت المرام طاهر بشهادته

سنة ١٣٢٤

وقلت مهشئا شقيقه العزيز وولدتا الروحى السيد محمد على بك العمري
 بنيله الشهادة الابتدائية ومؤرخا

• حزت الشهادة يا على مجدا • وسموت مذات المعارف سمدا
 • سامرت ليلك بالعلوم مذاكرا • درسا به أصبحت فينا فردا
 • نزهت فكرك فى رياض معارف • وقطفت اثمارا تفوق الشهدا
 • لاغرو ان حزت الفضائل يا قما • حيث اتيت الأرب ثم الجدا
 • انت الاصيل بامرة عمرية • سدت الانام بها وملت المجدا
 • كمل معارفك انى احرزها • وبلغ رعاك الله منها قصدا
 • سترك فى مصر اماما هاديا • وبك الانام الى السعادة نهدي
 • مصر بتلك فاخرت اقطارها • والشام ثم الصين ثم الهندا

ابقك ربك للفضائل والعلى • والعلم والعرفان ثم الرشد
 لما أخذت من العلوم شهادة • اهديت ذلك من علومى عقدا
 فاهنا بنيل شهادة ممدوحة • املك تروى عن دروسك جدا
 لازات ترقى بالعلوم مراتبا • وترى الزمان غد الذاتك عبدا
 ما السيد الحموى قال مؤرخا • حزت الشهادة يا على مجدا
 سنة ١٣٢٥ هـ

وقات في رثاء والدهم رضى الله عنه ذلك الوالد الشفيع الذى
 فقدت به حياة الفضل والعرفان والجلود والاحسان توفاه الله فى
 سنة ١٣٢٣ هجرية بمدينة حلوان عمه مولاه بالعفو والغفران واسكنه أعلى
 طبقات الجنان

بقلم الاقدار دهرى كتبها • آيات احزنى قلمت كتبها
 اذا شرحت برؤس كل آية • منها ملأت مشرقا ومغربا
 تبا الدهر ما صفا ولا وفى • ولا رأيت فيه يوما طيبا
 وهذه الدنيا فكم غرت فنى • لو كان رأسا صيرته ذنبا
 مارق لى عيش بها ولا صفا • وما بها بلغت يوما مأربا
 فار الانى زفيرها يشمل بى • والقصاب فى سميرها قلبا
 ملاح من سما الامانى بارق • لمقتلى الا وامسى خلبا
 صبت على قلبى مصائب بها • اصبحت فى الدنيا اقسى نوبا
 وغريقى تنوشنى بفاتقى • والدهر يوانى الشقا والنصبا
 ساعات عمرى كاهادقت على • راسى مصائب العنا فاضطربا
 دارت على شقاوتى فى مركز • من هوله ذقت الردى والعطبا

حيث قضى من اصفية نجه • وكلت لي اخا كريما وأبا
 فاصبح الفضل يتجا والعلی • واسف الكون عليه حقبا
 زلزات الارض ومارت السما • وأنهد مأوى الصالحين الغربا
 وغاض بحر الجود والحلم غدا • متاديا بين الملا وأحربا
 ابكيه ام ابكى الصلاح والتقى • ابكى الوقار والحيا والمنصبا
 ابكى المحبي ابكى الندي ابكى الجدا • ابكى الهدى ابكى لولا ابكى المحي
 ابكى وجيهي طود حلمي راسخ • وبجر علم ذاخر ومجتهي
 محمد ساد على أقرانه • بنسبة أضحي بها مقرا
 ابكيك يا فرع امير المؤمنة • ين من به فقت البريا نسبا
 يا فرع خير عادل نما به • دين الهدى كما به جاء البنا
 برأيه الكتاب عزايه • وايد الاسلام شرقا وغربا
 بعدله الملوك ذات رفعة • وعززت احكامها والكتبا
 ذا عمر الخطاب خير من رقي • منابر الدين وفيه خطبا
 واليوم سرت يا وجيهي نحوه • كما تنل منه المقام الاقربا
 تحمل نعلك العلي ملائك • ودمعها يهني عليك صيا
 بكنك املاك السموات العلي • والخور في الجنات نادت مرحبا
 صلت عليك الصالحون الاتقيا • ولروح زارت بعدذك زبدا
 سریت لله الكريم ضاحكا • مستبشرا حتى تنال المطلبا
 وافيته الجنة عالية • أصبحت بين حورها محببا
 بشراك في عفو وخير نعمة • بها رقيت منصبا فمنصبا
 عليك ما عشت سلام عاطر • مني يؤم قبرك المقربا

ورحمة الله عليك ما بدا • نشر الخزامى في نوافج الكبا
وثنى جمتنى واياه جامعة العلم والمعارف حضرة الاخ الفاضل عزتو
اسماعيل بك شاكر عين اعيان مدينة حلوان المحترمة

قلت مؤرخا ميلاد نجله السيد تحسين بك شاكر المحترم حفظه الله
بشارك اسماعيل وافاك الهنا • يوايد سعد كامل باهى السنا
الله يسعده بعزك دائما • ونرى له النسل السعيد مع الغنا
ولسان حالك قل فور ادخو • وافى لنا تحسين شاكر بالهنا

سنة ١٣١٦

وقلت مؤرخا ابتداء تعليمه الشريف
سعادة التعليم اقبلت اليك • نخلو بعرفان وآداب لديك
يا شبل اسماعيل من فلق الملا • ان العلوم والملا طوع يدك
والجد بالتعليم نأدى ارخوا • يا شاكر قد فتح الله عليك

سنة ١٣١٩ •

وقلت مؤرخا ختانه السيد ومهنتا
تحسين شاكر زها ختانه • فاستبشرت بعمره خلانه
وبلبل الافراح اضحى منشدا • فاطربت اولى الذهى الخانه
ما بين اخوان صفا نجتى • ثمار ايناس صفا اوانه
يا اكمل الشبان يا مولى الندى • يا من سمى بفضله اقرانه
هنت اسماعيل في ختان من • ساد الملا طغلا فمز شأنه
شبل تعالى الله باري ذاته • صفاته يسمو بها عرفانه
لازال ملحوظا بمين ربه • ودام محفوظا به ايمانه

لما بدا ختانه هاته • بدر نظم يزدهي جهانه
يسدا بشراه انى متوجا • تاريخه مبارك ختانه

سنة ١٣٢١ هـ

وقات مهتابد كرى عيد ميلاده السعيد سنة ١٣٢٢ هـ

صفت فى روض حلوان • قديمة عهد ازمان
بعيد مشيمها بعثت • لنا من واد كهان
سناها للمقبول بدا • فاهدس نور عرفان
بحضرة انسا يذكو • سناها بين اعيان
فبالله من راح • لارواح كرى بحان
صفها حبر الافها • فى نصير جسمان
هيولى وصفه الذاتى • ارانا الشكل نورانى
يد الاوهام تبرزه • الى فكرى وانسانى
بتصوير حقيقة • تؤيد روح برهاني
الى رب النهى ملك • لطيف الجسم روحانى
فجلى بين اصحاب • وأحياب وخالان
علينا من يد الساقى • نجات خمرة الخان
وزفت بين ندمان • وحوور ثم ولدان
بروضة جنة رت • بنخل بعد رمان
وأزهار الفصون زهت • باش كال والوان
وآثار وفاكهة • قطوفها انسا داني
نجوم الكهربا يسمو • سناها فوق كيوان

بل — بل نوره يعلو • على الشمري وميزان
 وأطيار لها صدحت • بسجع فوق أعصان
 وهذا العود يطربنا • بالنقام والحان
 وآيات الصفا تتلى • بأحكام واثقان
 مليحة ولد شرفت • معاملة بحلوان
 وعم لمعتين ندى • ووافقهم باحسان
 أما ميلاد تحسين • تحسن بين اخدان
 سليل الفضل اسماعيل — بل من يسمو يعرفان
 رعاء الله من شهيم • سما بكل ايمان
 وشاكره يعوق حجبا • على شيب وشبان
 في الله من شل • رفيع القدر والثبات
 عيون الله تحرسه • لنا من عين معين
 وتحفظه الى العليا • فيتمو رب تبيان
 ايا نسل الكرام ومن • تسمى بين اقربان
 مدى لازمان دمت لنا • بعزة رب ديان
 ودكرى عيدك السامي • تعود بفضل منان
 فمش مع والد شهيم • وآل ثم اخوان
 وفر بكل اسعاد • وسدوا سد بعرفاني
 وقات مهنتا ومودرخا بميلاد شقيقته رقيه خانم افندي

زهر غصون الانس في روض الهنا • يسمو على الزهر باشراف السنا
 اذا الصبا تدمت ما بينه • وقت الاصيل عطرت ارجانا

نحمل نفع المسك من ربحائه • على يد الصفا تهديه لنا
 في مولد ابيه الله • اناله من الرقى الاحسن
 به بشائر السرور اقبلت • ومسر أسعاد المعالي اعلا
 حيث رقى سعد رقة العلى • ومجدها فوق السموات بنى
 الله أصفى درة ابدعها • خلافا من نوره وأتقنا
 من نسل اسماعيل من كماله • الى جمال العالمين زينا
 فهذه من شاكرين بضعة • عزيزة تسلسلت مع الغنا
 تعيش مع شاكر فى معزة • اهديهما من أبداع النظم الثنا
 لما بدا نور عجاها لنا • البشر واقانا وفورا عنا
 وقات فى نظم التهانى ارحوا • رقة وافت بجد الهنا

سنة ١٣٢٢

وقلت مهنثا بذكرى عيد ميلاد شقيقها المومى اليه سنة ١٣٢٣ •
 شبل اسماعيل جرد عزمتك • وانر بالعلم منى فكرتك
 أنت بالسن صغير فاجتهد • وارتنق العلبا وكبر شهرتك
 أنت فى سبع بلغت فطنة • تعجز الشيب فأبد فطنتك
 أنت فرع من غصون أصلها • ثابت والله منها اثبتك
 جد بالتعليم فى مدرسة • بين اخوانك عزز همتك
 أحفظ الدرس بفكر نير • وافهم المعنى وشرف سمعتك
 واستفد من كل علم نافع • كي تفيد ما استفدت امتك
 وأنفع الاوطان وارشد اهلها • وتقوى الله مدد حكمتك
 سر على نور كتاب منزل • اينما كنت وأحسن سيرتك

أنت فحسبنا المعالي شاكر • وعلى الحق الاله ثبتك
 فاشكر المولى على احسانه • وعلى النعمة وأحفظ نعمتك
 وأترك المزل وحاذر وقعه • وقل الفصل وجل رفعتك
 وأقبل النصيح اذا الفتنه • وترد الحلم بسمي سدتك
 بين آل دم بعز وافر • ما بدا عيدك ينمي عزرتك
 عش وسد وارق المعالي يا فاعا • أسعد الله بعز ليانك

وقلت مهنتا بذكري عيد ميلاد شقيقته المشار اليها وذلك سنة ١٣٢٣

ارقية اسماعيل عيشي واسلمى • وامشي على نهج العقاف الاقوم
 وأستقبل أيام عمر مقبل • بصفا الاماني والسرور الادوم
 فوزي بظل الوالدين بانعم • كبري وبالنطق الفصيح تكلمى
 جاوزت هذا العام بين إشارة • تبدى الدلال بساعدو بمهم
 واذا رأيت اباك جاءك مقبلا • نهدي اعزته اعز تبسم
 ما بين عيني ذاك العلياسما • نور الذكا على سمو الانجم
 قومي على قدم الكمال بهمة • وتقدمي بصيانة وتعلمي
 فلانت اطهر نطفة جبلت على • خلق عظيم يارقية فاعلمى
 هذى الشماثل عن أب موروثه • عن شاكر بن ذوى الفخار الاعظم
 عيشي عزيزة جانب طول المدى • مع شاكر من فلنجابة ينتمى
 ماذا شرقت انوار عيدك بيننا • وافيت بالنظم البديع المسجوم
 ارجو الا لك الهنا ما انشدت • ارقية اسماعيل عيشي واسلمى
 وقلت مهنتا حضرة والدهم المحترم بالعيد الاضحى سنة ١٣٢٣
 دع قول كل مكابر ومرائى • وأشرب على ودي كؤس صفاء

أنى وحقت ذو فؤاد مخلص • أملاك فى سرى وفى نجواى
 أحيتكم فى الله حيا طاهرا • لعشر باقى فى صميم حشائى
 بافرع شاكر من سميت أنسابه • فى مصر بين السادة الامراء
 لله فرع أصله من شاكر • يسمو برفقته على الجوزاء
 فرع ذكى من سلالة معشر • طابت أصولا وازدهت بسخاء
 لا غرو اسماعيل ان فاق الملا • بمكارم جات عن الاحصاء
 مولى اذا وافيته نجد الندى • بهى بساحته على الفضلاء
 أيامه للناس تبسم عن صفا • أعياده بمسرة وهناء
 والعيد يفرح فى نوال جنابه • ويفوز من علياء بالنعاء
 فلذا رأيت العيد واسطة الى • تقديم اخلاصى ونظم ثنائى
 مولاي عش عمرا طويلا حائز • من ذى الجلال بهزة ورضا
 ضح العدا واجعل مكابرهم فدا • وانحر قلوب عصاة جهلاء
 واسلم مع الشبل المعزز شاكر • روح النجاة أنجب النجباء
 واسعد وسد وارقل شوب معزة • والله يحفظكم من الاسواء
 وقلت مؤرخا وفاة المرحومة كريمة اسكندريك فهمى وابنة شقيقته
 ليحمر على شاهدة قبرها

نحبى الملائك فى كل آن • ضريح صفية دوم الزمان
 عقيلة مجد عروس قضت • وزف - لدار البقا والامان
 بشم التسميم أجابت دعاء • وفازت بصحبة حور حسان
 وهنو الاله يبشر أرخ • صفية وافيت أعلا الجنان

وقلت مهنا حضرة الاخ سامى بك عصمت بقدمه من الاستانة
ومؤرخا باللغة التركية العثمانية

- نه كوزل نظم جواهر وجان
- كورمه مش مثل ياتى انسان
- سامى موسى به بدايم تصوير
- فكرم ايتدى بو معانيه بيان
- قلم حصر صفاتى ايتز
- كورمدم هيج بوصفاته قصان
- بويله برانسان كامل بوله م
- قبلدى تشرىف زمانى ازمان
- فطرتدن فطنى خلقتده ظهور
- ايلدى رب تعالى ديان
- عصمتك كسب ايتدى ذاتك عصمت
- دخى عفت و لطافت عرفان
- مقدمه كله مصره به بولدك صفا
- ومزين مرزه اولدى بوجهان
- آستانه ابردى ذاتك بودعا
- جوق بشادنياده عبدالرحمان
- حوى نظم ايلدى تاريخ بها
- نه كوزل تشرىف سامى حلوان

سنة ١٣٢٢

وقلت مخاطبا الاخ المذكور بحكاية الحال

- أرسات من كللى اليك رسولا
- اينال بالتبلغ منك قبولا
- أنزله منزلة العناية والرضا
- واسمح له سامى العلى ليقولا
- ان الانام جميعهم لم يسلوا
- من حادثات الدهر حتى الاولى
- والمرء في الدنيا يعلى نفسه
- بمعنى وعلى ليبلغ المأمولا
- لم يبلغ الآمال الا من غدا
- للعبد خدنا بكرة وأصيلا
- ان المعالى طوع جدك فاجتهد
- واستظهر المعقول والمنقولا
- واظفر بمطلبك القدي أمك
- وارق العلاء واسعد تكن مقبولا
- وارحم أخافى الله صار معذبا
- والصبر عنه اليوم رام رحبلا

انى وحقك ذوحشى شملت به • نيران شوق لن يزال جريلا
وقلت مهنا بقدم تليدنى شقيقته الفاضلة السيده ألفت هانم افندي
من مصيفها الى حلوان سنة ١٣٢٣ باللغة العثمانية التركية

بكون حلوانه تشريفك • بزه ايتدى مثال جنت
جهان أوزره ظهور أولدى • مرور وصفنا وامنيت
بولورسك عز واقبالك • واسعاد ايليه رفعت
سلامتده رعایتده • عنايتده دخى عزت
بزم حلوانه خوش كلك • صفنا بولدك كوزل صحت
بودنياده معززاول • دوام ايله كمال عصمت
أبوالعزم ايلدى اتقاف • بديع نظمى مره ألفت
وقلت مؤرخا ميلادها السعيد

لى حلاورد الهناء الكورى • بين اخوان الصفاء الاوفر
حيث كائن الانس اضحى ذرا • ينشأ فى رعب روض مزهر
فنهنا صفو أوقات به • أشرقت شمس السرور الانور
بين أحباب كرام فرعهم • ينشأ من أصله من جعفر
آل موسى عصمت الراقى على • ذروة المجد الاثيل الاشهر
ذلك الشهم أخو الفخر ومن • حاز بالعليا مكان القصور
يسم السعد الى قباله • وبه يسمو علا كالثبرى
بصفنا أيامه عصر الهنا • فاق بالاسعاد كل الاعصر
اذبه ميلاد ألفت جآنا • خير بهى كعبث بمطر
قلونا سورة القدر له • بعد حمد لاله الاكبر

هذه درة مجد سطعت • بحمال الذات مثل الجوهر
 أيد الله لها عصمتها • بين ربات العفاف الاظهر
 فلتعش بالعز والخير لنا • مع آل دوم دور الادهر
 مذ بدا مولدها صفت لها • در نظم فائق نظم البحتری
 وبه أنشدت فورا أرخوا • بصفا الميلاد ألفت ابشری
 سنة ١٣١٣

وقلت مهتتا بزفاف شقيقتهما (رقيه هانم) افندی وموثرخا
 صفا أوان البشر والاماني • وراق وقت الانس للنهاي
 ولاح نور السعد في حلوان • يسمو باشراف الى الاعيان
 من كل شهم مخلص ذي ود
 قامت لا الرحب بهم سرورا • وأطلع الافق لهم بدورا
 من كهر با أهدت اليهم نورا • بشرق في ذي الهنادهورا
 ما بين حور جنة وولد

في ليلة عمت خبار الناس • بالخير والاسعاد والايانس
 ودركس الراح للاكياس • من كل ذي ظرف وذی احساس
 يتلو الى الاقبال آي الحمد

باليلة صبح صفاها لاحا • فأنهش الاشباح والارواحا
 وعطر الأرجاء والبطاحا • ويبت موسى جدد الافراحا
 يذكوبها لنا أريج الند

موسى بفكر رتب الابوانا • وأتقن الاشكال والالوانا
 ومطرب الاسماع ما تواني • بل أبدع الانتقام والالحانا

من الصبا فكان جل قصدى

والكل ظل فى ظلال الانس • حتى بدا لهم شروق الشمس
ما بين سكران بخمر كاس • وبين نشوان بحسن قدمى
وبين ولهان حليف وجد

لله خير ليلة زهيه • تبدى لنا المظاهر البهيه
زفت بها لآلئى رقيه • كلاهما ذو نسبة عليه
من خير اصل ثابت ومجد

ارجو الوفاق لهما دواما • ليلقا من الصفا المراما
اهدبهما من اثنا كلاما • يدبر معنى حسنه المداما
على اولى النهى كرام الابدى

وارنجبى لهم أعز نسل • وعيشة ما بين خير أهل
بعزة وصحة لكل • مانور تارنجى بدا بقولى
وافى رقية قران السمد

سنة ١٣٢٣

وقلت مطرزا اسم والدها المحترم ومهناً بهوده من مصيفه الى حلوان مصر
ملأت قلوبنا موسى سرورا • بهود اكسب الدنيا حبوراً
وطاف بكاس راح الانس ساق • يفوق بحسنه القمر المنيرا
سكرت بحسن معناه وانى • اهيم بسكرتى ابدا دهورا
يروق لى التسيب بكل آت • فأبدع ما به أغسدو شهيرا
بروحى من آتى حلوان عصرا • والبس روضها ثوبا نضيرا
كما عزت بمقدمه وفازت • ونالت منه اقبالا كبيرا

علاه أيد المولى مداه • بعزته وكان له نصيرا
 صفا بديع رفعة نظامي • وصار بفضله عذبا نورا
 مطرزه يفوق الزهر حسنا • سما بحمال رونقه البدورا
 نهادي في بدائعه لموسى • ومن طول المدى دام الاميرا
 وقلت مهنثا صاحب هذا التطريز ومؤرخا بالنيشان الرابع العثماني
 خطرت بنصن قوامها القتال • خود تفوق به غصين البان
 نظرت بطرف فاتر لكنها • قطعت بنظرها وتين جناني
 وتمايلت عجا فمز قوامها • تها على مثقف المرات
 وتبسدت عن در نغمته • بحكي وميض البرق بالامعان
 ما فتر بارق نغمها عن لؤلؤ • الا وطرفي جاد بالمرجان
 ما شفت سمي برقة لفظها • الا سقتنيها سلافة حان
 يا غادة سمعت بوصول مذكورت • عشق لها لكن لمحض هوان
 ان قال عذالي سلاك فؤاده • فنعم سلا لكن عن السلوان
 من رسائل دموع عيني شاهد • بضعيف مصطبري على الهجران
 زمن دهاني بالنوائب والاذى • و بفرقة الوطن العزيز بلاني
 زمن رماني بالحضيض فقربي • عين البغيض بميدرفة شاني
 وعدا وجار فليس لي من جوره • الا على موسى رفيع الشان
 مولى تسامي أصله من جعفر • وسمت مكارمه على كيوان
 أوصافه تنبيك عن اخلاقه • وتربك رفعة بحسن بيان
 هذا الذي عصم الآله صفاته • عن جرح احساس الفقير العاني
 فله موسى عصمت الشهم الذي • تلي محاسنه بكل لسان

مولى رآه أمير مصر مخلصا • لبلاده بالدين والایمان
 اهداه مسرورا وصاما مشرقا • بسارقي في بني الانسان
 لازلت ترقى بين أرباب النحى • في ظل عباس الملك الثاني
 ملاح نور نشان أعظم دولة • في صدر مثلك يزدهى بامان
 لما بدا تاريخه جاء الهنا • وافاك موسى الرابع العثماني

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مؤرخا ابتداء تعليم حفيده حسين البابلي حينما كنت أعلمه
 بيسم الله قم واقرا • وفز بالنعمة الكبرى
 وخذ ماشئت من علم • تفوق به الملاحظرا
 نزت بساحة ذقت • بحسن علومها الزهرا
 على درج الهدى رقت • بنور بيانها سطرا
 حسين يا ابن احد فز • بعلم نافع دهررا
 وفتح الله مع فوز • أتى يتلو لك القدرا
 بعرفاني تنال علا • فجد وصد بها فوررا
 ودم بالعلم مجتهدا • وعش بمعزة عمررا
 وقل ارح حسين فا • ز بالتعليم يا بشرى

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مهنتا ومؤرخا ببلاد جميل بك عاصم نجل حضرة صاحب السعادة
 اميناعيل باشا عاصم المحترم

لنا نغر التهانى لاح باسم • فأشرق نورها تيك المباسم
 بمولد من به حلوان عزت • وقازت باللكارم والمخاسم

جميل القات شبل ابرشهم • كريم فاق بالاكرام حاتم
 فقي عصم الاله من الهنايا • معاليه لذك دعى بعاصم
 اذا وافيت ساحته نجده • بايناس يعمك والمكارم
 اباديه تفيض على الهرايا • كفيض النيل جودا وهو باصم
 له صفت الهنا بوليد عز • جميل الطلعة الغراء حازم
 يعيش بعزة وكال سعد • واقبال مع الال الاكارم
 أقول له بتاريخ بهي • تعيش جميل لاسماعيل عاصم
 سنة ١٣٢٣ هـ

وقلت مؤرخا رتبة الصدارة العظمى لدولة سعيد باشا باللغة التركية
 خليفه، مصطفى سلطان اكرم • بيوردي امرايه فرمان افخم
 سعيد باشا به دولتو صدارت • اكاتا ربحمي دي صدر أعظم
 سنة ١٣١٩

وقلت مطرزا اسم حضرة صاحب الدولة والاقبال والعز والاجلال
 يكن زاده (دولتو افندم منصور باشا حضر تاري) على طريق التوشيح
 الانداسي وانا أول من طرز التواشيح

(در نظمي في معاليك سما • نوره فوق المحيط الاطلسي)
 (وروي عني حديث الرحا • مسندا اخباره عن انس)
 لاح منه نور معناه الشريق • معربا عن سحر آيات القلم
 تسحر الالباب باللفظ الرقيق • من بديع نظمه الزاهي انسجم
 لك يا ذا المالك البر الشفيق • جاء والاخلاص فيه ملتزم
 (وعلى درج المعالي رقيا • وصفك السامي باذكي نفس)

(ان مبناه بمصر مذهباً • ضاء منه النور في الاندلس)
 فتهادى بين أهل الادب • كتهادي الدر بين الغائات
 ففحه يذكو بنشر طب • طاوليا فيه المعاني الباهرات
 دار في أدوار اسمي الرتب • آتيا من فكرتي بالمعجزات
 (من بيان حارقہ العلماء • حبث ازرى بالطراز الانفس)
 (مابدا الا وأبدى انجما • من سما العرفان فوق الارؤس)
 نظم المولود في عقد الجمان • نظم اتقان حوى حسن البديع
 صفته ما بين أبكار حسان • من معان مثل أزهار الربيع
 وهي تلو مدح من ساد الزمان • بسمو الجاه والقدر المنيع
 (روح جسم الفضل خير الكرماء • من يجدوا حياة الانفس)
 (بعلاء ثغر سعدى ابنسما • وسما فوق الجوارى الكنس)
 انت بالافضال فقت العالمين • وبك التقي سناها اشرفا
 شرفت فيك نوادي الصالحين • ومنار الدين كالشمس ارتقى
 انت ركن الواصلين المخلصين • يا امام الفضل يا روح التقى
 (حزت من مولاك فضلا عظما • عز في الدنيا بروح القدس)
 (ضاء نور الفضل بين العظما • منك يارب الكمال الاقدس)
 رمق الله بعيني ذاته • ذاتك العليا وأولاك المنين
 تجتلي الاسرار من آياته • وبهاقت على أقوى السنن
 لاح صبح الحق في نفحاته • بك ياخير أمبر من يكن
 (راق في مدحك نظمى مثما • راق الصبياء وسط الاكوس)
 (يا أمبرا دم بعز كلما • صاح طبر فوق غصن مابس)

وقالت وقد اقترح على حضرة حفيد صاحب الدولة المشار اليه ولدي
الروحي الامير اسماعيل بك داود ان انظم عن لسانه تاريخين الاول
عربيا ويحوى اسم الشهر العربي والثاني افرنجيا وبه اسم الشهر الافرنجى
أيضا وذلك لمناسبة ابتداء تعليمه فبح الله عليه

أضحى خطيب العلم فوق المنبر • يدعو الانام الى الرقى الا كبر
ونخبير تعليم صحيح متقى • من خطة الدين الخفيف النبر
انى رأيت النجاح موقوفا على • تعليمنا السامى بكل الاعصر
باأمة الشرق الرفيع مناره • أهديك نصحا صغته من جوهر
قومي على قدم السداد بهمة • وتقدمى بعمارف وتنورى
ان البنين اذا سمعت آدابهم • فى دينهم فازوا بفضل أوفر
فليعلم الاطفال علم أصولهم • وايظفروا بعلوم دين أطهر
قد كنت طفلا تأماني مهمه • ما بين تعليم أضل تبصرى
حتى اهتديت بهدى دين نبينا • رب الشفاعة والهلوا والكور
واخذت فى درس الحقائق فائزا • فى علم ذى حزم وعزم اشهر
لله در الوالد بن بهم نما • عقلى مع العلم الشريف الانور
لما ظفرت بخير علم نافع • من فاضل للعلم خير مقرر
أرخت للتعليم تاريخين فى • نظم بديع فاق نظم البحارى
ابتدأت فى شعبان أرخت وها • ضاء لى التعليم فى نوفمبر

٣٧٨ ٩٠ ٥٨١ ٤٠٨ ٢ ١٢ ٤٢٣ ٩٠ ٨٠٨

سنة ١٩٠٣

سنة ١٣٢١ هـ

وقالت مؤرخا ميلاده ادام الله بهجته وحرس مهبته على طريقة التوشيح

أشرقت شمس النهار واعتلى • بدر اسماعلى واقبالى صفاء
 فى رياض فوقها الزهر سما
 وحكت اوصافه زهر السما
 ونسيم الصبح فيه نسما
 أنعش القلب واحى الاملا • وازدهى وقى ودهرى انصفا
 وعلى الاغصان يشدو العندليب
 وكذا الشادى يغنى بالنسيب
 من صباه مرروى الالحن العجيب
 وبشير الانس بالبشرى علا • منبر السعد وسمعى شغفا
 وتلا آيات ميلاد الامير
 روح جسم المجد والشبل الخطير
 فرع بيت الامرة السامى الكبير
 نجل داود الامير الا كلاً • كعبة الامال بل رب الوفا
 ذاك اسماعيل من فاق الانام
 بسجايها دونها البدر التمام
 فليدهش مع اله الصيد الكرام
 وليدم فى عزة بين الملا • ماعلى الاغصان طير وفرقا
 مذبدا ميلاده السامى لنا
 منه نلنا كل خير وهنا
 وبجيم توجو تار يخنا
 تاج تعظيم له قال العلى • مولد اسماعيل بالخير صفاء

سنة ١٣٠٩

وقلت مهنثا دولته بد كرى عيد ميلاده السعيد في ١٠ مايو سنة ١٩٠٤ م

عش ياسليل محمد • بمعة وبسود
 وخذ العلوم مؤيدا • بعارفى وبها اقد
 من كل علم نافع • بسميك فوق الفرقد
 بسنا كلاك اصبحت • ابنا مصر نهدي
 احرزت كل سعية • بمدوحة لم تجحد
 لله اسماعيل از • ت فانت خير موحد
 وافك عيد اشرفت • انواره بالمولد
 ذا عيد ميلاد بدا • فى يوم انس اسعد
 فاهنا به مع اخوة • غر كرام المجد
 لازات محفوظا لنا • من جوردهر معتدى
 وكذاك دمت بصحة • وبنعمة لم تنفد
 وعداك فى نكد وفى • ذل الهوان الانكد
 وعلاك فى عز وفى • خبر النوال السرمدى
 واستقبل الاعوام بال • هيش الهنى الارغد
 وارق المعالى يافعا • واسلم ومددم واسعد

وقلت مهنثا حضرته بعيد الفطر ومطرزا اسمه الكريم سنة ١٣٢٣ هـ

الى ولدى وانسانى • اتيت بنظم تديانى
 سمى بجمال رونه • ابهى در عرفان
 مطرزه غدا يسمو • على لالا تيجان

أقدمه بعيد الفط . ر في ابداع تقان
 على ايدى الصفا واق . الى ذى الجاه والشان
 يدوم لنا باسعاد . وخير دوم ازمان
 له اهدى كمال ثنا . كمثل ثناء حسان
 وقات مؤرخا ميلاد شقيقه الاصغر ساجان بك المحترم
 أمير الأمرين ومن . سما بالفضل والجود
 أرف اليك تهنئة . بتاريخ المولود
 باسعاد أتى بشرى . سليمان بن داود

سنة ١٣١٩

وقات مهنتا دولة الاميرة والدته بعيد ميلادها السعيد في ٨ فبراير

سنة ١٩٠٤

آيات شعري من سما برهانتها . لاح السن للناس في تبيانها
 فأعجزت أولى النهى بمعجز . ابدعه فكري الى أعيانها
 آيات ذكرى عيد ميلاد التي . فاقت ذوات الخدر في عرفانها
 ذات الامارة والصيانة والتقوى . والفضل ينمو في ندى احسانها
 هذى سنية من غدت بمعارف . وعوارف تسمو على أقرانها
 لله خير أميرة بكاملها . وجلالها سادت ورفعة شأنها
 بيد الوقار رفعت آيات الهنا . اسموها فزهت بحسن بيانها
 لازالت الاعياد باسمه لها . وبها تفوق الزهر مع كيوانها
 وكذلك دامت مع بنيتها بالصفا . وبنات فكري تزدهى بجمانها

وقلت مهنتا دولتها بذكري عيد ميلادها في ٨ فبراير سنة ١٩٠٥ م

سميت بنات الفكر في كمالها • مثل سمو الشمس في جلالها
 فأبرزت للعالم الشرقي حلي • تنشر نفع الطيب من أذيالها
 يغبطها الغرب إذا بداله • تبيانها يعرب عن جلالها
 إلى ملوك النظم أبدت رقة • بحسنها تدل في دلالها
 أبدعتها من فكرة وقادة • تسمو على الأفكار في أقوالها
 عودتها برهبها مذاقبات • تنظم نثر الدر بين آلهها
 أعظم بها قصيدة مكتوبة • بقلم الابداع مع أمثالها
 لكنها تشرفت بمدح من • كالشمس تسوينا اعتدالها
 سنية فاطمة كمالها • بهيزة يلوح في خصالها
 أميرة عفافها فضلها • على ذوات الامر مع اقبالها
 سنية المنصور في مصر سما • وساد بالفضل على رجالها
 يأسره الاسمى وياروح النهى • ومن تسامت في علا افضالها
 بعيد ميلاد سموك ارتقت • بنات فكري لذرى آمالها
 تسم عن نثر الهنا رواية • حديث نظمي عن صفا مقالها
 لازالت الاعيادت تأتي بالصفاء • لربة العرفان مع انجالها
 تدوم بالاسماء والخير لنا • بصحة تفوز باستقبالها
 مع البنين الاصفياء ما انشدت • سميت بنات الفكر في كمالها
 وقلت مهنشاز فاف حضرة صاحبة المعصية نعمت خانم افندي كريمة سمادة
 صالح بك يكن المحترم ومؤرخا مطلع القصيدة تاريخنا افرنجيا وختامها عربيا
 زفاف نعمت الى الرضا منى • فالكون من جماله نزينها

يد المولى اتقنت ابداءه • وسر آيات المرور اعطانا
 في ليلة فاخرت كل شاعر • بوصفها وطاب لي قطف الجنى
 من روض علم بالنعاني زهره • يفوق بالحسن البهى السوسنا
 باليلة شعري سما الشعري بها • وفي كمال نعمها فحسنا
 فاخرت الارض السموات الملى • حتى غدا لها عن النجم غنى
 حيث نجوم الكهر بالما بدت • منها استمد النجم نورا وسنا
 واضحت الرايات تهدي للعلا • مراسم التبهرىك مع خير الهنا
 فقيل لي ماذا جرى حتى غدت • امصارنا بالغة كل المني
 قلت زمان الانس بالبشروني • وعوده والظير منه عمنا
 فعممت الله الى السامى رضا • زفت بدىياج المولى والفتنا
 واصبحا كفؤآن كل منها • كالشمس والبدر اذا ما اقترنا
 من آل بيت طاهر عماده • على سالك الفضل مرفوع البنا
 كأنه البيت الذى ابواه • اضحت لنا عما نخاف المأنا
 هم آل بيت يكن الصيد الالى • ولبيد هم غير العلى ما استوطنا
 ومن غدوا بالفضل طودا شاخا • واحرورا من الفخار الاحنا
 لليف آساد والاضيف هو • اهل وحفظ الجار منهم ديدنا
 فهم لنا تيجان عز وتقى • وهم أحق الناس مدحا وثنا
 وافيتهم برائق الشعر الذى • قلق بحسن النظم درا مشنا
 فلتها النعمة مع خير رضا • ييمن اقبال قران ازمننا
 نائلة من البنين والرفا • ما كان مجلاء يقر الاعبنا
 في عز والد عظيم صالح • ومن غدا برا رحبا محسنا

وقلت مهتئا سعاده بالنيشان العثماني الرابع سنة ١٣٢١

- بحلولان الصفا بين الغواني • تبدت شمس حسن للعيان
- بغصن قوامها الزاهي تثنت • فأضحت مالهـا بالحسن ثان
- أزاحت عن محياها نقابا • نرينا البدر فوق غصين بان
- تسلى ظبي اللحاظ على محب • رمنه الغيد بالاحفظ النيمانى
- سقتنى من هواها راح وجد • اهيم به على طول الزمان
- الا الله أكبر ان هذى • بمثل حسنـها حور الجنان
- بها أصبحت مفتونا وانى • أتبه بحبها في كل آن
- يعلمنى هواها در نظم • به فقت المعرى وابن هانى
- مديكة مهجتي رفقا بصب • تصابى فى شمائلك الحان
- أعطل بالوصال النفس حتى • أنال بوصلا كل الامانى
- ولكنى شغلت بحسن مدح • لعبد الخلاق السامى المكان
- بعزته رقى رتب المعالى • وساد على الافاضل بالبيان
- قضايا مصر نالت منه عدلا • بحكم الفصل فى نطق اللسان
- له مولاه من عدل حكيم • تدامى بالمعارف والمعانى
- رآه أميره رب اجتهاد • فحلى صدره أحلى نشان
- وسام من بنى عثمان يسمو • بأنوار الرقى وحسن شان
- وسام رابع اضحى فريدا • بثروت خير أعيان الاوان
- أمير مكارم وامام فضل • معارفه قويمات المبانى
- به نال الوسام كال عز • وساد على الفرائد والجان
- فذوافى اليه أتيت أهدي • من الدرر الحسان له الهانى

يدوم لنا علاه بارقاء • ويسمد مع بنيه في أمان
وقلت مهنتا حضرة شقيقه الفاضل احمد بك كمال بالعبد الاضحى

سنة ١٣٢٢ هـ

بدت ليلى بقامتها تدل • دلالة عن مشاهة يحل
بها قيس المحبة هام قدما • واتى قبله للحب أهل
ولى في دولة العشاق ملك • كبير كل ذى وجد يظل
سلكت بحب ليلى طرق عز • بها قبلى ملوك العشاق ذلوا
بذا قام الدليل الى البرايا • بأنى فى هواها مستقل
يلوح لى الهدى فى شرع حبي • اهتديت به وعنه الكل ضلوا
بلقت آربى وسررت أهدو • بذكرى من أحب ومن أجل
وانظم مدح احمد فى بديع • قوافيه على الاقمار تملو
فيا الله من ممدوح ذات • لها بين الكرام الصيد بذل
شماله تعلمنا القوافى • فننظم ما يطيب لنا وبحلو
فهذا خير من بلغ المعالى • بعصر وقومه عزوا وجلوا
سجايهم تفوق النجم نورا • ونزهو بالمكارم أين حلوا
رضيعهم ويسود الناس عقلا • له فى سدرة العلياء محل
فقل ماشئت مدحا فى كمال • فانت بنمت علياه نجل
فهذا أحمد واليه يمزى • كمال وافر وكذاك فضل
وهذا من سلالة خير قوم • لهم بين الملا شرف وأصل
أيا مولاي هذا العبد وفى • باسماد يؤتمك يا أجل
به ضح العدى وانحر حسودا • وفز فى عزة الديان واصل

لكم قدمت ابداع التهانى • بنظم باهر كالدر يفلو
 فمش عروا طويلا فى ههنا • مع الآل التقى ما عز قول
 وسد بمكارم الاسماء واسعد • مع الاحقاد ما صاموا وصلوا
 وفزوا ههنا ودم ركننا اليها • فأتت المفرد العلم المظلل
 وقلت مهننا حضرته بقدم شقيقه سمادة الباشا المشار اليه من أوربا

موشعاسة ١٣٢٢

(زار من أهواء يوم الأحد • زورة الانس اذا الوقت صفا)
 برياض فتحت أزهارها • وتسامت فوقها أنوارها
 وغصون غردت أطيارها

(والهنا وافي بليل أسعد • وسقى الاحباب راح الاصطفا)
 قهوة دارت باكواب السرور • وزهت ما بين ولدان وخور
 يالها راح سرور وحبور

(تنبجلى فى ساحة الفضل الندى • بصفا بين اخوان الصفا)
 وقيان أنشدت لحن الصبا • ارقص الاكوان لما أطربا
 يفتن الشرق ويشجى المغرب

(بمان نورها كالفرقد • من سما انغام أوج أشرفا)
 وتلا آيات عرفان الكمال • أحمد الاوصاف روح الاعتدال
 من تسامى بكمال وجمال

(ذاك الشهم الكريم المحتد • كوكب الاسماء بلرب الوفا)
 انظم الدر باسلاك التهان • لعلاء ما بين قاصينا ودان
 حيث وافي بالامانى والامان

(ثروت المجد الشقيق الامجد • والى مصر المعالي شرقا)
 ذلك عبد الخالق السامي المقام • كعبة العدل لاحكام النظام
 وقضايا فضله بين الالام

(تزدهى دوما بفضل أوحد • وبه الشرق السعيد اعترفا)
 والى الغرب سماء مذ بدا • أشرفت ارجاؤه طول المدى
 وسمعنا منشد العود شدا

(على هذا الهام المفرد • من الى مصر بفضل اتحفا)
 عاد بلاسعاد مسرورا لنا • وأتانا حائزا كل المنى
 من مرور وحبور وهنا

(ولنا دام بجز سرمدي • ماشدا الشادي وسمي شفا)
 وقات مؤرخا ميلاد محمود بك رياض تيجل حضرة شقيقه الفاضل
 مصطفى بك رياض ومهنتا على طريقة التوشيح

(في رياض الانس وافانا الهنا • بين اغصان الجمال الزاهرات)
 حيث نجم الكاس في أفق السرور • لاح بسو نوره نور البدور
 وعلينا من يد الساقى يدور

(دورة اللذات مع نيل المنى • عند شدو الغانيات المطربات)
 تجملى راحا براحت السمود • بين غلمان النصارى واليهود
 خمرة من عهد عاد وثمود

(قد شربناها ونلنا حظنا • من ناعلى البكر أم المسكرات)
 بالبكر زوجت بابن الحاء • ففدت حالا عجوزا لامراء
 تنهادى فى نوادى الامراء

(عن أبي نواس كم حدثنا • كل شهم من ذوى الظرف الثقات)
 إن فى الحرة موت المومنا • وحياة لنفوس المكرما
 هكذا قالت عليها الحكماء

(قول صدق ساطع منه السنا • نهتدى فى نوره كل الرواة)
 يامدبر الراح يارب البهاء • زمزم الكاسات بين النبهاء
 واستقنيتها فى صباح ومساء

(خمرة تجلو عن القاب الونى • أى ونى الدنيا على طول الحياة)
 واطرب الصب بعت المصطفى • أكرم الشبان أرباب الوفا
 من به ورد الامانى لى صفاء

(من رياض الفضل طافلا قد جنى • وحباه الله احلى الثمرات)
 فرع عبد الخالق السامى العلى • طاب بين الناس اصلا وعلى
 وفخارا ساد فيه وعلا

(وانسا فى نمته طاب الثنا • بنظام للمعانى الجامعات)
 صفته من جوهر اللفظ البديع • قازدهى كالزهر فى فصل الربيع
 وشذا معناه قد عم الجميع

(فقدنا بين الملا مستحسنا • حبث و فى بالدرارى الغاليات)
 فهو عقد زان جيد الادب • بعمان تسمو فوق الشهب
 فأتت نخنال بين العرب

(فى جمال لاهرابا فتننا • وأتى بالمطربات المرقصات)
 ومما فى مولد لعالى النسب • ذلك المحمود محمود الحسب
 أسعد الطالع وافى فى رجب

(جاء بالاقبال والسعد لنا • لابساً أثواب صفو زاهبات)
 ياله مولود سعد ورقا • بعلاء ورد اسعادي صفا
 نال عزا مع أيه مصطفى
 (لا يزال الدهر في خبر غنا • فانزا طول المدى بالطيات)
 من برم تاريخ مبلاد الوليد • فليبتوج اسمه السامي السعيد
 تاج تعريف بال يا ذا المجد
 وليقل فورا أتى تاريخنا • فليعش محمود محمود الصفات

سنة ١٣١٩ هـ

دام مع آل واحباب كرام • حائزين الملائعلى مقام • وله نهدي التهانى بالختام
 مطربين الناس فى شدوا الغنا • بالاصبى المصرى واشهى النغمات
 وقت مؤرخا ابتداء تعليم عطيه خانم كريمة حضرتته المحترمه
 باحرار العلوم بدت عطيه • وسادت فى مداركها الذكيه
 عطيه مصطفى السامى رياض • سنى الجدى المهم العليه
 فذوقت كرمته الينا • لتعلم فوائده جليه
 لها أبدعت ابيات التهانى • ينظم نجا كالدرر السنيه
 مع الفتح المين أقول ارح • فلتعلم جاثنا عطيه

سنة ١٣٢٢

وقات مهنشا (سمادتلو اقدام حسين باشا يسرى) سكرتير مجلس
 شورى القوانين وعين اعيان حلوان المحترمين بعد سنة ١٣٢٤ هـ
 كلامى ظل كلامثال يسرى • بمدح علا كمال حسين يسرى
 به الشورى استقام لها نظام • وعز بفضل قانون مصر

بنود الحكم بين يديه فازت • ومن افكاره كالشمس تجري
 بدون لملأ احكام عدل • رقيق اللفظ من افكاره
 شهدنا منه آيات المعالي • تجلت للملا في كل قطر
 له قلم جرى في كل فن • بنظم فرائد وبديع نثر
 تصدر للسياسة بالنقاد • رأينا بذلك خير صدر
 تحلى بالمعارف والمعاني • وفاز برفعة وسمو قدر
 سجاياء برفعتها تسامت • بها نظمي حلا في كل بحر
 اذا رمت امتدادك يامفدى • فلم ابلغ سراى طول عمرى
 واعكفي رأيت العبد واني • باسماد يؤمك بعد بشر
 نظمت اليك آيات التهانى • مرصعة بلا لأ ودر
 بها قدمت اخلاصا تجلى • الى عليك من قاي وفكرى
 فلا زالت بك الاعباد تحلو • ودمت بصحة ونوال خير
 وعش عمرا طويلا في هناء • وبدد كل ذى حسد بنهر
 وقلت مهننا سعاد تلو افندم محمد شوقى باشا المحترم بهذا العبد السعيد
 في هذه السنة

شوقى الى تلك السجاياء العاليه • شوق اهاج من الهوى اشجانيه
 شوقى الى ذات مكارمها سمت • واتسمت رتب الكمال الساميه
 شوقى الى شوقى الامير المحبى • من خير أعيان مرارة راقبه
 مولى بهمنه العلية مفرد • وبغزه حلوان أضحت زاهيه
 بمكارم الاخلاق عزت ذاته • وبحسن آداب ونفس عاليه
 باصالة الرأي السديد وحزمه • حاز البسالة والصفات العاليه

ركن الى التقوى وروح فضيلة • طابت سريره ودامت صافيه
 واقته اهدى بعيد اكبر • نظم التهانى من بديع القافيه
 لازال ملحوظا بعين عنايه • متمتعاً بالنعمة المتواليه
 ولكل عام فليش مع آله • بكمال صحته واهنى العافيه
 وقت مؤرخا ميلاد مجل سعاده الباشا المشار اليه احمد بك شوقي المحترم

بك المعالى تسعد • ياذا الامير المفرد
 وافيت مولودا صفا • لك الزمان الاسعد
 حبتك أملاك السما • والعز ثم السودد
 جوانب الكون ازدهت • لما ولدت أحمد
 بشار السعد بدت • كما تبدى المولد
 هل به هلال من • به انهماني محمد
 سليل شوقي المجتبى • القوزعى الابجد
 روح المعالى والوفا • وهو الاعز الاوحد
 واقته مهتبا • بخير شبل يسعد
 شبل ذكى طاهر • مكرم موجد
 لما بدا ميلاده • وافيت فورا أنشد
 مباركاً بمن أنى • وطاب منه المهد
 والانس قال أرخوا • بالخير جئت أحمد
 فى سنة ١٣٠٩ هـ

وقت مهتبا حضرة الاخ الفاضل عزتوا ابراهيم بك فريد القاضى
 الجزنى بمدينة الاسكندريه بعوده من أوروبا ومؤرخا وموشعا

(يا فريد الحسن يا باهي السنا • طاب لي منك الالقابعد البعاد)
والهنا عم البرايا والصفاء • وكذا وفق ودهرى أنصفا
ومليك القيد بالانس وفي

(وسقاني باسم راح الهنا • بيد الشوق واخلص الوداد)
ياله غصن نصير يحمل • فوقه شمس جمال تكمل
وبدور التم منها خجلوا

(مذ تبدى نورها الزاهى لنا • معربا عن آية الحسن سعاد)
ابشرى حلوان واقاك السرور • ونجلى في حلى الصفو الخبور
وبدا نجم سعودي بالظهور

(وفريد الفضل ابراهيمنا • بالصفاء وافى وقد حاز المراد)
شرف الدنيا يعود باهر • منه نلنا كل خير وافر
دام ركننا للكمال الزاهر

(والى حكم القضايا متقنا • والى العدل وآيات الرشاد)
ذلك الشهم الممام الباسل • والامير الاصفى العادل
والذكى الالامى الفاضل

(من له أبدعت توشيح الهنا • بقدم الخير من تلك البلاد)
أى بلاد الغرب أوربا التى • على روح المعالى عزت
ولنا وافى باسمى عزة

(ابشرى يا مصر فى تاريخنا • فاز ابراهيم بالخير وعاد)

سنة ١٣٢٢ هـ

وقلت مؤرخا بناء دار للضيوف بناها حضرة المشار اليه بمدينة حلوان

تاريخين عجيبين من المهمل والمعجم

- بنيت بأسعد الاوقات دارا • صفا كأس الهنا فيها ودارا
 كما اذكرتنا ايون كسري • بحسن بنائها وديار دارا
 سابل الصيد ابراهيم بامن • بنور علاك ذالكون استنارا
 رفعت مناريت المجد قدما • وللضيفان شيدت الديارا
 وللافراح شدت بيوت عز • واكرام لمن وافى ودارا
 وصرت بكل مكرمة فريدا • وحزت بعزة النفس الفخارا
 أقدم خير نهضة بدار • بها الاغصان تهدينا الثمارا
 فذمت باسماد ويمن • وآيات المنى تتلى جهارا
 بتاريخين منقوط وخال • اتى تاريخها بسمو واعتبارا
 بيت مفرد وبديع لفظ • به عقل الذكي باصاح حارا
 بابرک طالع المراد بشر • بنى ابراهيم للضيفان دارا

سنة ١٣٣٠ هـ

وقلت مؤرخا ميلاد شبلة الزكي الفريد محرم بك فريد منعه الله

بالعمر المزيّد والعيش الرغيد

- بشير السرور يوم سعيد • نجلى ببشرى كريم فريد
 بابرک وقت واسعدآف • وخير زمان وعصر حميد
 تالق نور جبين السعود • بوجه جلال الوليد السعيد
 شربنا مدام الاماني القديم • بكأس التهانى الهني الجديد
 بموسم عام جديد صفا • ومولود عز بأعظم عيد
 فان زمان الصفاء وفا • بوعد وفاق زمان الرشيد

اليك ابراهيم الفريد به • اصوغ جواهر نظم نصيد
 امام الاكارم سامي العلي • تنها بشبل ذكي مجيد
 فاكرم بابن لاعظام أب • شفيق وصاحب رأى سديد
 يدوم بعزة رب ودود • ونجل علاه بفضل مزيد
 رعاه الاله بعين الرضا • وعاش سعيدا بعيش رغيد
 فلما تبدى سليل الكرام • نظمت التهانى بيت القصيد
 بسنة عشر محرم ارخ • كريم أناذا محرم فريد

سنة ١٣٢١ هـ

وقلت مهننا ومؤرخا ييلاد محمد كامل بك نجل سمادة محمد شكرى

باشا مدير المتوفيه المحترم

بدا وعلى المحب عطف • بديع محاسن أهيف
 تثنى غصن قامتـه • وفاق الفصن بالمعطف
 على أيدى الجلال غدا • يدير لنا صفا القرقف
 بريقة ثفره الدرى • سكرت وساغلى المرشف
 لنا فم الخيال غدت • ورود خدوده تقطف
 صفت أوقات اسمادي • وطير مسرتى رفر
 بولد خير مولود • فما أبهى وما أطرف
 سليل محمد شكرى • أعز بنى العلى أشرف
 رقى رتبا بهمتـه • بها اقباله أنصف
 فبالله من شهم • بحسن خصاله بوصف
 وبين البشر فى مصر • وبين نواله ألف

أوافيه بأيات • بها طير السرور هتف
 بمولد نجمه الشادى • بها اصاعنا شستف
 بعيش بعز والده • أير الناس بل أرق
 فخذ بالخير واثانا • وبالبشرى الصفا اتحف
 أتيت لآله أهدى • لنا كادر بل ألطف
 بياربغ أبشرهم • محمد كامل شرف

سنة ١٣١١ هـ

وقلت مهننا ومورخا بميلاد شقيقته اعتدال خاتم افدى
 لاح نجم السعد فى أوج الكمال • فشهدنا منه أنوار الجمال
 فى ربا جنات أنس اينعت • وبها الاغصان تنمو باعتدال
 حيث ازهار الامانى قدعت • وكذا الاثمار من عال وغال
 بامدبر الراح فى نادى الصفا • هاتها ممزوجة بنت الدوال
 واسقنيها راح صفولى صفت • وتبدت مثل ما يبدو الهلال
 فى سما الكائنات لما مزجت • أشرق نجمها فوق المعال
 يوم ميلاد اعتدال من سمعت • بكال وجمال وجمال
 اقبل الخير واثانا المنى • حيث نلنا منه أحلى ما ينال
 بالميلاد تسامى بالنى • أقبلت بالعزم مع اسعاد آل
 فلتعش فى ظل شكرى المجبى • اكرم الآباءم وح الخصال
 والد بر رحيم قلبه • ونداء غللى بهى بأنهم حال
 دمت شكرى حائزا كل المنى • من آله العرش باروح الكمال
 راقبا اسمى المعالى نائلا • كل ما نرجوه من مولى الموال

من سرور وحبور وصفا • بين أبناء وعز ونوال
 مذ بدا مولد اصفى درة • منك تزهو بين ربات الدلال
 لكم قدمت آيات الهنا • معربا فيها عن السحر الحلال
 قائلا في در نظمي ارحوا • بالصفا وافت وبالعر اعتدال

سنة ١٣١٣ هـ

وقلت مهنتا ومؤرخا ببلاد شقيقتها إناعام خانم افندي

ادر يامن حكي البدرا • با كواب الصفا خيرا
 فان الوقت صافنا • ووافانا الهنا يترى
 بروض زاهر يزهو • وبمحكي الجنة الخضرا
 بكأس صفائها بزغت • لنا شمس الهنا فورا
 اذا مزجت رأيناها • تفوق بشكها النيرا
 بروض سرورنا زفت • فهمت بشر بها سكرا
 بمولد درة ظهرت • تفوق الشمس والبدرا
 محاسنها لنا تجلي • بطامة دأبها الغرا
 فيالله من ذات • ارتنا الآية الكبرى
 عيون الله تحرسها • وتحفظها لنا دهرا
 ومولدها لوالدها • بترنيل تلا القدر
 وأوقات الهنا صفت • وشكري أكثر الشكرا
 بعزته وهمنه • رقي العاليا وما اغترا
 به أمري الركمال علا • فسبحان الذي أسرى
 أدام الله رفعتنه • بها فاق الملا طرا

فقد وافق كريمته • أتيت مهتاً شمراً
 بأيات أيات • ارفع نظمها درا
 معانيها • بابداع • تفوق الأنجم الزهرا
 أقول مؤرخاً بينا • صما بحاله الشمري
 نسامى عز انعام • بميلاد لها البشرى
 سنة ١٣١٦ هـ

وقلت مهتاً ومؤرخاً بميلاد شقيقها حسين بك المحترم
 بالعلی والخیر قد وافى حسين • يتجلى سمده كالفرقدين
 بسنا اقباله فوق العلى • ينسامى مثل نور السيرين
 اكرم الاشبال من خراب • طيب الاصل كريم الراحين
 جاء قدنياً بـ عز دائم • وسرور وحبور وافرين
 بارك الله بمولود به • فاخر الشرق رجال المغربين
 وابوه نال عزا وعلا • بهما حاز ثناء المشرقين
 ذاك شكر من صفت اخلاقه • وسمت آدابه بالاصفرين
 وبه العليا بجد رفرفت • بجناح النسر فوق الخافقين
 فضله يدسم عن ثغر التقى • وبه بات قرير المقلتين
 هذه آيات شكرى انطقت • ألسن الخرم بها فى الدولتين
 دام بمنوحا من الله العلى • رافعا لشكر دوما رابطين
 اننى وافيته اهـدى الثنا • بيدى وبيان مشرقين
 حيث ميلاد حسين جاءنا • بهناء وصفاء دائمين
 صفت آيات التهانى مبدعا • صوغها من ورق يصفو وعين

فليمش هذا الوليد المرتضى • سالم لا آفة من كل عين
 انراه راقيا المعنى العلى • بين عز في ظلال الولدين
 حيث قل السعد في تربيته • بالعلی والخيرة وفي حسين
 سنة ١٣١٩ هـ

وقلت مهتئا ومؤرخا ببلاد شقيقه حسن بك المحترم
 تبسم ثغر صفاء الزمن • فراقص غصن سروري علان
 بمولد شبل بدیع الصفات • حميد السجایا كريم حسن
 فاكرم بفرع سما أصله • واعظم بأصل ذكي الفطن
 سليل أجمل أمير رقي • أعز المعالي بغیر الثمن
 بمثل علام الحكومة فازت • ونالت منها وساد الوطن
 بفضلك شكري تسود العباد • وامن البلاد عليك ارتكن
 فقامت به ذا قيام الامين • ومثل جنابك من يؤمن
 فماذا يقول بنعتك مثلي • وجدك فوق السماء سكن
 ومدح صفاتك زين نظمي • وأظهر منه رواء اللسان
 ادارسلاف المعاني على • حماة الكلام ملوك الفطن
 بمعجز آي كلامي البديع • وسحر بياني الزمان افطن
 ومولد نجلك وفي لنا • بميل الاماني وخير المن
 لذلك نظمت التهناني له • بنظم يات قويم السن
 يعيش سعيدا ويرقي العلى • وينجب نسلادوام الزمن
 بأول حرف أبشر توج • وارخ يعيش بخير حسن

وقلت في صدر جواب ارسلته الى ابن الخنة الاستاذ الشيخ محمد
افندي المحمود معلم مدرسة التهذيب الاديبه بحماه حرمه الله

تفردت حماة في اعتدالها . فاصبحت والكون من عدالها
فيا لها من شمة في وحنة ال . شام زهت كابدري حماها
الشرق باهي الغرب فيها افعدت . والفخر كل الفخر في بطلها
اذا صبا الجنوب فيها بكرت . اهدتك في الاصل من شملها
اطاعها العاصي واروى أرضها . فاصبحت تدل في دلالها
تفتخر البلاد في اتمارها . وتفتنى الرجال من غلالها
ما شئت قل في خصبها وما بها . من أجل العمران في خلاها
ياقونها ينبيك عن تاريخها . فالصيد فلا خيار من رجالها
ابو الفدا وابن مليك وأنا . نروى لك الاخبار عن أحوالها
فدولة العلم بها قدما سمت . والفضل ينمو من سنامقها
معارف الاداب فيها اشرفت . كالشمس للاعيان في كمالها
بشرى بنى حماة في مدرسة . بلجد تسمو في علا اقبالها
مدرسة التهذيب لما ان بدت . أبدت التهذيب في اطفالها
فالجد والثبات من علومها . والصدق والاخلاص من أعمالها
راقت بها دروسها مناهلا . فبادروا الى احتساب سلالها
طيب شذاها بالاماني كم غدا . يعطر الارحاء مع تلالها
وشاع في كل البلاد ذكرها . وذاع في مصر وفي شلالها
محمد المحمود قد أسسها . على تقي وزد في كمالها
بعلمه وفضله السامي زهت . والفوز كل الفوز في استقبالها

دام لها ركنا ركنا منجدا • وظل محفوظا الى انجبالها
 بظل سلطان البرايا المجتبي • من آل عثمان ومن اقبالها
 دام لنا مؤيدا ما انشدت • تفردت حاة في اعتدالها
 وقلت مهنا بعد سنة ١٣٢٤ هـ حضرة النظامي البارع الدكتور حسن
 بك سري المحترم

بدا من أحسن الانس • ملاك من بني جنسى
 أرانى البدر تحت الليل مصحوبا مع الشمس
 فلما البدر وجهه فى • محاسنه صفا أنسى
 وأما الليل طرة شمسه الداجى على الراس
 وأما الشمس تجرى فى • مقبله من الكأس
 له بعثت معتقة • من الاهرام والرس
 بأشراق تسامى نو • رها فى حضرة القدس
 بلبيل زاهر يزهو • وروض طيب الفرس
 يمثلها الى الافها • م شخص الوهم فى كاس
 بتمثيل حقيقته • كأن لائى لحس
 واكواب الصفاء بدت • لنا من طاهر النفس
 وليس لنا من العذا • ل لاجنى ولا انمى
 كان الليل وافانى • بافراح الى عرمى
 فكنت اعيد هذه طورا • واتلو آية الكرمى
 فلا زلنا الى ان لا • ح نور الصبح والشمس
 ضباح جاءنا بالعيد والاسعاد والانس

به أبدعت نظم القو • لو المكنون في طرسي
 وفزت بمدح ذي فضل • وذى جود وذى بأس
 همام مفرد حسن • على الاصل والجنس
 يفوق الناس بالعرفا • ن من عرب ومن فرس
 به سرى كنبراس • صفا من عالم البخس
 فابعدنى عن الاوغا • د أهل الزور والوكس
 وقربنى بتخصيص • الى التعليم والدرس
 معالى ذاته اضحت • مطهرة من الرجس
 لذاك غدا أحب الى • ي من رزقى ومن نفسى
 فأصبح في محبته • بفوز مثلما أمسى
 نهانى العيد واقده • تؤم علاه بالطرس
 يدوم بصحة مع آ • له بالعز والرغس
 وقار محمد والكل • بالاافراح والعرس

وقات مؤرخاميلاد تلميذتى الفاضلة احسان خانم المحترمة كريمة سعادة

الملك المشار اليه

ورد الهنا لوارد وصادر • يحلو ولاحت بالصفاء بشاثرى
 في روضة من كل نوع اينمت • أغصانها بالطف الازاهر
 ورد وآس جلتار زنبق • قل وربحان زهت لناظرى
 في مولد عم الملا مروره • والانس منه جاء اللا كابر
 ذا مولد لدرة صافية • من بضعة طاهرة من طاهر
 ميلاد احسان سما مقدارها • بطالع يسمو على الزواهر

لما بدا ميلادها وأقيمت في . نظم الهنا كالدر والجواهر
لوالد بر رحيم حسن . سرى على الجاه والمآثر
منه اسان الحل نادى رخوا . تعيش احسانى يأس وفر
سنة ١٣١٠ هـ

وقات مؤرخا ميلاد شفيقةها الغاضلة وهيبه خاتم المحترمة تلميذتى ايضا
لاحت لنا أنوار أنس وهيبه . ذات الكمال وعفة وصيانة
مولودة ولدت بأسعد طالع . وسمت باقبال وخير معزة
هى درة والله صاغ جلالها . من نور قدرته بابدع هياة
ستعيش مع آل كرام مدحهم . يحلو الى الذوق السليم برقة
ابشر بمقدمها السعيد وفر بها . حسن السجاري فى كمال مسرة
سرى العلى اهنأ بها متمتعاً . مع آلك الاطهار يا ذا العزة
سنرى ابضعتك الكريمة بالصفاء . نسلا كريما مع كرام عشيرة
وتدوم انت بصحة ومعزة . ما بين انواع الصفاء الجملة
ماقات فى نظم الهنا مؤرخا . لاحت لنا أنوار أنس وهيبه
سنة ١٣١٢ هـ

وفى عيد سنة ١٣١٥ هجرية قات مهنثا حضرة الاخ فى الله عزتلاو
عبد الله بك رشيد ابن أعيان مصر المحترمين دام عزه
سبحان من أمرى لقلبي العاشق . طيفاً فكان الى المحبة سائقى
والى فؤادى يوم اقبل طيفه . بهند اللحظ الجاني بارق
لحظ روى عن بابل سحر الهوى . وهوى به نجم الفرى عن عاتقى
ظبي يعلم مبله غصن النقا . ويعلم الاقمار حسن مشارق

ظبي توارث حسنه عن يوسف • وورثت عن يعقوب فيه محارقي
 وتسمرت نار الجوى بجوانحي • من خده المزرى بلون شقائق
 رشاً أصاب الصب في سهم الهوى • لبلا وابن فبان صبر العاشق
 لما نأى شمس الضحى قد كورت • وقد اختفت في ليل شعر غاسق
 فطفت اندب والغرام يقودنى • واجود من عيني يدمع دافق
 لا السامرى اضانى عن وصله • كلا ولا عذل العذول الفاسق
 لكن دون وصاله طعن القنا • سحر المراد من شرار طوارق
 والصب لا يخشى الطمان ولا القنا • في قسطل الهيجا ورمى بنادق
 لكن آمالى بحسن سياسة • احظى بوصل بعد شت مفارقي
 وبحبه في الحرب ادعى باسلا • أهوى المهند لاح فوق العائق
 لا بلونى عن حب الملى مانع • الا مديح أبى السكك العائق
 أعنيه عبد الله كعبة مأملى • كهف الممالي بحر فضل رائق
 صك المحاكم كم طاع يمينه • فتراه بملاءه جان حقائق
 وترى به نثر الجواهر منسجما • كالزهر يسمر في خلال حدائق
 يسود وجه المدعى ان شامه • مالم يبيضه بدعوى صادق
 مارمت وصف جنابه في مدحتى • الا وزانت في ثناء رقائق
 لا عيب فيه سوى الامانة والتمنى • واطاعة المولى الكريم الخائق
 يا أيها الشهم الجواد المنتقى • يامفردا بديع وصف شائق
 وافاك عيد مسرة كبرى به • سعد كبير بانتهائى لائق
 قاهناً به وبمثله طول المدى • متنسماً دوماً بعز فائق
 وارفل بأشواب المسرة والهنا • ملاح برق فوق روضة بارق

او ماتلا الحموى في تبريكه • سبحان من امرى لقلبي العاشق
وقلت مهنتا حضرة صديقنا الفاضل عزتو فيليب بك جلاد المحترم
بالرتبة الثانية ومورخا

لجنا بك السامى قطوف دانيه • من روض عرفان بجذك زاهيه
فيليب جلاد رقيت معززا • وبك ازدهت رتب الكمال العاليه
ولقد اك قلت مهنتا ومورخا • بالمر فيليب افدت الثانيه
سنة ١٣٣٤ هـ

وقلت مورخا ختانه ولقدنا العزيز احسان بك الطورنه ولي ومهنتا
روض السرور ازهرت اغصانه • والانس وافي بالهنا اوله
قاسرت انما رمعنى والصفه • تشدو بانغام الصبا قيانه
لما بدا ختانه نجل احمد • ذاك المدي عزت به اقرايه
ياخير شبل جاء من خيراب • عم المعاة في الملا احسانه
هنيشت بانختان ثم بعده • بعرك الزاهى لنا عنوانه
لازلت مع خالك محمود العلي • والال في خير صفه زمانه
ما اشرفت شمس معاليك وما • اخوك راق بالهدى بيان
اولف الوصل احذفن وارخوا • احسان باليمن زها ختانه
سنة ١٣٣١ هـ

وقلت ايضا

ختان خير اقبال اوانا • وعم الناس بشرا مذ تداني
وايات المني تتلى فارح • يمين حاز احسان الختانا
سنة ١٣٣١ هـ

وقلت موخرها ميلاد سيف الله بك غالب نجل حضرة الاخ الفاضل
احمد بك غالب المحترم

باسعد طالع وافاك غالب • وليد فاق فهدا ثم غالب
الى العرفان والاعداء أرخ • نبيه جاء سيف الله غالب

سنة ١٣٢١

وقلت موخرها ميلاد عفت خانم كريمة صديقنا الفاضل حسن بك
حلمي المحترم ومطرزا من روم الاشطر الاول اسم المولودة السعيدة ومن
الثانية اسم حضرة الوالد

ع عاشت باسعاد على طول الزمن • ح حتى تقوز من المهيمن باليمن
ف في ظل والدها الهام ومن به • من سر النجاة لاح للعليا عان
ت نسمو بعزته كريمة التي • ن قالت كمال السعد مع اسمى الفطن
باسعد في ميلادها السامي العلى • ارخ وقل وافاك عفت يا حسن

سنة ١٣٢٢

وقلت ناظما معنى أبيات باللغة الانكليزية
ليث لي ياروح عقلا مدركا • وأرى كنه علاك الطاهر
ليس لي علم بسر قائم • بك ياروح الوجود الظاهر
انما مبلغ على انسا • سوف ناتي من فراق جائر
مقي ياروح تقابلنا وكيسف تواصلا بكون باهر
واجتمعنا اين ذا سر به • حار ففكر الالهي الماهر
ليس يدري سر هذا غير ذي • قدرة رب عظيم قادر
وقلت وقد سألني بعض افاضل الانكليز عن سياسة رجالهم

شياطين السياسة في البرايا • رجال لا يكثر الاخلاق
فهم أصل الضعائن والروايا • بهذا الكون في كل الصناف
وقلت مهنتا معادة الاخ الفاضل سعادتلو محمود باشا الجزرلى المحترم

بعد سنة ١٣٢٤

تدل بدلها نبيها • ونجلى في مجاليها
من الا تراك كم تركت • معنى في معانيها
بغضن قوامها لعبت • شمول في مغانيها
فأبدت حسن تأويد • عجيب من تشبها
الى عشاقها برزت • وسكر اليه يشبها
ادارت لى سلاف هوى • بريقتهما سقتبها
فهمت بسكرتى لما • شهدت جمال ساقبها
ورحت اسير الحاظ • سيوف الهند محكمها
مليكة مهجتي رفقها • بها فالجور يضربها
عبت حشاشتى ظلم • وعدل منك يحبها
وزهر رياض آمالى • نسيم الوصل يزهبها
بجنان الوصال ارضى • نعميا في نرقبها
وما لكى فلا ملك • ولا حور تضاهيها
والكى وارث كانت • صبارنى اعانيها
بمحمود العلى شغلى • وما الغادات ابغيا
فهذا خبر محمود • رقى العاليا ليسميا
بعزة نفسه يسمو • على الدنيا وما فيها

به حملوا لنا عزت * بخاضرها وادبها
 وذات حسن ايمان * به نجيا لياليها
 ويشرق نور بهجتها * وبصفو في نواديها
 مبارك ذاته العليا * بمصر سمت مبانيها
 به افتخرت بنو مصر * وصافها امانها
 وهذا العيد اشده * من الاشعار غالها
 افوق بها ابا نوا * سفي عالي قوافيها
 وفي مصر فلا احد * من الشعرا يحاريها
 فهذي سهلة وافت * ثمينة معانيها
 ارفعها بياقوت * ومرجان واهديها
 لمن يتدبحه نسجت * وراقت في حواشيها
 فيها منك يا ذا الفضل * ل قبلا يصافوها
 وضح بعيدك لاعداء * اهل الله يرديها
 وعش مع آلك الاطباء * ر قصيها ودانيها
 بسد بمزة المولى * وحن ارقى مراقبها
 ودم بالعز ما تلئت * تدل بدلها ايتها

وقلت مهنه ومؤرخا بقران حضرة الاح الفاضل خليل بك وهي
 المحترم صهر سعادة حسين باشا محرم أحد رجال المعية السنية بمصر
 قرئك يا خليل بدا مبارك * بافراح بها زينت دارك
 ملات الرحب من اهل وصحب * واحباب بهم تبدى افتخارك
 بطالع نجمك المسعود بسمو * قران جنابك السامي المبارك

به الاقبال جاء مع الاماني • وصافاك الهنا والانس زارك
 حظيت من الحسين بذات خدر • بعقها آله العرش بارك
 عقيلة اسرة طابت نجارا • بها عززت للتقوى نجارك
 لك الاسعاد من سور التهانى • بترتيل غدا ينلو تبارك
 تعيش خليل ذا نسل ذكى • به فجنى من العليا تبارك
 فقال محمد الحموى ارح • قرائك يا خليل بدا مبارك

سنة ١٣٣٢ هـ

وقات ههنا ومورخا ببلاد يوسف حسنى بك نجل المرحوم حسن
 حسنى بك نامق عين أعيان مدينة بنى سويف

ملك الجمال اليوسفى السامى الاغن • بيد الللال ادار لى راحى وغن
 فى مولد الشبل الكريم المحتجبى • من صفوة الناس الكرام ذوى الفطن
 من آل نامق من سميت أنسابهم • حتى غدا فوق السماك لها سكن
 بكمال فطته وحسن فعاله • فاق الملاوسما العلى منهم حسن
 حسنى الذى بدراية وبسالة • وشهامة وبرفعة ساد الوطن
 لله أفضل فاضل حاز التقى • وسرى بخططه على أقوى السنن
 من أم ساحته انيل مآرب • نال المآرب والامانى والمنن
 وافيته لبني سويف مباركا • بوليد اسعاد به الرحمن من
 أرجوله العمر الطويل مع الهنا • فى ظل والدم الظليل مدى الزمن
 لما بدا ميلاده الزاهى شدا • طبر التهانى راقيا اسمى فتن
 ولذلك صفت من البديع فرائدا • بمجمال رونق نظمها الكون افتن

أمدى تهاني البشر إذا رخت يا • بشري بحسنى يوسف الشبل الحسن

سنة ١٣٢١ هـ

وقلت مطرزا اسم حضرة الفاضل عزتلو (محمد بك فايق دام) علاه
 محمد جودك الادنى نسامى • وقتت بفيض جدواك الكراما
 حاك غدا الى القصاد ركنا • وملتزمنا نخرج له البسامى
 ماكنت مكارما وبلغت عزاً • وفضل علاك فى الدنيا نسامى
 دعانى من صفاتك خبر داع • اذا ليته فقت الانما
 فانت بحسن مدحك در نظمى • صفا حسنا وذوقا وانسجاما
 أطرز وصفك السامى بمدح • به أصبحت للشعرا اماما
 يؤيدك الاله بخير سعـد • وثغر الدهر يوليـك ابـساما
 قوا فى النظم لا نحمى سجايا • ملأت بنعمها مصرا وشاما
 بها سفن البديع نخوض بجرأ • لتخرج من دراريه الكلاما
 كلام سحر ميناء تـبـدى • ومعناه ادارانا المـداما
 دلائل جود راحتكم نسامت • وصافاها السخا عاما فعاما
 ادام الله عزتكم بخير • وحسن مسرة نبقى دواما
 مدى الازمان ما نظمى نجلى • وابدى الملا مسكا ختام

وقلت مؤرخا وفاة المرحومه السيده سكبته خانم والدة حضرة الاخ
 الفاضل سعيد بك الشيبى وراثيا عن لسان ولدها الاصغر بهجت بك
 تعسا لدهر بالفضاء بلائى • وكوى بنار تلوع جفائى
 قباى تـقـلب فوق نيران الضنى • والـدهـر من كاس الشقاء سقائى
 ويد المصيبة ثوب صبرى مرقت • ومدامى كالليل بالفيضان

ما حياتي والدهر أغدر غادر • بين البرية في بني الانسان
 طافت بشهر الصوم كأس منية • فتحررتها لام في حلون
 لعماء قد اجريت منى عبدة • دامت هو اطلها مدى زمانى
 البقيث ابنك في حياة مرة • تحلو لمن بهوى دوام هوانى
 ما كنت أعلم قبل موتك اننى • بين الملا ابقى على نهران
 لكن آمالى برحة ربنا • ستارين منه العفو والعفران
 لما قضيت من الحياة مآربا • وافيت دار الخلد بالابان
 قرأيت نعلك سار سير كواكب • فوق الرؤوس عوكب روحاني
 يسرى الى الجنات بين ملائك • وتزفه حور مع الولدان
 ولذلك عفو الله قال مؤرخا • زفت سكيكة فى علا جنان

سنة ١٣٢٣

وقلت مادحا حضرة الفاضل السيد عزيزه هاشم المحترمة كريمة الاخ

الفاضل عزتو على بك فوزى المحترم

عزيزة فوزى الهمام على • سموت بعلم شريف على
 فان أباك أهر الرجال • مثل الكمال الى الكمال
 واملك خير ملاك سموت • بفضل تفوق ذوات الحلى
 وان سمية بنت النبي • تسامت بعلم وفضل حلى
 وانت سموت ذوات الخدور • وسدت عليهن بالافصل
 سادكت بعفة نفس رقت • سلوكا بغيرك لم يكمل
 برعت بنيل علوم بها • يروق اليك صفا المنهل
 اذا مارقت المعالى فمن • سواك ينال المقام العلى

بحسن الله في وعذب اليقين • رويت مقال الامام علي

بفضلك سدت علي السبيلات • بذلك عليهن لم تبخلي

رويت لمن مقلدا صفا • ينهج بلاغة نطق نلي

بجدة فقت بذات ملوك • وشمس كمالك لم تأفل

وزينب ذات علي تفرقدين • بخافي عظمه وخلق يلى

عزيرة دمتهم شمس هدى • باوج سماء العلى تنجلي

وقرتم بعزة يارى لانام • عزيرة فوزى الهمام علي

وقلت بطرز اسم حضرة (برتوزاده مصطفى ك) جميل المحرم

بك التقوى يلوح لنا سناها • بشرقى به يحلو ثناها

راءك الله من انسان فضل • تفوق الناس اسعادا وجاها

تبارك مبدع سواك خلقا • جميلا بالمكارم لاتضاهى

وسرت بعزة سيرا حميدا • به احزرت في الدنيا علاها

زهت شباك ازهر القوافي • وفخرت الكواكب في سناها

اطرز وصفك السامي بنظم • بداعة بروق لنا صفاها

دعاني من كمالك خير داع • به ام العلاء قالت مناها

هي العليا بغيرك ما تسامت • وليس سواك يدعى مصطفاه

مدحك مصطفى في الله ابغى • به التقوى ولا ارجو سواها

صفا للذيق مدحك مذبدي • كما تصفو اشواقب في سماها

طباذك يا فضائل كم تحتات • فيالله ما حلى حلاها

فانت به اسموت مكن عز • ونات من السعادة منتهاها

يوثيدك الاله قدم بخير • مع الانجال واسعد في ولاها

بكل فضيلة لازات ترقى • مقامات وغبرك مارقاها
 كما يسمو بمدحك در نظمي • سمو الشمس مافر تلاها
 وقلت مؤرخا ميلاد زينب خانم كريمة الصديق الفاضل محبي بك صديق المحترم
 لدى العلي الصديق محبي المجتبي • قدمت تبريكا على وجبا
 بيضمة طاهرة تفردت • بخير اقبال وسعد وحي
 مولودة سعيدة مذ شرفت • قلت لها أهلا وسهلا مرحبا
 تميش عمرا أطولا مع والد • بر أسامي بالمعالي الرتبا
 لما بدا طالعها الاسعد من • برج التقى عنه السرور أعربا
 وبلبل الافراح فوق منبر • سما والاحباب فورا خطبا
 وقال في نظم الثماني ارخوا • ميلاد خير مفرد لزينا

سنة ١٣١٩ هـ

وقلت مؤرخا رقي عثمان بك صديق شقيق البك المومي اليه
 صاح راقته راح انسي فاحسن • واطرب الصب بمدح الاحسن
 ذي التقى عثمان صديق العلي • طبب الاصل كرم لغرس
 من رقي جيش الخديو المنتقى • وحلى ذا الجيش فوا فدي
 دام في ظل أمير باسل • رافلا مع كل شهم أفرس
 مذ رقي أبدعت تاريخ الهنا • دل شمان علا في الحرس

١٣١٩

وقلت مقرظا كتاب (الفارق) اباجه جي • عطا وقتلو عبد الرحمن
 افندي المحترم عين أعيان العراق
 أعبد الرحمن بهذا الكتاب • عن وجه الصواب رفعت النقاب

أوضحت طريق الرشاد الى • جميع البرايا بفصل الخطاب
 فاعظم بسفر دعا لهدى • باصدق قول حلا واستطاب
 بخير فصول الى الخلق وافى • فأبدى الحقايق فى كل باب
 ذا الفارق أيدى دين الامين • بهدى شريعة على الجناب
 بروق لاذواق أهل العقول • ويصفو صفاء الاجين المذاب
 لله كتاب بأقوى دليل • أتنا وعز وراق وطاب
 فاكرم بشهم حميد الخصال • بهذا الكتاب المفيد أصاب
 يدوم المؤلف ركن هدى • وبحبي القبول وحسن الثواب
 وفات مفرظا ومؤرخا جريدة الكوكب الفراء لمنشئها حضرة الاخ
 الفاضل محمود بك زكى المحترم

الكوكب القيم ضاء نوره • فأشرقت بين الملا ساعوره
 محمود من سما النهى أظهره • بفطنة يسر بها ظهوره
 بالصدق والاخلاص على صحفه • فبهزدهى بهزة تحريره
 بخير اسلوب واسمى خطة • يد الذكى الالامى تديره
 بروى حديث الرشديه رسلا • عن مصدر صح لنا مأثوره
 سياسة الشرق به تعززت • والفضل فى مصر سما ظهوره
 واليوم بين المالمين ارخوا • الكوكب القيم ضاء نوره

سنة ١٣٢٣

وقلت مهنثا ومؤرخا بالنبشان المجيدى الثالث المنعم به على سعادة
 العلامة الفاضل الحاج احمد زكى بك مدير الاموال المقررة بمصر سنة ١٣٢٢
 سارت بي الوجناء تطوى للقدندا • ونخوض بحرا من غرامى مزبدا

شوقى الى ذات الحمار يقودنى • فاجوب اقطار الفلا متفردا
 والليل مسدول علينا سجنه • والريح من راح العواصف عربدا
 راقت اسد الغاب فى سهل وفى • حزن وفى قفر اسير بلا هدى
 افرى بماضى العزم قفرا شاسعا • واسل فى وجه الهزير مهندا
 حتى بدا نجم الحجرة بامها • ورأيت فى كبد السماء الفرقدا
 لازلت اسرى مع جنان ثابت • وشجاعة تسمى الذكى الاحدا
 أصبحت فى وادس حقيق لم اجد • احدا ولم اسمع به غير الصدى
 سلمت الاقدار صدق عزيمتى • حتى بلغت من المسير انقصدا
 وافيت مصر وفى ربا حلوانها • ابدعت نظما كالجان تنصدا
 يزرى بلالاً المقود محاسنا • وبه مدحت من البرية احدا
 ذاك الهام الحازم الراى الذى • منه ينال التابعون السوئدا
 مولى سما بين البرية نسبة • واصوله فى مصر طابت محتدا
 لاغرو ان فاق الذكى الاذكا • بمعارف ومكارم وحوى الندى
 أموال مصر ادارها بادارة • وبها الى ابناء مصر اسعدا
 أحبته فى الله لا ارجو سوى • تقوى الآله وارنجى الزانى غدا
 لما رآه أمير مصر مخلصا • اهدى لعزته المجيدى والجدى
 نال الوسام بصدر عزته علا • وبه غدا بين الاكارم مفردا
 ولذا اتيت مهنثا ومؤرخا • شطرين كل منهما فورا بدا
 حاز المجيدى الثالث المجد الزكى • وبأحدا هذا الوسام تأيدا

١٦ ٩٨ ١٠٦٢ ٧٨ ٦٨ ٦٢ ٧٠٦ ١٣٨ ٤١٦

سنة ١٣٢٢

سنة ١٣٢٢ هـ

رتب المعالي ما تسامى قدرها • لا بهزة ذاته طول المدى
 سيعيش بين الآل ممنوح العلى • من ربه وله المهيمن ايديا
 لا يتوز في عين الاله متوجها • بسعادة التقوى واصعاد الهدي
 ما اشرقت انوار مدح جنابه • أو دام ركز للضعيف ومنجدا
 او ما أقول مدى الزمان مهتدا • سارت في الوجناء تقوى التدفدا
 وقات عن لساق بعضهم مهتدا • سعادة اسماعيل باشا اباطه برتبة
 ميرميران الرفيعة الشأن ومواردا

هتوا هذا الكريم الراقيا • وشربوا كأس التهنيت صافيا
 له من خير قوم اسسوا • قلبي مجدا اثيلا راسيا
 هم الباطيون في مصر ابتوا • بيت عز دام فيهم مامبا
 فرع هذا البيت اسماعيل من • حاز بالعليا مكانا عليا
 فضله اعرب عن تبياناه • وعن الاداب اضحي راويا
 يارعا الله من شهم غدا • بسما العرفان بدرا زاهيا
 منذ رأي منه الحديو همة • بعلاها يرتقي المعاليا
 له اهدى ميرميران التي • فيه تسمو الكنس الجواريا
 وبه الرتبة حازت عزة • ولها الاقبال وافي ساعيا
 بعلاه كم نهنت رتبة • وبه نالت قبولا واقيا
 فليش ركنا ركينا العلى • وأمر القطر عنه راضيا
 ماشدا شادي التهنيت ارحن • دمت اسماعيل باشا راقيا

سنة ١٣٢٢ هـ

وقات مهتدا المرحوم عثمان باشا غالب بن خورشيد باشا برتبة ميرميران سنة ١٣١٩

- لسواك لا تحلو المراتب في الملا • يا من تفرد بالسعادة والملا
 أو من به حلوان مصر أحرزت • كل الفضائل والندی بين الملا
 لله درك من أميره مجده • بين السرى حازا المقام الافضلا
 رتب المعالي ما أتمتك مطبعة • الا لكذب الفخار الا كمالا
 يا سر خورشيد المعظم من اذا • هز الحسام نهابه أسد القلا
 ما بين نجد والحجاز بمينه • خضعت لها الاعداء جنوبا شمالا
 ذاك الذي التار يخ جاء بفضله • والكل من آيات سيرته تلا
 من مثل عثمان المكارم غالب • كم سابق العليا فكان الاولا
 لما رآك أمير مصر مصدرا • والصدق والاخلاص فيك مؤهلا
 أهداك رتبة مير ميران التي • تسمو برفعتك السماك الاعزلا
 أنت الذي قد أفصحت خرم الملا • عن قدرك السامي وصحت مقولا
 لم يحل لكم نظم القريض وانما • نظم القريض بمدح حضر تكم حلا
 والبيكو آيات شعر نظمت • عربية تهدي الهناء الاجزلا
 ما أنشد الحموي في تاريخه • عثمان باشا دام عنوان العلا
 وقلت مؤرخا وفاته رحمه الله
 صاح زرقبوا الكريم بن الكريم • من أنى الرحمن بالقلب السليم
 فهو عثمان المفدى غالب • وعليه رحمة الله الرحيم
 في جنان الخلد أمسى حائزا • نعمة الرضوان والفوز العظيم
 بين ولدان وهور حل في • جنة الفردوس بالخير العميم
 مذ أنى الله قلنا أرخوا • جاء عثمان لجنت نعيم

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم حرمه وجدان خانم

بارمس فاهنا في رياضك أصبحت • ذات الصيانة والامانة والكرم
في حب آل البيت كم بذلت الى • ذى قاعة وقبر قوم كم وكم
وقضت على التقوى وفازت في رضا • رب جباها فضله الا وفي الاعم
اذ خصها بالمعفو في دار البقا • مذاق بلت ثمر الجنان لها ابتم
والله الهمني فقلت مؤرخا • وجدان في الجنات زفت بالنعم

سنة ١٣١٩

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم اسماعيل باشا صفوت

أتيت أخا التقى لجنا برب • سليم القلب اسماعيل حسبك
حباك المعفو في جنات عدن • ومن حوض الشفيع يطيب شربك
وفي دار النعيم منحت فضلا • كذا الحور الحسان بها تمحك
فأنت بصالح الاعمال بشرى • قدمت علي الكريم قطاب قربك
مع العشر الكرام ربحت ارح • عفا اسماعيل صفوت عنك ربك

١٣٢٠

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم مرسي خضر عمدة صفت تراب غريه

من بني خضر عميد مرآضى • للفق والدين مولى ذو انجاز
زفه الله بمعفو ورضا • بهما ألبسه أبهى طراز

سنة ١٣٢٣

٩٢ ٦٦ ٥٨ ١٠٠٧

والى جناته قربه • وحياء في ذراها الاعزاز
ولسان الحق ينلو ارحوا • فاز مرسي بنعيم الخلد فاز

سنة ١٣٢٣

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم رضا بك العظيم
 من العظام السادة الكرام • شمس الرضا ثوت بهذا المقام
 لما قضى نحبا فقلنا أرخوا • أوى رضا الجنان بالسلام
 سنة ١٣١٧

وقلت مؤرخا وفاة المرحوم صالح بك أبي النجا مفتش حسابات
 ديوان عموم الاوقاف بمصر

حيالك رب العرش بالآيات • وحيالك في الجنات خبرهبات
 وافيته ترجوه من احسانه • عفو به ترقى على الدرجات
 لابي النجا قال النعم مؤرخا • بشر معي صالح في الجنات
 سنة ١٣٢٦

وبحسب الطلب قلت مؤرخا وفاة بعض السيدات ليحرر على
 شاهدة قبرها

هذا ضريح فيه حلت فاطمة • من بالتقى الله كانت قائمه
 زفت مع الحور الحسن الجنة • أمست بعفو الله فيها غائمه
 ولها بعيد الفطر قلت مؤرخا • فازت بجنات النعم فاطمه
 سنة ١٣٢٠ هـ

وقلت مؤرخا ميلاد فهيمه حفيده حضرة الفاضل السيد شكرى
 افندى المكي وكريمة محمود افندى نمر بتار بخين من المهمل والمعجم
 تجلت علينا بدور السرور • ودارت كودوس الشراب الطهور
 بروض الامانى وصفوا الزمان • وطيب التهاني وقطف الزهور
 اصوغ المعانى بجوهر نظم • بديع القوافى جميل السطور

بمدحك شكرى تسامى البيان • وحاكى بحسن سناء البدور
 فإذا يقول ما بك الكلام • نعت أمام الملوم الوقور
 أهنى علاه بشمس الكمال • وروح المعالى وتاج الخلدور
 حفيذة سمد تسامت علا • وعاشت بعز وفطر الجبور
 وبهنا والدها صهره • حليف المحامد نمر غيور
 سليل كرام بمصر ابنو • مفاخر تبقى بمر الدهور
 ونهنا عقبلة محمد بها • اند بكرة انجبت بالبكور
 أرف اعلياك تهنئتي • فسرا على ما بها من قصور
 فارح ابشر محمود نمر • فقيمة وافت لدر السرور
 سنة ١٣٢٢ معجم
 سنة ١٣٢٢ مهمل

وقفات مطرزا اسم (زینب فتيحة) من الاشطر الاول ومن الثانية (محمود
 صفوت) ومؤرخ ميلادها على لسان بعضهم سنة ١٣٢٤

زهر الهنا بروض أنس يطرب • من النسيم ان بدا يشب
 يميل الغصن النضير دأبه • حيننا وحيننا ذيل تبه يسحب
 نصبو الى قطف زهور أينعت • من كل نوع وشذاه طيب
 بمولد لدره صافية • وكل حسن املاها ينسب
 فهي الى المحمود وافت بصفا • دام لها منه الزود يهذب
 تدوم بالعز الى والدها • صفوت بيت خيره لا يحجب
 حاز الهنا بزینب ذات الحبا • فتحية لها المفاق يصحب
 يروق في جهالها نظم اثنا • ويزدهى بوصفها ما يكتب
 هلت باقبال قلنا أرخوا • نعيش في أرقى جمال زينب

وقلت مؤرخا وروود الفرمان الشاهاني بمنصب الفراشة الي المرحوم علي
باشا رفاعه باللغة التركية سنة ١٣١٦

رفاعه نك سليل عالي ذي شان • علي فهمي أكا كادي هديه
جناب مصطفىادن ويردي أكا • حميد خانك مساعيله سنه
محقق عزتيكه كادي فرمان • بالامتحقاق أكا ابردي عطيه
ديدم باليمن تبريكمله تاريخ • فراشت منصبي ابي علي به
وبحسب الطلب قلت مؤرخا نحصيل الشهادة الابتدائية لبعضهم
وقد اقترح علي أن يكون التاريخ من الكلمات تاريخا اقونجيا ومن
الحروف عربيا فقلت علي الفور سنة ١٣١٨

حاز الذكي أحمد شهادة • سمت بنخير عزة عن وصف
والجد في تحصيلها أرخ هدي • في عام تسعمائة وألف
وقلت مهتئا ومؤرخا بزفاف حضرة الاخ الفاضل محمد افندي أسعد
أحد نظار مدارس مصر الاميرية سنة ١٣١٩

بدر السموات ازدهر • أم نجم اسماعدي ظهر
أم ذا قران مسرة • بجاله الكون افتخر
آياته بدو البسي • طة رتلها والحضر
في ليلة تنظمت • نجومها نظم الدور
جلوت فيها مدحة • أسلوبها العقل سحر
قدمها لاسعد • نسل الميامين الفرر
محمد أزكي الملا • عن فضله يروي الخبر
وافيته أهدي الهنا • بنخير عرس معتبر

نال البنين والرفا • وحاز خيراً وظفر
ياذا العلى أسعد وعش • مارتات آى السور
أوقلت فيك مؤرخا • الشمس زفت لقمير

وقلت مؤرخا ميلاد محمد اندي نجل ابراهيم اقتدى رفعت المهندس
بدويان أوقاف مصر سنة ١٣٢٥

مولود سـعدا شرقت أنواره • وفى بأسعد طالع ومبارك
الله يسعده بمز ارخوا • بمحمد ابراهيم رفعت بارك
وقلت مؤرخا ميلاد كريمة من كرتيم مصر عن لسان بعضهم سنة ١٣٦٩
راح الامانى وسط تلك الاكوس • قد رق معناه اوراق ما حتن
فى روض انس زاهر لاحتنا • أنوارها لما جلاها مؤنسى
هات استقيها يانديم وغن لى • بديع احمد ذى النكال الاقدس
هو صادق من طاب عنصر أصله • بين الملا وسما بطيب المفرس
وسليل ماهر من تضاع بالتقى • وغدا بهذا الكون خير مهندس
أهديته آيات تبريك سميت • يديها حسن الجوارى الكنس
حيث المنسا وافى بميلاد التى • وافتنا تزهو بابهى ملبس
هذى علية من علت أنوارها • فوق النجوم على المحيط الاطلدى
دامت بخـبر واقرما أشرقى • شمس على روض الصفاء السندى
أوقلت فى نظم البديع مؤرخا • اعلية ميلاد بشر انفس
وقلت مهتبا حضرة المرحوم عباس بك حلمى القاضى بعيد سنة ١٣٢٤
قسما يرفعة ذى الملا عباس • حلمى سمى الفضل خير الناس
لم يحل لى مدح بغير صفاته • فبغيرها مدح بغير أساس

لله انسان شريف اصلا • وخصاله للناس كالبراس
 مولى تفرد بالسماحة والحجا • وبأعظم الاخلاق والاحساس
 وافيته بالعيد اهدى ماصفا • من خير نهضة صفاء الماس
 عبيد سعيد بالصفاء مبشر • وبأحسن الافراح والاعراس
 جد بالقبول وسد باقوى صحة • والبس الى الاقبال خير اباس
 واسعد مع الانجال واظفر بالمنى • واستقبل الاعباد بالابناس
 ما قلت بالعيد الصغير مهتلا • قسما برفعة ذى الملا عباس
 وقلت مؤرخا مبلاد حفيد المرحوم المومى اليه سنة ١٣٢٢ •
 أنوار ممدوحى سناهالى صفا • وثانا علاها عزان يتكيفا
 أتلو على الاسماع من آياتها • زمر التهانى بين اخوان الصفا
 قلمى ابداع على صحف الهنا • لازال ينقش من بياضى احرفا
 فى نمت هذا الخازم الراقى العلى • عباس حلمى الفاضل السامى الوفا
 مولى به حلوان فازت وازدهت • وبحسن رفعة الكمال تشرفا
 وافيته فى مولد الحفيدة • أهدى من النظم النظم الاطفا
 ذا شبل صالح من سميت آدابه • وغدا بعزتها الامم المقتنى
 سيميش غصن كمال بمعزة • ونرى له النسل الذكى الاشرفا
 هذا له قال البشير مؤرخا • وافيت باممدوح بشرى بالصفاء
 وقلت مطرزا اسم حضرة والد الممدوح المشار اليه
 صبح الله بنخبر حضرتك • كل صبح وأعز طلعتك
 آية الحق صفاء ترتيلها • بشنا ذاتك تبدى سيرتك
 لاح الافكار منى نورها • فعدت بالمدح نسنى سدتك

حزت ما بين العريا رفعة • بصلاح دام يسمي رفعتك
 أنت فرع طاب غرما أصله • ولذا الرحمان أركي منتك
 فقت بالدوق وبالجود السوي • صالح والحق اسمي همك
 نظم أشعاري صفا روتها • بصفا مدح يولي عزتك
 در ابداعي نجلى نظمه • بيدم منه يزهي مدحك
 يازك بافكره أهدي لنا • جوهر العلم وأني شهرتك
 زن عرفتك اقوى وندى • فوق كل الناس أعلى ربتك
 كل صبح دمت ممنوح الرضا • بنوال ظل يولي نعمتك
 ياأبا عباس ممدوح العلى • يحفظ المولى دواما صحتك
 وقلت مطرزا اسم حضرة الاستاذ الفاضل (دوق نور مأنجهر) المحنشم
 در تبيد انى نجلى جوهره • بمدح كالدرارى درره
 وحى إلهامى صفا إبداعه • وبه الاعجاز تتلى صدره
 قلة أصبح نظمي لنا • ولهذا الشرق عزت مضره
 تاه منه الغرب لما ان ذكا • بينى الغرب الاجلا عبره
 وصفا مدح ذكى حاذق • من بنى الامان يسمو عنصره
 روح علم نافع ركن علا • مبتدا العرفان منه خبره
 ماهر فى مصر يمدى درسه • بانتظام منه يحلو ثمره
 أيها المصرى ان دمت العلى • بصفا التعاليم هذا مصدره
 نور الافكار بالقرير فى • كل علم تترقى اعصره
 جاد فى درس لغات جمه • بسنا الفضل استقامت أسطره
 نال غايات العلى بالجد اذ • جد بالسير وطابت سيره

راق نظم الدر في نظريته • مثل ما راقنا لدينا البحر •
 وقلت مطرزا اسم حضرة الفاضل (هبر فينك) الكتبي الشهير بمصر
 هدى صفات يرتقى انسانها • اوج الكمال ويزدهى تبيانها
 يزدهى بها ابداع منى مدحة • نهدي الى فينك ليرقى شانها
 رقت لنا اخلاقه رمز النهى • بصحيفة الدنيا فما عرفانها
 فيها تلونا للكمال حقيقة • غريبة في مصر عز اوانها
 يهدى سنا فضل العلوم بكتبه • وبه علوم الغرب راق بيانها
 نالت بها انجاب مصر رفعة • عزت باداب سما برهانها
 كللى أطرزه بمدحك ناظما • درر البيان يزينا اتقانها

وقلت مطرزا اسم (احمد حامد شنن) نجل حامد افندي شنن المحترم
 أوصاف احمد زينت أشعاري • بسنا بديع مشرق الانوار
 حارت بذي الاوصاف أرباب النهى • لما تبدت من سما أفكارى
 ملاح نور بيانها رياضها • الا والبسها ثياب نضار
 ذات بروقتها على ابداعها • منظومة من أنظم الاشعار
 حبرتها بجميل مدح رائق • يحلو الى الاذواق والابصار
 انى أقدمه لحامد من سما • بكمال فطنته على الاخبار
 مولى اذا ذكرت محاسن ذاته • نشرت أريج الروض والازهار
 دامت محاسنه ودام كماله • يسمو على البدر المنير السارى
 شعري تزين مذمذحت جنابه • ولنجله قدمته بوقار
 نجل سعيد فليمش بمزة • ومسرة مع آله الاطهار
 نهدي له منا مديحا مسجما • بروى حديث النظم عن ميار

وقالت مطرراً اسم حضرة الاخ الفاضل (محمود حلمي بك يكن) المحترم

مالك الملك بمجود كملك • وعلى كل جواد فضلك
حيث أصبحت الى أهل النعمي • خير دكن والى من أم لك
مجز الله معاليك لنا • وبها جدت على من أم لك
وبك العليات قامت وبها • أنت انسان المعالي أم ملك
دار في وصفك نظمي مثلاً • دار بين العالم العلوي الفلك
حزت يا محمود فضلاً سامياً • ذروة العاليا بمجد جملك
لك ذات عزها الرحمن اذ • انت لم نصغ الى من ثم لك
منك حلوان المعالي تكنسى • روتقا والانس فيها حل لك
يزدهى نظمي بذكرى مدحك • وبه وافيت فوراً منزلك
بعلا ذاك أبداع لنا • خير تمثيل الينا مثلك
كلنا أنلو بمدح ذكركم • أطرب الكون وأذكي من ذلك
ياهما جوده عم الملا • وبطرق الخبير في الدنيا سلك
كل آت دمت فينا راقياً • وبغبط كل ذي حقد هلك
نات عزاً وكلاً وعلاً • وكذا نات بفوز أم لك

وقالت مطرراً اسم حضرة الاخ الفاضل (عزتوسياحي زاده مظهر

بكز) المحترم بهذا الموشح

(عز من أهواه في حسن الخصال • عزه ايس العالياها مثيل)
(زانه في خده الوردي خال • بحرس الورد وورد السلاييل)
تم الله معانيه الحساب • وبها ساد على كل حسن
لامني في حبه قاص ودان • ورأيت الكل في معناه جن

وهو بالحسن أمير ذو معان • أحرمت أجفان عيناى الوسن
 (صل أسياف لحاظ ونبال • فوقت بالفتك فى قلبى العليل)
 (بحال لا يضاهى وجلال • فاق فى معانيها كل جميل)
 ان قلبى فى هواه مستهام • وأنا من هجره المضى سقيم
 عله يرث لصب ذى هيام • وغرام ألم القلب الكبير
 يا حيا تى جد ولو بالابتسام • أو بقربى واذكر الله هذا القديم
 (زر محبا وتفضل بالوصال • فى أوقات الصفا وارع الجميل)
 (اننى ما عشت يا هذا الغزال • فى مقام وشفائى مستحيل)
 دع ملائى يا ملىسى اننى • ليس لى عن فتر لحظ غنى
 ها أنا فى حبه لا أنسى • عنه الا ثنا بهى السنا
 مظهر الفضل على المنى • بحمد فوق السماكين بنى
 (ظل أهل العلم أرباب الكمال • صاحب العرفان والمجد الاثيل)
 (هذه آيات ابداع المقال • صغتها فى مدح ذى الفضل الجزيل)
 روح فيض الجود نسل الاكرمين • أظهر الشبان أذكى الاذكاء
 بعلاء عز بين العالمين • وسما اقبله فوق ذكاء
 كعبة الآمال مسدى الاسمين • كل خير حيث فاق الكرماء
 (مدحه وفى نظم ارتجال • وعلى رفته قام الدليل)
 (زاده الله كالا ونوال • ولنا أبده المولى الجليل)
 تم بعون الله وعنايته طبع ديوانى هذا المسمى بالخوايات وسأعلم ان
 شاء الله فى كل سنة ديوانا راجيا من الله التوفيق لا قوم طريق وهو حسبي
 وعليه توكلت و اليه أنيب

التقاريط

قال حضرة الاخ الفاضل السيد محمد عمر افندي الحسامي البيروتي
 أجدت واقفه في قول وفي عمل • وكنت أول نظام ومرئجل
 وقد بلغت من العرفان مرتبة • سبية قدرها يسمو على الخجل
 أرخصت فينا (أبا العزم) القرض بنا • أبدعت من معجزات الشعر والزجل
 أهديتنا (حويات) بدتها • تضمنت كل معنى جل عن مثل
 أبيات شعر أنهذيب النفوس غذا • مذاقها لا ينهي أحلى من العسل
 كم استغفرت معنى حسنهما • اتزدهن الالة الفصحى بكل حلى
 لقد عراها الضنى مما تكابده • من الاعاجم أهل المكر والخيل
 وطالما ضاء من عرفان أمتهما • هذا البسيط وعت سائر الدول
 يا حسنهما من عروس ذاتهم - احور • (وما التكمحل بالعينين كالكمحل)
 لو لم تكن بلغت حد الكمال لنا • جاء الكتاب بفضل القول منها جل
 كتاب عدل وفضل للاقام بدا • مفصلا ما أتى عن سائر الرسل
 لو أن موسى وعيسى أبعراه لما • راما سواه من الاصفار والمال
 لله در أبي العزم الذي نظمت • أفكاره الدر في حدى ومرئجل
 (محمد الحسن الدمان) خبرفتى • بسو على كل مقدم ومشتغل
 وكيف لا غذا لا شراق رائده • يبين عن مغمض الاسباب والعال
 مديح مظهره عز ومحمدة • أنعم به بين أهل الفضل من رجل
 لا زال بتحفا من نظمه دررا • وبقندى رافلا في أيهج الخلل
 وقل حضرة الاخ الفاضل الكاتب المجيد عزتو محمود بك زكى صاحب
 ومدير ومحرر جريدة الكوكب سابقا والمصباح الفراء حالا

أبا العزم يا فيلسوف الزمان . ويامن به تفخر الكائنات
 قريضك لما تجلى سناء . ثغور الاقح اعتدت باصمات
 لو ان ابن سينا بدا للوجود . وعادت الى الجسم روح الحياة
 وعابن نخميس ما قاله . لبات له صحة المعجزات
 فكف في البرية من شاعر . وليس له كل هذى الصفات
 فلازات تزهو كزهو الرباض . وشعرك يسمو على النبرات
 وقال حضرة الاخ الفاضل السيد يوسف فدى سنو البيروقي الحسيني

المسويات حلت في ذوق هل الفطن

بدائع وحكم سم لحمس لوطى

ابرها في شعره بديع هذا لزه

محمد الحسن القس

القاط حسان لنا نروى بيان الحسن

تنبية

على القارئ الكريم أن ينبيه ابعض التحريف لمطبعي ثناء مطابته
 فقد جاء بصحيفة ٩٦ في سطر ٨ (اللال) وسو به (لدلال) وبصحيفة
 ١٠٠ سطر ٧ بعد لفظ (اخلاص) والصواب (خلاص دني) ص ٩٠
 ص ٥ (الكلام) والصواب (الكلام نقى) ص ١٣٠ ص ١٨ (ووجهها)
 والصواب (وجهها) وص ١٣٧ ص ١٧ (الرحوم) والصواب (المرحوم)
 فله سبحانه العصمة ولئانا الخطأ والوصمة وصلى الله على سيده محمد النبي
 الامي وعلى آله وصحبه وسلم

(نم)